

إدماج تغير المناخ والمخاطر الحضرية في عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات تحليل تشاركي فعال وإجراءات مجتمعية معززة

والإنمائية الكبرى لهذا العقد، ونحن ملتزمون ”بإنقاذ الحياة وتغيير الفكر“.

وتكمن قوة الاتحاد في شبكته من المتطوعين وخبرته القائمة على المجتمعات المحلية واستقلاله وحياده. ويعمل على الارتقاء بالمعايير الإنسانية كشريك في التنمية وفي مواجهة الكوارث. ويُفنع صانعي القرارات بالعمل على الدوام لمصلحة المستضعفين. وبالنتيجة يحقق الاتحاد الآتي: مجتمعات محلية تتمتع بالصحة والأمان، وتقليل مواطن الضعف، وتعزيز مقومات الصمود والنهوض بثقافة السلام في جميع أنحاء العالم.

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر هو أهم شبكة إنسانية تعتمد على المتطوعين في العالم ويشمل بمساعداته ١٥٠ مليون شخص سنوياً عبر جمعياته الوطنية البالغ عددها ١٨٧ جمعية. ويعمل بكل مكوناته قبل حدوث الكوارث والطوارئ الصحية وخلالها وبعدها من أجل تلبية احتياجات المستضعفين وتحسين حياتهم. ويضطلع الاتحاد الدولي بذلك دون تحيز على أساس الجنسية والعرق والجنس والمعتقدات الدينية والطبقة الاجتماعية والآراء السياسية.

إن الاستراتيجية حتى عام ٢٠٢٠ ترشد خطة عملنا الجماعية الرامية إلى التصدي للتحديات الإنسانية

شكر وتقدير:

أعدت هذه الوثيقة بفضل التعاون مع أخصائيين في موضوع تقييم مواطن الضعف والقدرات من الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومكاتب المناطق، والمكاتب الإقليمية والقُطرية التابعة للاتحاد الدولي، والزملاء في منطقة الأمريكيتين، والمراكز المرجعية (مركز المناخ، والمركز المرجعي بشأن مقومات صمود المجتمعات المحلية، والمركز المرجعي لجمعيات منطقة الكاريبي بشأن إدارة مخاطر الكوارث) وشركائنا من المنظمات والأفراد. ولولا الدعم الذي قدمه الصليب الأحمر النرويجي لما أمكن إصدار هذا الكتيب.

تصدير

تؤدي التقلبات المناخية الشديدة والتوسع الحضري السريع والعشوائي إلى تفاقم المخاطر التي يتعرض لها الأشخاص الأشد ضعفاً. ويمكن لهذه الأنماط المتغيرة من المخاطر، بالإضافة إلى الفقر والأوبئة والتحويلات السكانية، أن تزيد من ضعف المجتمعات المحلية. ويهدد تراكم هذه الاتجاهات وما يترتب عليها من مخاطر التدابير التي تتخذها المجتمعات المحلية للتأهب لها والتصدي لآثارها ومقاومتها. وعلاوةً على ذلك، تفرض عوامل الخطر القصيرة والمتوسطة الأجل الناجمة عن تغيّر المناخ اتباع نهج مختلفة للحد من المخاطر، ولا سيما في الأوساط الحضرية حيث باتت المخاطر والجهات المعنية والمجتمعات المحلية أكبر من أي وقت مضى.

والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي) سباقاً في العمل مع المجتمعات المحلية على تعزيز قدراتها على تحمل المخاطر. وإن تقييم مواطن الضعف والقدرات عبارة عن تحقيق يعتمد على المشاركة صُمم لتقييم أهم المخاطر التي تؤثر في المجتمعات المحلية وتحليلها ومواجهتها في الوقت المناسب. ويرمي إلى تحديد مستوى تأثير الأهالي بتلك المخاطر، وقدرتهم على مواجهتها والانتعاش من آثارها. ويُعد تقييم مواطن الضعف والقدرات أحد المنهجيات البارزة التي يستخدمها الاتحاد الدولي وأعضاؤه من الجمعيات الوطنية منذ تسعينات القرن الماضي.

وتسليماً بتحول أنماط المخاطر ومراعاةً لزيادة استخدام المنظمات لأدوات التقييم، أُجري استعراض في سنة ٢٠١١ بهدف إعادة النظر في منهجية تقييم مواطن الضعف والقدرات بغية مراعاة سببين أساسيين للمخاطر، ألا وهما تغير المناخ والتوسع الحضري.

ويتضمن هذا الكتيب، الذي يُعد ثمرة عملية تشاور شاملة، معارف وتوجهات جديدة بشأن طريقة تكييف عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات من أجل تحسين القدرة على التصدي لتغير المناخ، واستخدامه لدعم الحد من مواطن

الضعف في القرى والمدن. وبالإضافة إلى ذلك، تراعي هذه الإرشادات الاستنتاجات الرئيسية الأخرى التي توصل إليها استعراض تقييم مواطن الضعف والقدرات، وتقدم اقتراحات واضحة بشأن طريقة ضمان فعالية تنفيذ عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات. ويكمل هذا الكتيّب المؤلفات الرئيسية الأربعة لتقييم مواطن الضعف والقدرات (ما هو تقييم مواطن الضعف والقدرات، وكيفية إجراء تقييم لمواطن الضعف والقدرات، وصحائف مرجعية لتقييم مواطن الضعف والقدرات، وأدوات عمل لتقييم مواطن الضعف والقدرات) التي نُشرت بين سنتي ٢٠٠٦ و٢٠٠٨.

ولما كان الاتحاد الدولي أوسع شبكة إنسانية في العالم، إذ يشمل بخدماته أكثر من ١٥٠ مليون شخص منكوب سنوياً، فعليه أن يتكيف بسرعة مع الاتجاهات الجديدة إذا ما أراد مواصلة تنفيذ مهمته. وسوف تساعد هذه المعلومات الإضافية بشأن عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات الجمعيات الوطنية وأماناتها على الإسهام في حفظ سلامة المجتمعات المحلية وبناء مقومات صمودها في كل أرجاء العالم، بإنقاذ أرواح المستضعفين الذين نساعدهم وتحسين ظروف حياتهم.



بيكيله جيليته
الأمين العام

المحتويات

- ٧ ١- مقدمة
- ٨ ١-١ الاستنتاجات الرئيسية من استعراض عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات
- ١٢ ٢-١ الغرض من هذه الإرشادات التي وضعها الاتحاد الدولي
- ١٣ ٣-١ كيفية استخدام هذه الإرشادات
- ١٧ ٢- أسس نجاح عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات
- ٢٥ ٣- آثار تغير المناخ وكيفية معالجتها في عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات
- ٢٧ ١-٣ ما هي الآثار المرتقبة لتغير المناخ
- ٣١ ٢-٣ هل عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات مناسبة لمعالجة آثار تغير المناخ؟
- ٣٨ ٤-٣ ما هي القضايا التي يتعين أن تؤخذ في الاعتبار لمعالجة تغير المناخ عند التخطيط لعملية تقييم مواطن الضعف والقدرات؟
- ٤٣ ٤-٣ إدماج تغير المناخ في عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات
- ٤٧ ٤- تقييم مواطن الضعف والقدرات في المناطق الحضرية
- ٤٩ ١-٤ المخاطر الناجمة عن التوسع الحضري
- ٥٣ ٢-٤ هل عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات مناسبة للاستخدام في المناطق الحضرية؟
- ٥٤ ٣-٤ ما هي القضايا التي يتعين أن تؤخذ في الحسبان عند التخطيط لتقييم مواطن الضعف والقدرات في المناطق الحضرية
- ٥٩ ٤-٤ تخطيط عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات في المناطق الحضرية: الخطوات والمنهج
- ٦٣ ٥-٤ عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات والمنهج التشاركية الأخرى لدى الاتحاد الدولي
- ٦٧ ٥- تكميل مجموعة أدوات تقييم الضعف والقدرات - تحليل القضايا المرتبطة بتغير المناخ والسياقات الحضرية
- ١٠٣ المرفق- مواد مرجعية مفيدة لعملية تقييم مواطن الضعف والقدرات



... está cambiando...
... que actuar!

١
مقدمة



Grupo No. 2 El Rocío

Recursos
La Fuente
Hidroeléctrico
Medidas Adoptadas en el sector

A1 Medidas Adoptadas para evitar enfermedades

- En el hogar se debe tener un buen sistema de ventilación para evitar la humedad y evitar el crecimiento de hongos.
- Se debe evitar el uso de alfombras y tapetes que acumulan polvo y suciedad.
- Es necesario mantener las paredes y techos limpios y libres de polvo.
- Se debe evitar el uso de pinturas y materiales que emitan olores fuertes y tóxicos.
- Es importante tener un buen sistema de drenaje para evitar el agua estancada.
- Se debe evitar el uso de materiales que acumulen agua, como los techos de zinc.
- Es necesario tener un buen sistema de ventilación en los baños y cocinas.
- Se debe evitar el uso de materiales que acumulen polvo, como los techos de yeso.
- Es importante tener un buen sistema de drenaje en las áreas comunes.
- Se debe evitar el uso de materiales que emitan olores fuertes y tóxicos.
- Es necesario tener un buen sistema de ventilación en las áreas comunes.
- Se debe evitar el uso de materiales que acumulen polvo, como los techos de yeso.

A2 Medidas adoptadas para evitar enfermedades

- En el hogar se debe tener un buen sistema de ventilación para evitar la humedad y evitar el crecimiento de hongos.
- Se debe evitar el uso de alfombras y tapetes que acumulan polvo y suciedad.
- Es necesario mantener las paredes y techos limpios y libres de polvo.
- Se debe evitar el uso de pinturas y materiales que emitan olores fuertes y tóxicos.
- Es importante tener un buen sistema de drenaje para evitar el agua estancada.
- Se debe evitar el uso de materiales que acumulen agua, como los techos de zinc.
- Es necesario tener un buen sistema de ventilación en los baños y cocinas.
- Se debe evitar el uso de materiales que acumulen polvo, como los techos de yeso.
- Es importante tener un buen sistema de drenaje en las áreas comunes.
- Se debe evitar el uso de materiales que emitan olores fuertes y tóxicos.
- Es necesario tener un buen sistema de ventilación en las áreas comunes.
- Se debe evitar el uso de materiales que acumulen polvo, como los techos de yeso.

A3 Medidas adoptadas para evitar enfermedades

- En el hogar se debe tener un buen sistema de ventilación para evitar la humedad y evitar el crecimiento de hongos.
- Se debe evitar el uso de alfombras y tapetes que acumulan polvo y suciedad.
- Es necesario mantener las paredes y techos limpios y libres de polvo.
- Se debe evitar el uso de pinturas y materiales que emitan olores fuertes y tóxicos.
- Es importante tener un buen sistema de drenaje para evitar el agua estancada.
- Se debe evitar el uso de materiales que acumulen agua, como los techos de zinc.
- Es necesario tener un buen sistema de ventilación en los baños y cocinas.
- Se debe evitar el uso de materiales que acumulen polvo, como los techos de yeso.
- Es importante tener un buen sistema de drenaje en las áreas comunes.
- Se debe evitar el uso de materiales que emitan olores fuertes y tóxicos.
- Es necesario tener un buen sistema de ventilación en las áreas comunes.
- Se debe evitar el uso de materiales que acumulen polvo, como los techos de yeso.

A4 Medidas adoptadas para evitar enfermedades

- En el hogar se debe tener un buen sistema de ventilación para evitar la humedad y evitar el crecimiento de hongos.
- Se debe evitar el uso de alfombras y tapetes que acumulan polvo y suciedad.
- Es necesario mantener las paredes y techos limpios y libres de polvo.
- Se debe evitar el uso de pinturas y materiales que emitan olores fuertes y tóxicos.
- Es importante tener un buen sistema de drenaje para evitar el agua estancada.
- Se debe evitar el uso de materiales que acumulen agua, como los techos de zinc.
- Es necesario tener un buen sistema de ventilación en los baños y cocinas.
- Se debe evitar el uso de materiales que acumulen polvo, como los techos de yeso.
- Es importante tener un buen sistema de drenaje en las áreas comunes.
- Se debe evitar el uso de materiales que emitan olores fuertes y tóxicos.
- Es necesario tener un buen sistema de ventilación en las áreas comunes.
- Se debe evitar el uso de materiales que acumulen polvo, como los techos de yeso.

تتألف منهجية تقييم مواطن الضعف والقدرات (VCA)، التي تستخدمها الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر منذ أوائل التسعينيات، من مجموعة من الأدوات والنُهُج التشاركية التي تمكن موظفي جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمتطوعين من العمل مع المجتمعات المحلية وتحديد مواطن ضعفها، والمخاطر التي تتعرض لها، وقدراتها وأولوياتها.

وتوفر منهجية التقييم مدخلاً لتخطيط التدخلات المجتمعية وتعزز فهم احتياجات الناس وتصوراتهم وفهم الموارد التي يمكن استخدامها لتلبية احتياجاتهم والحد من المخاطر وكيف يمكن لجمعية وطنية ما أن تدعمهم في تعزيز قدرتهم على الصمود. وبعبارة أخرى، فإن عملية التقييم توفر إطاراً لتحويل تقييمات المجتمعات لمواطن الضعف وقدراتها على الحد من المخاطر إلى إجراءات ينهض بها المجتمع.

ولكن ما هو مدى فعالية عملية التقييم داخل جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر؟ في عام ٢٠١١، وبعد ما يقرب من عقدين من استهلال العملية، بدأ من الضروري استعراض الحالة الراهنة لعملية التقييم داخل جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وعلى وجه الخصوص، لمعرفة: (١) ما إذا حافظت العملية على جدواها فيما يتعلق بأنشطة وبرامج الصليب الأحمر والهلال الأحمر، خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار تغيير أنماط المخاطر؛ (٢) وما إذا ظل إطار عملية التقييم والطريقة التي تستخدم بها في الممارسة العملية ملائمين أو ما إذا كان من المطلوب تعديلهما. للإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها، أجرى الاتحاد الدولي استعراضاً لمنهجية تقييم مواطن الضعف والقدرات^١.

تناول الاستعراض عملية التقييم في ضوء تزايد خبرة التقييم المؤسسية وتغير أنماط المخاطر، وعلى وجه الخصوص تقييم أهميتها في معالجة القضايا المرتبطة بتغير المناخ وإجراء العملية في منطقة حضرية. وشمل التقييم كلا من استعراض

١- يمكن الاطلاع على التقرير الكامل للاستعراض في الموقع:

https://fednet.ifrc.org/PageFiles/97204/VCA%20Review%20report_CC%20and%20Urban%20Risk%20Issues_Final%202011.pdf

المؤلفات ذات الصلة وإجراء المقابلات^٢ التي ركزت على فهم كيفية استخدام عملية التقييم، وما هي القيود التي قد تعرقل تحسين تأثيراتها وما إذا كان الأمر يحتاج إلى تنقيح منهجية التقييم لإدماج مواطن الضعف والقدرات فيما يتعلق بتغيير المناخ والمخاطر الحضرية.

وأبرز الاستعراض العديد من القضايا المختلفة، بما في ذلك الطريقة التي ينظر بها إلى عملية التقييم والتدريب وقدرات الممارسين وتوقعات المجتمعات والعلم بأن معايير التقييم (من إعداد وتصميم ومخرجات وحصائل وتقييم) تختلف اختلافاً كبيراً باختلاف جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وفي بعض الأحيان، لم تستخدم عملية التقييم للمساهمة بفعالية في التخطيط المستنير للأنشطة. واستناداً إلى نتائج الاستعراض، حدد الاتحاد الدولي الحاجة إلى وضع وثيقة الإرشادات الإضافية هذه مع التركيز على استخدام عملية التقييم في سياق تغيير المناخ والمخاطر في المناطق الحضرية، وذلك بهدف استكمال كتيبات تقييم مواطن الضعف والقدرات الأربعة القائمة.

١-١ الاستنتاجات الرئيسية من استعراض عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات

سوف يكون من الضروري في السنوات المقبلة معالجة بعض التوصيات المنبثقة عن استعراض عملية التقييم (المدرجة أدناه) للتأكد من أن العملية تواصل دعم وتعزيز النهج البرنامجي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على مستوى المجتمع المحلي.

❖ **عملية التقييم هي أشمل منهجية للحد من أي نوع من المخاطر، وهي لا تقتصر على أنشطة الحد من مخاطر الكوارث.** ولا يزال ينظر إليها من هذا المنطلق،

٢- شمل ذلك مقابلات مع ٥٠ شخصاً شاركوا في استخدام و/ أو تشجيع استخدام تقييم مواطن الضعف والقدرات في الميدان، وشمل كلاً من أمانة الاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ولذلك فإن عملية التقييم في حد ذاتها هي عملية تشاركية «محايدة» تفضي إلى فهم أفضل لمواطن الضعف لدى الناس وهي تمكن المجتمعات المحلية من تحديد احتياجاتها وأولوياتها الخاصة بها وما يمكنها القيام به للتصدي لها. وهذا يعني أن عملية التقييم، بوصفها منهجية، وسيلة مثالية لدعم أنشطة الجمعيات الوطنية في مجال التخطيط والحد من المخاطر في جميع البرامج بما في ذلك برامج الأمن الغذائي والتغذية والصحة والماء والصرف الصحي والمأوى.

❖ والمهم في الأمر هو كيف تُجرى عملية التقييم؛ ولذلك، من الأهمية بمكان: (١) إن يحافظ منظمو عملية التقييم على الحياد وآلا يؤثروا في العملية بأفكار مسبقة عن مواطن الضعف والمخاطر والنتائج التي يراود تحقيقها (ينبغي أن يتحكم أفراد المجتمع بالعملية وينبغي تمكينهم من تحديد الاحتياجات والقدرات والعمليات التي تفيدهم)؛ (٢) ينبغي أن يوظف فريق متعدد القطاعات بعمليات التقييم، بما في ذلك تحليل النتائج.

❖ ينبغي أن تفضي عملية التقييم إلى إجراءات يستطيع أن يوظف بها ويقودها أفراد المجتمع أنفسهم - وثمة مفهوم خاطئ بشأن عملية التقييم وهو أنه ينبغي أن تؤدي إلى مشاريع كبيرة أو أنشطة تحتاج إلى تمويل خارجي كبير. ومع ذلك، إذا أُحسنت إدارة توقعات المجتمع منذ البداية، يُصار إلى ترتيب أولويات نتائج عملية التقييم وفقاً للقدرات والموارد المتوفرة لدى المجتمع ولدى الجمعية الوطنية وغيرها من الجهات الفاعلة. وتستطيع الجمعيات الوطنية دعم جهود المجتمعات المحلية من خلال الترويج لها لدى السلطات المختصة أو من خلال إشراك هذه السلطات أو المنظمات في عملية التقييم نفسها.

❖ تحسين تدريب مُنظمي عملية التقييم - على وجه الخصوص: (١) تحسين فهم أهمية التقييم بوصفه عملية وليس مجرد قائمة بأدوات مختلفة؛ (٢) أهمية التأكيد على قيام المُنظم بإدراج عنصر التمكين في جميع مكونات عملية التقييم؛ (٣) تحسين فهم ما يشكل عملية تقييم «جيدة»؛ (٤) تحسين قدرة المنظمين على

الانتقاء والتكيف إذا لزم الأمر (أي فيما يتعلق بالقدرة على إدماج تغيير المناخ أو غيره من القضايا)، وعلى الاستخدام المناسب لأدوات التقييم. ولتحقيق ما تقدم، هناك حاجة إلى مزيد من الاستثمار في التدريب واختيار مُنظمي التقييم ذوي المهارات المناسبة (أي التفاوض والتنظيم، وما إلى ذلك) وضمان متابعة التدريب في الميدان. وينبغي للممارسين من ذوي الخبرة دعم الموظفين المدربين حديثاً حتى يalfوا القيام بالعملية.

🔴 **تعزيز القدرة على تحليل البيانات** - من التحديات الرئيسية أمام العديد من المُنظمين هو ترجمة المعلومات التي تجمع من خلال عملية التقييم (أي من الاستقصاءات التشاركية) إلى تخطيط استراتيجي مستنير. وهذا جانب رئيسي من جوانب عملية التقييم لا يدعم عملية التخطيط التي تنهض بها الجمعيات الوطنية فحسب وإنما يدعم أيضاً مناقشات السياسة العامة على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية مع الحكومة ومختلف المنظمات والجهات المانحة. ويحتاج الأمر إلى تخصيص المزيد من الموارد: (١) لتعزيز المهارات التحليلية لدى ممارسي عملية التقييم؛ (٢) لتحسين سياسات التوظيف لضمان تحلي الموظفين بالقدرات اللازمة لتحليل البيانات التي تجمع بواسطة أدوات التقييم (أي توظيف اختصاصيي علم الاجتماع)؛ (٣) وضع إرشادات إضافية لأدوات التقييم، وتحديدًا كيفية تحليل البيانات وتكييف الأدوات بما يوائم السياقات المحلية.

🔴 **الحاجة إلى توحيد الرصد وضمان جودة عمليات التقييم** - لقد وضعت بعض الجمعيات الوطنية والمناطق أدوات^٢ لتقييم الطريقة التي تنفذ بها عمليات التقييم وتأثيرها على برامج الجمعيات الوطنية. ومع ذلك ليس هناك طريقة موحدة مطبقة في كل جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. واستناداً إلى التجارب الراهنة، ثمة حاجة إلى ترسيخ طريقة موحدة للإبلاغ وتقييم النتائج على نطاق عالمي. وهذا من شأنه توفير قاعدة أدلة لم يسبق لها مثيل لوضع البرامج ورصد حصائل عمليات التقييم بما في ذلك أنماط الضعف والمخاطر

٣- جمع المعلومات في عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات - منطقة أمريكا - المركز المرجعي للتكيف - CREC.

المتغيرة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد التوحيد في ضمان جودة عمليات التقييم.

❖ **يمكن لمنظمي عمليات التقييم دعم التخطيط بعد الكوارث** - ليس من المناسب تنفيذ عملية تقييم كاملة في حالة الاستجابة لكارثة ما، إلا أن الخبرة والمعرفة والتقارير السابقة لعملية التقييم يمكن أن تكون مفيدة جداً وينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عندما تكون متوفرة. وبالإضافة إلى ذلك، عندما يتم تقييم الاحتياجات، تستخدم بعض الأدوات التشاركية المعهودة في عملية التقييم عادة (أي أفرقة التركيز، ومبادرة تحسين إعداد البرامج). ولذلك من الأهمية ضمان استخدام المعلومات التي تجمع خلال تقييم الاحتياجات: (١) لدعم أنشطة الاستجابة بحيث تلبى الاحتياجات الفعلية، بدلاً من الاحتياجات المفترضة؛ و(٢) كأساس لإعداد عملية تقييم كاملة في وقت لاحق، مما يتيح الربط بين الاستجابة والإنعاش.

❖ **يتعين تدعيم قضايا تغير المناخ في عملية التقييم لضمان إدراج المخاطر الإضافية** (في الحاضر والمستقبل) الناجمة عن تغير المناخ في استراتيجيات الحد من المخاطر والتأثر الطويلة الأجل. ومن خلال مراعاة أولويات الناس والعمل معهم للحد من المخاطر، من شأن عملية تقييم تدار بشكل جيد أن تحقق من التغيرات التدريجية التي تحدث بالفعل والتي لها تأثير على سبل عيش الناس والحصول على الماء والمأوى والأمن الغذائي والصحة. وفي الوقت نفسه، يمكن لعملية التقييم أن تدعم تحديد التدابير اللازمة لبناء القدرة على الصمود أمام تغير المناخ. وقد أبرز الاستعراض الحاجة إلى إرشادات إضافية لفهم قضايا تغير المناخ وتفسير المعلومات التي تجمع من خلال عملية التقييم وتحليلها.

❖ **يتطلب العمل في المناطق الحضرية تكييف الأدوات وليس تغيير المنهجية** - يمكن استقاء العديد من التجارب من الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر التي طبقت عملية التقييم في المناطق الحضرية والتي تُبين أن عملية التقييم يمكن أن تكون قيّمة أيضاً لدى تطبيقها في المناطق الحضرية. ومع ذلك، شعر المقيمون بالحاجة إلى وضع إرشادات إضافية ذلك لأن العملية صممت في البداية لاستخدامها في المناطق الريفية، وهناك اختلافات كبيرة بين

المجتمعات الحضرية والريفية لا بد من أن تؤخذ بعين الاعتبار لتكييف عملية التقييم وأدواتها.

٢-١ الغرض من هذه الإرشادات التي وضعها الاتحاد الدولي

وُضعت هذه الإرشادات على وجه التحديد استجابة لتوصيتين رئيسيتين تمخض عنهما استعراض عملية التقييم، والغرض من هذه المبادئ هو تقديم المزيد من الإرشاد للجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر حول:

١) تضمين عملية التقييم القائمة والأدوات معلومات عن المخاطر ومواطن الضعف الإضافية المرتبطة بتغيير المناخ عند إجراء عملية ما لتقييم مواطن الضعف والقدرات.

٢) ضمان إدراج المعلومات ذات الصلة بشأن ما يتعين القيام به بشكل مختلف عند إجراء عملية التقييم في سياق حضري وبشأن استخدام أدوات التقييم القائمة. وبالإضافة إلى ذلك، تأخذ هذه الإرشادات في الاعتبار النتائج الرئيسية الأخرى لاستعراض عملية التقييم، مشفوعة باقتراحات واضحة بشأن ما يتعين القيام به لضمان تنفيذ عملية فعالة لتقييم مواطن الضعف والقدرات.

وقد اتبع وضع هذه الإرشادات عملية تشاركية للغاية^٤ تستند محتوياتها إلى الدروس المستفادة والتطبيقات العملية في الميدان. ولذلك فإن هذه الإرشادات تجمع ما لدى الاتحاد من معارف وخبرة عملية وتجمع في الوقت ذاته بين أحدث الأفكار بشأن تطبيق النهج التشاركية مع مراعاة التحديات المحددة المرتبطة بتغيير المناخ والعمل في المناطق الحضرية.

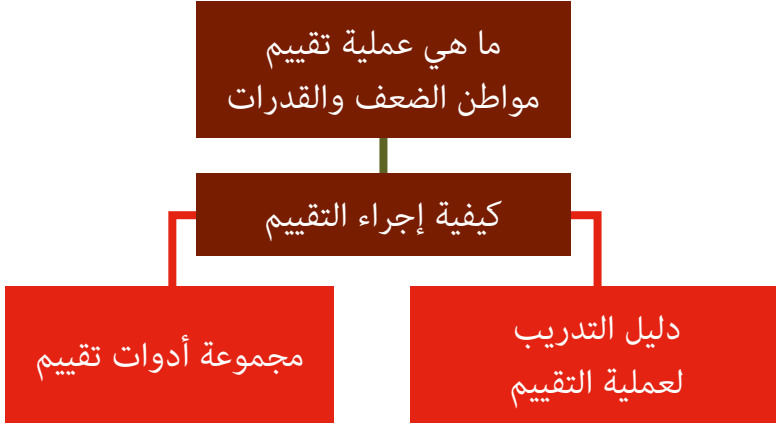
٤- أُجريت مقابلات مع أكثر من ٣٠ شخصاً ومع موظفي الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وموظفي الأمانة، وقد أكملت معرفتهم وخبرتهم الاستعراض الأولي للمؤلفات. وبالإضافة إلى ذلك، تم أيضاً تبادل مختلف مسودات هذه الإرشادات ومراجعتها من قبل الموظفين على جميع المستويات في الاتحاد الدولي

٣-١ كيفية استخدام هذه الارشادات

وُضعت هذه الارشادات لتكملة عملية التقييم الراهنة وتعزيزها. وجدير بالملاحظة أن هذه الوثيقة لا تبتغي أن تحل محل أي ارشادات سابقة بخصوص عملية التقييم، الشكل ١ وإنما ينبغي أن تستخدم المعلومات الواردة في هذه الارشادات إلى جانب كتيبات تقييم مواطن الضعف والقدرات الموضحة في الشكل ١ أدناه.

ويوصى بشدة، قبل الشروع في أي عملية تقييم، بأن يطّلع موظفو الجمعيات الوطنية على كل منشورات تقييم مواطن الضعف والقدرات الأربعة. وبالإضافة إلى ذلك، قد يكون من المفيد مطالعة بعض مواد التقييم الصادرة في منطقتهم.

والغرض من هذه الارشادات هو أن تكمل المعلومات (المفصلة) الواردة أصلاً في المنشورات الأربعة السابقة. وقد تم تنسيق هذه الارشادات على النحو التالي:



- لكل من منشورات عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات الأربعة غرض محدد:
- 1- ما هي عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات؟ - تفسير عملية التقييم، يستهدف موظفي الجمعية الوطنية والمتطوعين ووفود الاتحاد الدولي والجهات المانحة والشركاء
 - 2- كيف يجري التقييم - دليل في خطوات بشأن كيفية إجراء عملية التقييم
 - 3- مجموعة أدوات التقييم - ترشد الممارسين في استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب لجمع المعلومات
 - 4- دليل التدريب على تقييم مواطن الضعف والقدرات - إرشادات لتدريب موظفي الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمتطوعين في إجراء عملية التقييم، في إطار فصول دراسية، وبشكل مباشر من خلال «التعلم بالممارسة».

ويكمل هذا المنشور الخامس السلسلة: تقييم مواطن الضعف والقدرات في سياق تغير المناخ والمخاطر الحضرية؛ وتنقسم هذه الوثيقة إلى خمسة أقسام على النحو التالي:

القسم ١

يضمن معلومات عن وضع الارشادات وملخصاً للنتائج الرئيسية لاستعراض عملية التقييم.

القسم ٢

يسلط الضوء على المبادئ الأساسية التي تستند إليها عملية التقييم دائما في مراحلها المختلفة (التخطيط، الإعداد، التنفيذ، إلى آخره) لضمان نجاحها.

القسم ٣

يركز على الآثار الرئيسية لتغير المناخ، وكيف يمكن معالجة المخاطر الإضافية الناجمة عن تغير المناخ في إطار عملية التقييم.

القسم ٤

يركز على القضايا التي يتعين أن تؤخذ في الاعتبار لدى تنفيذ عملية التقييم في سياق حضري.

القسم ٥

يوفر الإرشاد بشأن ما ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار لدى استخدام مختلف أدوات التقييم لضمان تقييم القضايا المرتبطة بتغير المناخ ولدى تطبيق أدوات التقييم في سياق حضري.

٢-

أسس نجاح
عملية تقييم
مواطن الضعف
والقدرات



إذا ما استخدمت عملية التقييم على نحو ملائم، فإنها تمكن الممارسين من العمل مع الناس لتمكينهم من تحديد المخاطر القائمة والمحتملة ومواطن الضعف والحلول الممكنة. ومع ذلك، فإن ما يبينه استعراض عملية التقييم هو أنه لا تزال هناك بعض القضايا التي لا تُعالج على نحو ملائم لدى إجراء عملية التقييم.

قبل كل شيء، من المهم في كل عملية من عمليات التقييم أن يضع الممارسون في الاعتبار أولاً أن عليهم أن يفهموا المبادئ الميَّنة أدناه والفلسفة الكامنة وراء عملية التقييم. ويرد تفسير هذا بالتفصيل في كتيب «كيف تجري عملية التقييم». وفي صميم العملية، ثمة دور رئيسي هو دعم وضع برامج متكاملة في جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر باستغلال المعارف المجتمعية لتحديد الاحتياجات ومواطن الضعف والمخاطر ومعالجتها. وهناك جانب آخر مهم في عملية التقييم وهو أن الناس والمجتمعات المحلية هي محور التركيز - لا بوصفهم مستفيدين فحسب ولكن بوصفهم مشاركين نشطين في تحديد المخاطر ومواطن الضعف وفي تصميم البرامج والإجراءات أيضاً.

إعداد برامج متكاملة

وجد عدد من الجمعيات الوطنية سبل الاستجابة للتحدي المتمثل في ربط الشواغل المحلية مع التأهب الفعلي للكوارث باعتماد عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات كمدخل إلى:

- ✍ تشخيص احتياجات المجتمع في جميع مجالات المخاطر ومواطن الضعف
- ✍ دمج البرامج القائمة من أجل العمل مع السكان المحليين بطريقة أكثر فعالية
- ✍ تحديد المجالات التي يمكن فيها إقامة شراكات مع منظمات أخرى لتعويض النقص في المجالات التي يتعذر على جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر المساهمة فيها
- ✍ الترويج لدى الجهات المعنية الأخرى، بما في ذلك الحكومة، لاستكمال أو الشروع في أنشطة لمعالجة المخاطر ومواطن الضعف الأخرى.

المصدر: ما هي عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات؟

في ضوء ما تقدم، علينا أن نحرص على أن تؤخذ المبادئ التالية بعين الاعتبار عند تخطيط عملية التقييم وتنفيذها:

١- كن على استعداد للاستثمار في فريق التقييم وعملية التقييم -
وهذا يعني الاستثمار في الموارد البشرية وفي الوقت اللازم لتخطيط عملية التقييم وإعدادها وإجرائها وتحليل نتائجها. وللقيام بذلك، سيكون من المهم القيام بما يلي:

✎ **انتقاء فريق تقييم متنوع من ذوي الخبرة -** يجب انتقاء كل عضو في الفريق وفقاً لما لديه من خبرة في مختلف مجالات إعداد البرامج (أي الأمن الغذائي والماء والصرف الصحي والصحة والحد من مخاطر الكوارث، وما إلى ذلك)، ومهارات في التعامل الشخصي والقدرة على التواصل بشكل فعال. وسيكون من المهم بشكل خاص أن يكون لدى أعضاء الفريق خلفيات في مجال العلوم الاجتماعية وأن يكونوا قادرين على معالجة قضايا المساواة بين الجنسين.

✎ **بناء القدرات في مجال التنظيم -** ثمة عنصر أساسي من عناصر نجاح عملية التقييم يكمن في مهارات فريق التقييم في التنظيم وحل النزاعات. ويمكننا تحديد أربعة مجالات رئيسية تستحق عناية خاصة: (١) ينبغي أن يكون أعضاء فريق التقييم قد التحقوا ببرنامج للتدريب على عملية التقييم؛ (٢) ينبغي أن يكون هناك دائماً مُنظم واحد على الأقل من ذوي الخبرة في فريق التقييم؛ (٣) بالإضافة إلى التدريب المحدد في مهارات التنظيم، تمثل المرافقة جزءاً هاماً أيضاً في بناء قدرات الممارسين في عملية التقييم. ولا ينبغي أن تؤدي عملية التقييم إلى القيام بأنشطة مختلفة ميكانيكياً - فهي تعني القدرة على بناء الشعور بالثقة والتعاون على نحو فعال مع المجتمعات المحلية وإشراكها في عملية تحويلية. وهذه مهارات لا يملكها كل الناس ولا بد من بنائها وتعزيزها مسبقاً؛ (٤) قد تبرز مجموعة متنوعة من التحديات أثناء العملية وهناك حاجة إلى مهارات فعالة لإدارة الصراعات.

✎ **تعزيز القدرات التحليلية لفريق التقييم في تفسير البيانات التي تجمع في**
عملية التقييم. يتعين تخصيص ما يكفي من الوقت لمرحلة التقييم (أي «تثليث»

المعلومات واستبانة التناقضات والاستنتاجات المشتركة والثغرات في المعلومات والحاجة إلى جمع معلومات إضافية) كما يتعين أن يتوفر لدى أعضاء الفريق المهارات المناسبة لفهم هذه البيانات واستخدامها في عملية إعداد البرامج. وفيما يتعلق بقضايا محددة، من قبيل تغير المناخ مثلاً، قد يلزم تنظيم تدريب إضافي لفريق التقييم لمساعدته على فهم البيانات وتحليلها في ضوء التغيرات المستقبلية والتدخلات اللازمة.

يتعين أن يراعي المُنظم عملية التقييم لمفهوم النوع الاجتماعي وأن يكون قد تلقى تدريباً في هذا المجال لكي يوسع منظور المساواة بين الجنسين والتنوع المدرج بالفعل في مجموعة أدوات التقييم بأقصى قدر ممكن.

المتطلبات الأساسية المسبقة اللازمة لتحليل منظور النوع الاجتماعي:

❖ ضمان تكافؤ الفرص ومشاركة المرأة والرجل والناس من خلفيات متنوعة في برامج التدريب داخل الجمعية الوطنية.

❖ تدريب موظفي الاتحاد الدولي والمتطوعين على مراعاة المساواة بين الجنسين والتنوع الثقافي ووضع برامج تراعي النوع الاجتماعي (تمثيل الجنسين) (تعميم منظور النوع الاجتماعي).^٧

❖ جمع وتحليل وتصنيف البيانات بحسب الجنس والعمر وغير ذلك من أسباب التنوع لتحديد المجموعات المهمشة ولأي سبب وتصميم البرامج الملائمة لذلك.

الاتحاد الدولي، الإطار الاستراتيجي بشأن قضايا النوع الاجتماعي والتنوع (٢٠١٣-٢٠٢٠)، مجموعة أدوات التقييم.

❖ **توفير التدريب المحدد** الذي قد تدعو إليه الحاجة عندما يُطلب من فريق التقييم النظر في قضايا غير مألوفة لديه، بما في ذلك تغير المناخ والمخاطر الحضرية، ولا سيما لفهم كيفية استخدام أدوات التقييم وتكييفها فضلاً عن كيفية إدماج المخاطر المتغيرة في المستقبل ضمن عمليات المساعدة. وينبغي بعد ذلك مرافقة المُنظمين في الميدان لتعزيز تعلمهم. ومن المهم أن نتذكر أن

٦- لمزيد من المعلومات، يرجى الرجوع إلى: الوحدة التدريبية ١، ما هي عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات؟ ص ٩:

<https://fednet.ifrc.org/en/resources/community-preparedness-and-risk-reduction/community-and-national-society-preparedness/community-preparedness/vulnerability-and-capacity-assessment/>

بناء القدرات عملية مستمرة (أي ينبغي تحديث مهارات المُنظمين بانتظام في المجالات المطلوبة).

❖ **الالتزام الطويل الأجل بالعمل مع المجتمعات المحلية** - يتعين أن يكون فريق التقييم قادراً على تخصيص ما يكفي من الوقت لعملية التقييم لضمان فهم أفراد المجتمع لهذه العملية ومشاركتهم الكاملة في تحليل مواطن الضعف الخمسة (سبل العيش وقدرتها على الصمود، والرفاه، والحماية الذاتية، والحماية الاجتماعية، والحكم). وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون هناك التزام بوضع نتائج التقييم موضع التنفيذ وبرصد التقدم المحرز.

٢- **استعد لفهم السياق المحلي**، فهذا أمر ضروري لنجاح عملية التقييم. ويتعين أن يقوم فريق التقييم بما يلي:

❖ جمع ما يكفي من المعلومات الثانوية عن المجتمع مسبقاً، وإذا لزم الأمر من خلال الاتصال بالسلطات والأصدقاء ومديري المدارس ورؤساء الطوائف الدينية.

المشاركة: العنصر الرئيسي

يمكن أن تعني المشاركة أشياء كثيرة جداً - من «حضور» الناس ببساطة في نشاط ما، إلى كونهم الجهات الفاعلة الرئيسية وصناع القرار في عملية معقدة. ولتحسين فهم ما نعيه بالمشاركة وكيف تستخدم لتعزيز أو إضعاف عملية التقييم، دعونا نلقي نظرة على طريقة واحدة بسيطة لتعريفها، باستخدام «سلم» مشاركة، حيث تمثل كل درجة فيه مستوى مختلفاً من المشاركة المجتمعية.

❖ تكوين فهم أولي لنظم القيم والمعتقدات لدى المجتمع ولأكثر التحديات شيوعاً التي قد تواجه بالعمل معه (من قبيل عنف العصابات والصراع بين المزارعين والرعاة الرحل، والصراعات بشأن الوصول إلى الموارد الشحيحة، وما إلى ذلك).

❖ التفكير سلفاً، إذا لزم الأمر، في ما يمكن القيام به لبناء الثقة والتعامل مع توقعات المجتمع.

٤ الفهم وتكييف اللغة بما يناسب كلاً من السياق المحلي والجمهور المستهدف. من المهم مثلاً، لدى التعامل مع قضايا مثل تغير المناخ، توصيل المعلومات بطريقة مبسطة وتجنب استخدام المصطلحات العلمية وإعطاء أمثلة عملية.

٣- **استعد لإشراك المجتمع** - حالما تبدأ عملية التقييم، ينبغي للمُنظِّمين تحويل أكبر قدر معقول من السلطة والتحكم في صنع القرارات إلى أفراد المجتمع، بحيث «يتبنون» العملية. فمن المهم أن تحدد المجتمعات وتناقش القضايا التي تهتمها، وألا يؤثر المُنظِّمون في هذه العملية. وقد يحدث، في نهاية المطاف، أن تكون المخاطر التي يواجهها المجتمع وأولوياته مختلفة عما كان يتوقعه فريق التقييم، ولكن ينبغي للفريق أن يفهمها ويحترمها. وينبغي ألا يشرع أي فريق في عملية التقييم بأفكار مسبقة بشأن النتائج المطلوبة، ومن المهم مراعاة الحياد ودعم وجهات نظر المشاركين من المجتمع.

«كنا في السابق نفعل الأشياء للناس. والآن نفعل الأشياء مع الناس - إنهم ملتزمون التزاماً كاملاً في عملية الاستكشاف ويشاركون مشاركة كاملة في استنباط الحلول. لقد غير ذلك ملامح الجمعية الوطنية وفروعها».

عضو في جمعية وطنية بعد إجراء عملية التقييم

٤- **استعد لفهم احتياجات المجتمع المحلي** - يتعين تنظيم عملية التقييم بناء على الوقت المتاح للمشاركين وأنشطتهم اليومية. وقد تكون عملية التقييم طويلة وتتطلب قدراً كبيراً من الوقت من المشاركين ومن فريق التقييم؛ وغالباً ما لا تكون لدى الأفراد الأكثر ضعفاً القدرة على المشاركة بشكل منتظم أو قد تكون هناك أوقات تجعل من الصعب المشاركة (فترات الزرع أو الحصاد في الريف، والعمل في بعض الأحيان في المدن أو المناطق الريفية، وغير ذلك). وينبغي لأعضاء المجتمع تحديد أي وقت من السنة، في الأسبوع أو اليوم هو الأفضل، ويجب الحرص على أن تكون العملية شاملة اجتماعياً وأن تكون مختلف فئات المجتمع ممثلة في الاجتماعات. وإذا تعذر ذلك في كل الأحوال، فقد يكون من

الضروري لتنظيم اجتماعات متعددة مع مختلف الجهات المعنية ومراعاة المرونة للتكيف مع احتياجاتهم ومع ضيق الوقت.

٥- استعداد للاضطلاع بعملية شمولية - يضطلع فريق التقييم بدور هام في النهوض بالاندماج الاجتماعي في الأماكن التي تعاني من التهميش. ومن المهم أن يتم ذلك بطريقة مناسبة باستخدام أكثر الأدوات جدوى والحرص على إشراك أعضاء المجتمع أثناء عملية التقييم وبعدها، حتى عندما يكون السكان في مرحلة انتقالية و/أو تضم طائفة واسعة من سبل العيش ومختلف الأوضاع القانونية (في الأحياء الفقيرة في المدن مثلاً). ولا بد أيضاً من فهم التسلسل الهرمي الرسمي وغير الرسمي داخل المجتمع لضمان الاحترام والدعم المتبادل بين الزعماء التقليديين المنتخبين، وكذلك ضمان تكافؤ الفرص أمام جميع أفراد المجتمع للمشاركة/المساهمة في عملية التقييم. ومن شأن إشراك سائر الجهات المعنية، مثل السلطات المحلية والمنظمات الإنسانية والإنمائية، في بعض أنشطة ومناقشات عملية التقييم أن يزيد من فهمها للقضايا التي تتعامل معها قطاعات مختلفة من المجتمع وتكسب تأييدها في تنفيذ الأنشطة.

يجب أن يكون فريق التقييم مستعداً لتحقيق أي نتيجة يعتبرها المجتمع ذات أولوية، سواء كانت الحد من مخاطر الكوارث أو الصحة أو إدرار الدخل. والكثير من هذه النتائج لا يمكن التنبؤ بها أو التحكم فيها. وهذا مطلب رئيسي يتم التشديد عليه في جميع منشورات تقييم مواطن الضعف والقدرات.

فمن الطبيعي - وينبغي ألا يُرى ذلك من منظور سلبي - أن تعتمد المجتمعات إلى تحديد قضايا ذات أولوية تقع خارج ولاية فريق التقييم أو قدرته. وقد يكون ذلك مصدر صعوبة إذا لم يكن الفريق مستعداً على نحو ملائم. وعلى أقل تقدير، يجب أن تتفق مختلف الإدارات (في مجالات الصحة والشباب وإدارة الكوارث مثلاً) على العمل معاً من قبل لكي يتاح إجراء عملية التقييم بشكل فعال، كما ينبغي أن يمثل فريق التقييم مختلف برامج الجمعية الوطنية.

Member of a National Society after carrying out a VCA

٦- استعداد لإقامة الشراكات - ينبغي للجمعية الوطنية توسيع نطاق الشراكات والتنسيق مع الخبراء الذين يمكنهم دعم فريق التقييم عن طريق جلب معارف وخبرات محددة. فمن شأن زيادة التعاون مع مراكز البحوث مثلاً دعم منظمي عملية التقييم والممارسين في جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في تحليل المعلومات المتعلقة بتغير المناخ. ومن المهم أن نفكر، أثناء مراحل التخطيط، في الخبرات اللازمة لاستكمال مهارات فريق التقييم خلال شتى مراحل عملية التقييم. ويمكن أن يؤدي إشراك الجهات المعنية أيضاً إلى مزيد من التنسيق وإلى تعزيز الأنشطة التكميلية.

٧- استعداد للتأثير في صنع القرار - من الضروري تشجيع إشراك السلطات المحلية في جميع مراحل عملية التقييم، بدءاً من التخطيط وانتهاءً بالتنفيذ، وذلك لتحسين التواصل مع المجتمع المدني، ولأن المشاركة والإرادة السياسية غالباً ما تكون سر تحقيق نتائج عملية التقييم. وإذا لزم الأمر، يجب أن يتوفر للجمعيات الوطنية المزيد من التدريب في مجال المناصرة. وينبغي التماس مشاركة القطاع الخاص حيثما كان ذلك مناسباً.

«من المهم الحد من تبعية المرأة على مستوى القاعدة الشعبية والعمل في مبادرات المساعدة الذاتية مثل برامج سبل العيش. وينبغي مراعاة بعض التنازلات لصالح المرأة في عضوية جمعية الصليب الأحمر النيبالي، كما ينبغي تحسين مهارات المرأة في مجال إدراج الدخل».

ناربادا شارما
رئيسة فرع بانكي، الصليب الأحمر النيبالي

— ٣ —

آثار تغير المناخ وكيفية
معالجتها في عملية
تقييم مواطن الضعف
والقدرات



من شأن تغير المناخ، وهو واحد من أخطر التحديات في عصرنا، أن يؤدي إلى تفاقم مجموعة من المخاطر ومواطن الضعف التي تهدد سبل العيش، وبالتالي تؤثر على عمل جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وبينما لا يُعرف على وجه الدقة ما ستكون عليه بالضبط آثار تغير المناخ وكيف ستؤثر على حياتنا وسبل معيشتنا، فإن ما نعرفه يقيناً هو أن تغير المناخ سوف يكون بمثابة عامل إجهاد، يتفاعل مع ضغوط عالمية أخرى^٧ مؤدياً إلى تفاقم مواطن الضعف القائمة.

ولسوف تختلف تأثيرات تغير المناخ من منطقة إلى أخرى وترتبط ارتباطاً وثيقاً بما هو قائم من إمكانية التأثر والتعرض للمخاطر. وسوف تتأثر أكثر الفئات ضعفاً على نحو مفرط، ولا سيما الفقراء الذين لا يملكون سوى موارد محدودة لمواجهة الصدمات الاقتصادية والبيئية أو التغلب عليها.

وسيكون أكثر الناس تضرراً هم الفقراء وسكان المناطق الريفية في البلدان النامية الذين تعتمد سبل معيشتهم عادة اعتماداً مباشراً على قاعدة الموارد الطبيعية (مثل الزراعة البعلية والثروة الحيوانية ومنتجات الغابات وصيد الأسماك). ولذلك فإن سبل معيشتهم مهددة إلى حد كبير: إذ يعتمد صغار المزارعين على مياه الأمطار، ولدى الرعاة قطعان تحتاج إلى الكلاً والماء. وفي أجزاء كثيرة من العالم، أصبحت آثار تغير المناخ على سبل العيش هذه محسوسة بالفعل، كما أن سرعة التغير وشدته تفوق قدرة الناس على الصمود وتنال ببطء من قدرتهم على المقاومة. ولئن كانت البلدان النامية هي الأكثر عرضة لآثار تغير المناخ لأنها تفتقر إلى القدرة الكافية على التكيف فإن البلدان المتقدمة تواجه أيضاً هذه الآثار، ومنها زيادة مخاطر الفيضانات والجفاف وموجات الحر والبرد والآثار على الزراعة (بما في ذلك الآفات الجديدة وأمراض المحاصيل) وظهور أمراض جديدة نظراً لتغير الانتشار الجغرافي لنواقل المرض بارتفاع درجات الحرارة.

على مدى السنوات العشر الماضية، كانت الحاجة إلى معالجة تغير المناخ والحد من عواقبه الإنسانية جزءاً هاماً من عمل جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

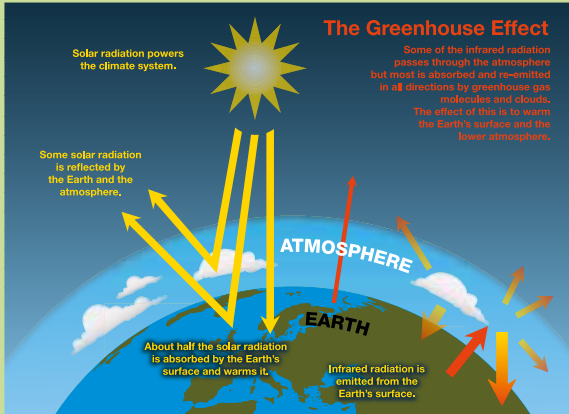
٧- مثل التدهور البيئي والنمو السكاني وأنماط التنمية غير المستدامة والتوسع الحضري السريع.

لماذا يتغير المناخ؟

لقد حدث الارتفاع السريع جداً في متوسط درجة حرارة الأرض بأكثر من ٠,٧ درجة سلسيوس خلال المائة عام الماضية بسبب استخدام الانسان «الوقود الأحفوري» (الفحم والنفط والغاز الطبيعي). وعندما تحرق هذه المواد فإنها تطلق ما يسمى «غازات الدفيئة» في الغلاف الجوي. ومن شأن بقاء هذه الغازات في الغلاف الجوي للأرض أن يحافظ على دفء الكوكب جراء احتباس الإشعاع الوارد من الشمس. ولولا هذه الغازات لأصبح كوكب الأرض بارداً لدرجة تحول دون العيش عليه. ووظيفة الاحتباس الحراري هذه هي ما يعرف باسم «تأثير الدفيئة»، وهو ما يبقي سطح الأرض ضمن نطاق درجة حرارة مناسبة للحفاظ على الحياة كما نعرفها. وأهم «غازات الدفيئة»، بعد بخار الماء، هو ثاني أكسيد الكربون والميثان والأوزون.

ومنذ عام ١٧٥٠، أدى النمو في استخدام الوقود الأحفوري (في النقل وإنتاج الطاقة) إلى زيادة كبيرة في معدلات تركيز غازات الدفيئة. ونظراً لاحتباس كمية أكبر من الحرارة في الغلاف الجوي، أخذ متوسط درجات حرارة الأرض في الارتفاع .

وارتفاع متوسط درجات الحرارة هو ما يؤدي الى تغيرات في المناخ ومن ثم يتسبب في تغييرات أنماط هطول الأمطار ودرجات الحرارة والمواسم وفي تزايد تقلبات الطقس. وقد بدأت هذه التغييرات فعلاً، وسوف تزداد في العقود المقبلة بارتفاع مستويات غازات الدفيئة التي كانت وما زالت تنطلق في الجو. وبحلول عام ٢٠٥٠، سيصبح من شبه المؤكد أن متوسط درجات الحرارة سوف يرتفع بمقدار ٢ درجة سلسيوس عالمياً.



وما فتئت المجتمعات المحلية تُبلغ عن الزيادة في تقلبات الطقس والتحول في أوان الفصول واستطالة موجات الحر والبرد، وارتفاع درجات الحرارة وعدد الأيام التي ترتفع فيها، وظهور مخاطر جديدة (حيث تعاني بعض المناطق من الفيضانات أو الجفاف كخطر جديد). ومن المرجح، إزاء تغير المناخ، أن تتفاقم هذه المشاكل.

وتتأثر آثار تغير المناخ جميع مجالات عمل جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومن ثم يتعين على الجمعيات الوطنية زيادة تدابير التأهب لديها واستثمار المزيد من الموارد لفهم وتقييم المخاطر المستقبلية والتدابير اللازمة لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود في ضوء تلك الآثار الإضافية والمحددة.

١-٣ ما هي الآثار المرتقبة لتغير المناخ؟

✍ **تغير الاتجاهات المناخية وزيادة التقلب** - سيكون واحد من أهم الآثار المترتبة على تغير المناخ هي زيادة التقلب إلى جانب التغيرات في المتوسط (درجة الحرارة وهطول الأمطار والرطوبة الموسمية). ويبدو أن مواعيد المواسم أخذت تتغير وازدادت صعوبة التنبؤ بفترات الأمطار استناداً إلى الأنماط التاريخية (مع ما يترتب عليه من مشاكل زراعة وفيضانات ونقص في الماء) وتراجعت قدرة المحاصيل على تحمل ارتفاع درجات الحرارة. وإزاء هذه التغييرات، أخذ الناس في جميع أنحاء العالم يستجيبون عفويًا لبيئاتهم المتغيرة - كما فعل المزارعون وغيرهم لآلاف السنين في ظل التقلبات البيئية الطبيعية. ومع ذلك، فإن السرعة التي يحدث فيها التغير يزيد من صعوبة مواصلة الصمود لدى الإنسان والأنظمة الطبيعية على حد سواء.

✍ **زيادة عدد المخاطر وشدتها** - من المتوقع، نتيجة لظاهرة الاحترار العالمي، أن تصبح المخاطر الطبيعية المرتبطة بالمناخ، مثل الفيضانات والجفاف وموجات الحر والعواصف، أكثر تواتراً وفي بعض الحالات أكثر شدة (فقد يُصاحب الأعاصير المدارية وغيرها مثلاً على المزيد من الأمطار والرياح العاتية وتغطي المزيد من

الأراضي). وبالإضافة إلى ذلك، قد تؤثر بعض المخاطر المتصلة بالمناخ، مثل الأعاصير المدارية والعواصف والفيضانات والجفاف وموجات الحر والبرد، على أماكن لم تشهدها من قبل^٨. هناك مثلاً بعض الأدلة على أن الأعاصير التي تؤثر على الفلبين وفيتنام تتحرك جنوباً، مما يؤثر على مناطق جديدة. فقد حدثت في البرازيل في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠١٠ أعاصير في جنوب المحيط الأطلسي لم تكن معروفة من قبل. و قد تؤدي أيضاً الزيادة في هطول الأمطار الغزيرة في التلال والمناطق الجبلية إلى مزيد من الانهيارات الأرضية^٩، ولا سيما في المناطق التي تدهورت أو التي أُزيلت منها الغابات. ومن المتوقع أيضاً أن يؤدي تغير المناخ إلى زيادة حدوث الجفاف القصير الأجل (الموسمي) والطويل الأجل (تراكم سنوات الجفاف الذي يؤدي إلى كارثة خطيرة)، وأن يؤثر على مناطق لم يتوفر لديها الكثير من الخبرة في الجفاف.

إثر الفيضانات التي حدثت في فيجي مؤخراً، في كانون الثاني/يناير وآذار/مارس ٢٠١٢، شهدت المجتمعات التي تعيش في المرتفعات لأول مرة انهيارات أرضية شديدة مصحوبة بجفاف الأنهار، مما يؤدي إلى اختفاء بلح النهر الذي تعتمد عليه سبل معيشة الأهالي اعتماداً كبيراً.

❖ سيكون لارتفاع مستوى سطح البحر، الناجم عن تمدد الماء الدافئ في المحيطات بالإضافة إلى ذوبان جليد الأرض من القمم الجليدية والأنهار الجليدية، تأثير كبير على حياة وسبل معيشة سكان السواحل جراء زيادة ملوحة موارد الماء. ومن شأنه أيضاً أن يزيد من تآكل السواحل وفقدان الأرض والفيضانات الساحلية الناجمة عن العواصف وموجات المد. ويؤثر ذوبان القمم الجليدية أيضاً على تدفق الأنهار وإمدادات الماء والترسب والفيضانات. ومن التهديدات الخطيرة في سلاسل الجبال العالية، لا سيما في نيبال ووسط آسيا، هو تفجر البحيرات الجليدية.

٨- الإعصار المداري هو مصطلح عام لما يعرف بمختلف أشكال الأعاصير في مناطق مختلفة في العالم.

٩- بسبب الانهيارات الأرضية الناجمة عن الأمطار قُتل أكثر من ٣٢,٠٠٠ شخص في الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٠.

وعندما يذوب الجليد في الجبال، تحدث انهيارات أرضية في الوديان الضيقة، مما يتسبب في تشكل البحيرات وراء هذه «السدود الطبيعية». ومن الممكن، عندما تتفجر مياه الأنهار الجليدية الذائبة في نهاية المطاف عبر هذه الحواجز، حدوث فيضانات خطيرة مفاجئة.

بدأت الدول الجزرية الصغيرة المنخفضة، في المحيط الهادئ وجزر الملديف مثلاً، تتعرض لمخاطر غمر السواحل والتآكل. ويؤدي ارتفاع مستوى سطح البحر إلى تفاقم هذه المخاطر، وقد تغمر مياه البحر على نحو أكثر تواتراً محاصيل المجتمعات التي تعيش على طول السواحل.

- ✍ التأثيرات على سبل العيش والأمن الغذائي والصحة - من شأن تغير المناخ، بالتوافق مع الآثار المذكورة أعلاه، أن يزيد من حدة المشاكل ومواطن الضعف القائمة. وهذا يؤدي، في جملة أمور، إلى ما يلي:
- تراجع الأمن الغذائي نتيجة لفشل المحاصيل بسبب الزيادة في عدد الأيام الحارة وارتفاع درجات الحرارة و/أو الزيادة في المخاطر الطبيعية (من جفاف وموجات برد أو حر وحرائق برية وغير ذلك)، وظهور آفات وأمراض جديدة وشح الماء. وسيكون لفقدان التنوع البيولوجي وتحمض المحيطات آثار شديدة (من قبيل تناقص موارد الماء والتغيرات في الإنتاجية الأولية للمحاصيل والمراعي) على المجتمعات الريفية التي غالباً ما تعتمد على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، وكذلك على مجتمعات الصيد الساحلية. وقد يزداد تأثير الثروة الحيوانية جراء الأمراض التي قد تنتشر بسبب ارتفاع درجات الحرارة. على سبيل المثال، تتأثر أجزاء من أوروبا الغربية الآن من مرضين تنقلهما الحشرات (فيروس «اللسان الأزرق» وفيروس «شمالنبرغ») يعتقد أنهما انتشرا منذ أن ارتفع متوسط درجات الحرارة. وكما هو الحال في أمراض المحاصيل التي تنال من غلة الحصاد والتغذية، فإن أي ضرر يلحق بالثروة الحيوانية سوف ينال من سبل معيشة الناس. ومن شأن زيادة الضغوط على البنى التحتية الريفية الضعيفة، مثل

الطرق وشبكات الري ومرافق التخزين، وإن تُوثر على إنتاج وتوزيع و تخزين المواد الغذائية ما لم تُرصد استثمارات لتدعيم هذه البنى التحتية.

يمكن التفكير في تغير المناخ باعتباره «المضعف» أو «المكثف» في العديد من المشاكل القائمة مثل:

- ✍ التدهور البيئي
- ✍ التصحر
- ✍ انقراض الأنواع وفقدان التنوع البيولوجي
- ✍ انعدام الأمن الغذائي
- ✍ المخاطر الصحية
- ✍ ندرة الماء
- ✍ تحمض المحيطات
- ✍ الصراع على الموارد الشحيحة

• من المرجح أن تزداد المخاطر الصحية سوءاً بسبب تغير المناخ. فقد تأثرت في السنوات الأخيرة البلدان الغنية والفقيرة على السواء تأثراً شديداً جراء موجات الحرارة التي أسفرت عن مقتل الآلاف من الناس^{١٠} وأتلفت المحاصيل والثروة الحيوانية ونالت من سبل العيش من خلال الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية (بما في ذلك حرائق الغابات). إذ من شأن موجات الحر وجفاف الأراضي المرتبطة بقلّة الأمطار أن تزيد من خطر حرائق الغابات، كتلك التي حدثت في روسيا أثناء موجة الحر عام ٢٠١٠ (والتي يقدر أنها أودت بحياة ١١,٠٠٠ نسمة في موسكو وحدها). ويتعرض كبار السن والأطفال بوجه خاص لموجات الحر والبرد على حد سواء^{١١}. وفي منغوليا والصين، قتلت سلسلة من موجات البرد في السنوات الأخيرة الملايين من الماشية و جلبت الثلج والجليد إلى منطقة الجنوب

١٠- في أوروبا في عام ٢٠٠٣، توفي حوالي ٣٥,٠٠٠ شخص قبل الأوان في موجة حر مطولة، وكثير منهم من كبار السن.
١١- قد يجلب الاحترار العالمي أيضاً المزيد من موجات البرد بسبب اضطراب أنماط المناخ المعتادة في الشمال، مما يبسط رقعة الطقس البارد نحو الجنوب.

شبه الاستوائية من البلاد. ويحتمل أن يفضي ارتفاع خطر الفيضانات أيضاً إلى الزيادة في تلوث مصادر الماء والتعرض للأمراض المنقولة بها، في حين سوف يشهد بعض المواقع زيادة في الجفاف الذي قد يؤدي أيضاً إلى استهلاك الماء غير الصالح للشرب. وقد يؤدي ارتفاع درجات الحرارة إلى تغيير في النطاق الجغرافي للأمراض التي تنقلها الحشرات (مثل الملاريا وحمى الضنك) أو إلى ظهور أمراض جديدة مثل الفيروس الذي أتلّف محاصيل البن لدى أصحاب الحيازات الصغيرة في أجزاء من شرق أوغندا في عام ٢٠١١؛ وربما كانت هذه العدوى نتيجة لارتفاع درجات الحرارة.

٢-٣ هل عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات مناسبة لمعالجة آثار تغير المناخ؟

من المرجح، جراء تغير المناخ، أن تتفاقم مواطن الضعف القائمة نتيجة للتطرف الشديد والمتواتر في الطقس الذي من شأنه أن يعرقل سبل العيش والبنية التحتية والأمن الغذائي وما إلى ذلك. ولن يقتصر الأمر على معاناة البلدان الفقيرة من آثار تغير المناخ (بما في ذلك تغير درجات الحرارة ومعدلات هطول الأمطار وأنماط الأمراض والأخطار) وسيكون من المهم لجميع الجمعيات الوطنية أن تتأهب لها على نحو أفضل. وعملية التقييم هي نهج أثبت جدواه سيكون مفيداً لتقييم المخاطر الحالية والمستقبلية ولفهم مواطن الضعف لدى الناس إزاء تغير المناخ، ولتعزيز قدراتهم من أجل التكيف مع التغيرات في المستقبل. وبالإضافة إلى ذلك، وبفضل النهج المتكامل، سوف تُمكن عملية التقييم من معالجة هذه المخاطر ومواطن الضعف الإضافية في سياق قضايا أخرى تثار في المجتمع وليس باعتبارها قضايا قائمة بذاتها.

«المناخ هو ما نتوقعه، والطقس هو ما تحصل عليه»

يمثل المناخ متوسط حالة الطقس الذي يمكن توقعه في منطقة مناخية على المدى الطويل - من المألوف أن يشمل فترة ٣٠ عاماً.

الطقس هو ما نشهده في الواقع في أي يوم أو أسبوع معين ويكون ضمن النطاق المتوقع للمنطقة المناخية (من حيث درجات الحرارة ومعدلات الأمطار والرياح والرطوبة).

قد يتراوح الطقس إلى حد كبير حوالي المتوسط في منطقة مناخية ما ولكنه يبقى ضمن نطاق المتوقع. فالتنبؤ بحالة الطقس يتحدث عن الظروف المحتملة في الأسبوع المقبل أو نحو ذلك، والتنبؤ الموسمي يمكن أن يعطي فكرة عن الظروف المحتملة حتى لبضعة أشهر مقبلة.

يتمتع كوكب الأرض بنظام مناخي منظم ومستقر نسبياً، ومن ثم فإننا نعرف ما كان المناخ عليه في أي موقع معين وموسم معين. ومع ذلك، فإن المناخ أخذ في التغير جراء الاحترار العالمي. وفي المستقبل، سوف يتغير كثيراً النمط المتوقع للمناخ في أي زمان ومكان - مع تغيير في متوسط الأحوال واحتمال وقوع المزيد من الأحداث المتطرفة خارج المتوسطات.

ويمكن لعملية التقييم أيضاً أن تدعم جهود التكيف مع تغير المناخ بشكل كبير من خلال مساعدة الناس على فهم المخاطر وتمكينهم من اتخاذ قرارات مستنيرة للحد من تعرضهم للمخاطر الجديدة والقديمة على السواء.

ويمكن فهم الصمود على أنه اتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع الآثار الحالية والمستقبلية لتغير المناخ. ويمكن أن يحدث هذا في العديد من المستويات والمقاييس، إذ من المهم مثلاً:

✦ التأهب لمخاطر أشد أو غير مألوفة

✦ تغيير أنواع المحاصيل للتعامل مع متوسط درجات حرارة أعلى أو الزرع في وقت مختلف بسبب التغيرات في أنماط هطول الأمطار (للمزارعين)

✦ تعديل وتنويع أنشطة سبل المعيشة بحيث لا تعتمد كلياً على الطقس (مستوى الأسرة المعيشية)

- ✍ التعاون من أجل تعزيز موارد الماء أو الحفاظ عليها للتعامل مع الجفاف (مستوى القرية)
 - ✍ تنفيذ تدابير لمواجهة التغيرات في إمدادات الماء والمخاطر الصحية الجديدة والفيضانات وربما ارتفاع درجات الحرارة وتأثيرها على كبار السن والمشردين والشباب (في مستوى المدينة ومستوى الإدارة المحلية)
 - ✍ الاضطلاع بالوظائف القائمة في سياق تزايد خطر الكوارث والمشاكل الصحية الجديدة أو المتفاقمة والتغيرات في نوع من الأنشطة التي يتعين تنفيذها (جميع المنظمات، بما في ذلك الجمعيات الوطنية).
- وهذا يعني جعل المجتمعات أكثر مرونة في ظل تغير المناخ وضمان التأهب لآثار إضافية ومحددة لتغير المناخ. ومن شأن المعرفة بأن تغير المناخ قد يفضي إلى مستقبل أكثر قسوة وأقل يقيناً أن يساعد المجتمعات المحلية على اتخاذ القرارات بشأن الأولويات والإجراءات في المستقبل.

الإطار ١: بعض الأمثلة لتأثيرات تغير المناخ وكيفية معالجتها في عملية التقييم

التأثيرات المحتملة لتغير المناخ	التأثيرات العامة	التأثيرات على الناس	معالجة التأثيرات في عملية التقييم وفي خطط العمل المجتمعية
مخاطر المناخ	زيادة في تواتر و/أو شدة الأعاصير والعواصف والفيضانات والجفاف وموجات الحر والبرد؛ انهيارات أرضية. أمثلة: أمطار غزيرة في الآونة الأخيرة؛ أعاصير شديدة (مثل آيلا وسيدر في بنغلاديش ورنجس في بورما) قد تكون مؤشراً على التغيير؛ موجات حر تؤثر على أوروبا الغربية (٢٠٠٣) وروسيا (٢٠١٠)؛ موجات برد تؤثر على آسيا عدة مرات، وأوروبا (٢٠١١، ٢٠١٢)، والولايات المتحدة الأمريكية عدة مرات.	– المزيد من الوفيات والإصابات واعتلال الصحة. – التشرذ. – الأصول المفقودة وتضرر سبل العيش. – المشاكل الصحية المتعلقة بإمدادات الماء المعطلة أو المتضررة ونواقل الأمراض من الماء الراكد.	– الاستعداد لمخاطر أكبر أو أكثر تواتراً. – الحاجة إلى مزيد من التوعية. – التواصل مع المجتمعات بشأن قضايا معقدة بأساليب بسيطة. – زيادة تدابير التأهب لتجنب فقدان الأراضي والأصول الأخرى لسبل العيش. – إنشاء نظم إنذار مجتمعية.
التغيرات في المدى الجغرافي و/أو الموسمي لبعض الأعاصير التي لم يسبق لها مثيل والتي أصابت البرازيل في عامي ٢٠٠٤ و٢٠١٠؛ قد تتحرك الأعاصير جنوباً في الفلبين وفيتنام.	– زيادة في الانهيارات الأرضية ناجمة عن الأعاصير المدارية والجفاف وتحول مناطق الفيضانات إلى مواقع جديدة. – مطر غزير.	– علينا أن ندرك، إذا لم تشهد المجتمعات بعض أنواع المخاطر، بأن الأدوات من قبيل خطوط الزمن التاريخية وتقييمات المخاطر لن تلتقط المعلومات المطلوبة.	

التأثيرات المحتملة لتغير المناخ	التأثيرات على الناس	التأثيرات العامة	معالجة التأثيرات في عملية التقييم وفي خطط العمل المجتمعية
اتجاهات المناخ: التغييرات في المتوسطات	<ul style="list-style-type: none"> - أضرار تلحق بالزراعة والغابات والمراعي ومصائد الأسماك. - انخفاض سبل العيش والأمن الغذائي بسبب ارتفاع درجة الحرارة وتغير أنماط هطول الأمطار. - احتمال تغير وتزايد الآفات وأمراض المحاصيل والثروة الحيوانية. - نقص الماء والجفاف. - تزايد الانهيارات الأرضية. - آثار صحية ناجمة عن قلة توفر الماء. - أمراض جديدة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تغيرات في أنماط هطول الأمطار ودرجات الحرارة. - احتمال حدوث تغيرات في مواسم الأمطار في بعض المناطق (مثل البحر المتوسط وشرق أفريقيا) تتسم بفرط الغزارة وطول مواسم الجفاف. - تغيرات في المواسم في بقاع كثيرة من العالم - بداية ربيع مبكرة، قلة أيام الصقيع، زيادة أيام الحرارة - قد تكون جزءاً من تغير المناخ. 	<ul style="list-style-type: none"> - تقييم حساسية مختلف سبل العيش إزاء التغيرات المحتملة في أنماط الطقس. - خلق الوعي بضرورة التأهب لطائفة واسعة من التأثيرات المحتملة، واحتمال نقص تنبؤات واضحة على مستوى البلديات.
احتمال تطرف متوسط الأحوال الجوية، مما يؤدي إلى أحداث استثنائية.	<ul style="list-style-type: none"> - موجات حرارة. - زيادة خطر الحرائق. - موجات برد. - زيادة في هطول الأمطار تؤدي إلى فيضانات. 	<ul style="list-style-type: none"> - تركيز على زيادة وعي الناس بالمخاطر التي يجهدونها ودعم قدراتهم على استبانة حلول جديدة. 	

التأثيرات المحتملة لتغير المناخ	التأثيرات العامة	التأثيرات على الناس	معالجة التأثيرات في عملية التقييم وفي خطط العمل المجتمعية
عدم اليقين وزيادة التقليدية	ترجع قابلية التنبؤ بالأحوال الجوية بتغيرات في شدة الطقس المتوقع ومداه، الرياح الموسمية مثلاً. تغيرات في المواسم أو تقلبات في مواعيد مختلف المواسم.	<ul style="list-style-type: none"> - انخفاض القدرة على التخطيط للزراعة لضعف الثقة بالأنماط التقليدية. - قلة الاطمئنان إلى غلة المحاصيل. 	استبانة استراتيجيات التكيف التقليدية والماضية وقدرات الناس (وإمكاناتهم) في الابتكار وإيجاد حلول جديدة.
أنواع جديدة من الأحداث المتطرفة ربما مرتبطة بتغيرات في تيارات المحيطات وأمطاط نظم الضغط.	<ul style="list-style-type: none"> - موجات حر وبرد استثنائية أكثر تواتراً وأطول أمداً، بعضها يحدث في مناطق غير مألوفة فيها. - موجات الحر: روسيا ٢٠١٠، أوروبا ٢٠٠٣ - موجات برد: وسط وشرق آسيا عام ٢٠١٠، وغيرها. 	العمل مع أفراد المجتمع وغيرهم من أصحاب المصلحة الرئيسيين على استبانة سبل لبناء المرونة ودعم قدرة المجتمع على الانتعاش.	
المحيطات	<ul style="list-style-type: none"> - تمدد حراري لمياه البحر يؤدي إلى ارتفاع مستوى سطح البحر. - تغيرات في درجة حرارة وحموضة المحيطات تؤثر على الشعاب المرجانية والحياة البحرية وسلاسل الأغذية. 	<ul style="list-style-type: none"> - تسرب الماء المالح إلى إمدادات الماء. - تأثير الماء المالح على المحاصيل. - أضرار تلحق بمصائد الأسماك: ضمور الشعاب المرجانية، وتأثير على «العوالق» وشبكات الأغذية في أول سلسلة الأغذية، وتغيرات في مواقع الأنواع وعرقلة الهجرة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تقييم تأثير سبل عيش المجتمعات المحلية جراء تغير المناخ ووضع استراتيجيات تكيف مجتمعية على المدى الطويل. - زيادة التأهب لتغيرات ودورات أطول وأقصر أجلاً، مثل النينو/النينيا في المناطق الجغرافية ذات الصلة.

التأثيرات المحتملة لتغير المناخ	التأثيرات على الناس	التأثيرات العامة	معالجة التأثيرات في عملية التقييم وفي خطط العمل المجتمعية
المحيطات	<ul style="list-style-type: none"> - إذا أثر تغير المناخ على التينيو/ التينيا، فهذا يؤثر بدوره على الزراعة وصيد الأسماك والمخاطر في العديد من المناطق. حيثما تتأثر مياه الشرب ومياه الري، يتفاقم الوضع خصوصاً في مناطق الدلتا مثل بنغلاديش والتيل ونهر ميكونغ. - في المدى الأطول، تشرد الناس جراء نقص الأراضي، وتضرر الحقول جراء العواصف، وفقدان مياه الشرب. 	<ul style="list-style-type: none"> - تغيرات محتملة في نمط إعصار التينيو/ التينيا (التذبذب الجنوبي). 	
القمم الجليدية والأنهار الجليدية والجليد البحري، والصقيع الدائم (الأراضي المتجمدة في دائرة القطب الشمالي)	<ul style="list-style-type: none"> - تسارع ارتفاع مستوى سطح البحر - من الصعب التنبؤ به. - تعرقل تدفق الماء إلى الأنهار الرئيسية التي تغذيها الأنهار الجليدية. - يتعين أن يكون لدى مناطق الدلتا خاصة خطط طويلة الأجل في هذا الشأن. - حاجة إلى التأهب في المناطق التي تعتمد على الأنهار الجليدية. 	<ul style="list-style-type: none"> - تسارع في معدل ذوبان القمم الجليدية والأنهار الجليدية. 	<p>أقل أهمية لعملية التقييم، ولكن يتعين توعية الجمعيات الوطنية بأهمية التخطيط الطويل الأجل والدعوة (بشأن الهجرة مثلاً)، وذلك باستخدام نتائج عملية التقييم للإشارة إلى مواطن الضعف والتعرض.</p>

٣-٣ ما هي القضايا التي يتعين أن تؤخذ في الاعتبار لمعالجة تغير المناخ عند التخطيط لعملية تقييم مواطن الضعف والقدرات؟

لا يؤثر خطر مناخي معين، مثل الجفاف، على جميع الناس داخل بلد أو منطقة أو مجتمع - أو حتى في نفس الأسرة المعيشية - بنفس القدر لأن بعض الناس لديهم قدرة أكبر من غيرهم على التحكم بالأزمات. ولذلك، من المهم أن نتذكر أن التوزيع غير العادل للحقوق والموارد والوصول إلى المعلومات والطاقة - فضلاً عن القواعد والمعايير الثقافية القمعية - يقيد قدرة كثير من الناس على مواجهة مختلف الصدمات والتغلب عليها.

ولما كان من المرجح أن تؤدي آثار تغير المناخ إلى تفاقم مواطن الضعف القائمة فإنها لن تؤثر بنفس القدر على جميع الناس. وأكثر الناس تأثراً هم السكان المهمشون بمن فيهم السكان الأصليون والرعاة الرحل والمعوقون والصغار وكبار السن وسكان الأحياء الفقيرة^{١٢}. وبالإضافة إلى ذلك، يلاحظ في العديد من البلدان أن المرأة يمكن أن تكون أكثر تضرراً جراء تغير المناخ وذلك بسبب ضعف قدرتها على الصمود. ولذا يتعين إيلاء المزيد من الاهتمام لاستبانة المحددات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمواطن الضعف، في ضوء المخاطر الحالية والمستقبلية الناجمة عن تغير المناخ، ووضوح تدخلات محددة بمشاركة الفئات الضعيفة، من الرجال والنساء، لدعم أوجه التكيف التي تلبى الاحتياجات المحددة للأشخاص المستضعفين^{١٣}.

١٢- يتناول القسم ٤ بمزيد من التفصيل في مسألة تغير المناخ في المناطق الحضرية.

١٣- ملاحظة توضيحية: يجب أن تعتمد كل عمليات التقييم الاستراتيجيات والنهج التي تراعي الجنسين لضمان احترام احتياجات النساء والفتيات والفتيان والرجال. فمن شأن ذلك أن يضمن جمع بيانات مصنفة على أساس نوع الجنس من أجل تخصيص الفئات المهمشة.

بينت الدراسات في بحوث الكوارث والمساواة بين الجنسين، أثناء الأعاصير في بنغلاديش وإعصار كاترينا في لويزيانا وبعدها، أن تصافر نوع الجنس والفقر يجعل النساء الفقيرات أكثر عرضة للخطر. ومرد ذلك أساساً علاقات القوة التفاضلية والوصول إلى الموارد بين الرجال والنساء مما يؤدي إلى فوارق في قابلية التأثر والقدرة على الصمود. ولدى المرأة عموماً قدر أقل من الحقوق في الأراضي والقروض ورأس المال التي من شأنها، على سبيل المثال، توفير قدر أكبر من المرونة في مواجهة الصدمات الخارجية.

منظمة كير الدولية - موجز تغير المناخ: الصمود والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
www.careclimatechange.org/adaptation

وثمة جانب آخر مهم وهو كيف يتم توصيل المعلومات عن تغير المناخ إلى الناس فضلاً عن أهمية إشراك الناس أنفسهم في دراسة التغيرات المتعلقة بالمناخ وتحليلها. وعلى وجه التحديد:

- ✍ ماذا ينبغي أن يعرف الناس عن تغير المناخ ليكونوا قادرين على اتخاذ قرارات مستنيرة وتجنب التهويل؟
- ✍ ما هو مستوى اللغة الذي ينبغي استخدامه وكيف يمكن تبسيط القضايا المعقدة ليسهل فهمها؟
- ✍ كيف يمكن للناس الحرص على عدم معالجة قضية تغير المناخ باعتبارها قضية قائمة بذاتها، بل في سياق المخاطر ومواطن الضعف القائمة؟^{١٤}

يتطلب الأمر في معظم الحالات استخدام لغة بسيطة وتجنب المناقشات التجريدية عن غازات الدفيئة والتخفيف والصمود، وما إلى ذلك. وفي بعض المجتمعات، قد يثير إدخال هذه المعلومات الارتباك. ويمكن للمُنظمين الاستعانة بالتغيرات ذات الصلة التي شارك المجتمع في تحديدها لشرح التغييرات وتقديم الأمثلة عما يحدث للمناخ. وينبغي مناقشة الحلول العملية للتكيف مع أفراد المجتمع وذلك لتجنب إثارة الخوف أو التسليم للقدر. وسيكون من الأهمية بمكان أن يتضمن

١٤ - سوف يتفاهم العديد منها بسبب تغير المناخ.

فريق التقييم واحداً أو أكثر من الناس الذين لديهم فهم جيد للقضايا الرئيسية المتعلقة بتغير المناخ والقادرين على توصيلها بشكل واضح.

وبالإضافة إلى ذلك، سيكون من المهم أن يفهم فريق التقييم جيداً ما ينطوي عليه دعم المجتمعات في مجال التكيف مع تغير المناخ. وعلى وجه التحديد يشير ذلك إلى:

✦ ضمان معالجة الأولويات المجتمعية القائمة (مثل الماء والصحة والأمن الغذائي والمأوى والأمن) فيما يتعلق بالتأثيرات الإضافية جراء تغير المناخ وذلك انطلاقاً من الممارسات القائمة^{١٥}

✦ دعم الناس في التصدي والتأهب لآثار محددة جراء تغير المناخ (أي ارتفاع درجات الحرارة وتغير أنماط هطول الأمطار والأحداث المناخية المتطرفة وتغير أنماط الأمراض).

ونظراً لتعدد واختلاف أنواع تأثيرات تغير المناخ (على امتداد فترات زمنية ومساحات جغرافية مختلفة)، سيكون من الضروري التأكد من أن تدابير التكيف المحتملة التي حُدِّدت لنوع معين من تأثير المناخ لا تناقض التدابير المتخذة لمعالجة تأثير آخر.

استخدام المعلومات المناخية للحد من المخاطر - غالباً ما يكون لدى الناس، في كثير من المجتمعات في شتى أنحاء العالم، معرفة خاصة بهم عن الطقس والمناخ. وهذا يشمل في بعض الأحيان طرائق التنبؤ التي تراكمت عبر مئات السنين بمثابة شكل من أشكال «معارف السكان الأصليين». ونظراً للتغيرات غير المألوفة في أنماط الطقس، فإن المعارف المحلية ما فتئت تقل موثوقية في مجال التنبؤ بالطقس ومن ثم ينبغي أن تستكمل بفهم العمليات الحالية. ومع ذلك، لا تزال المعارف التقليدية مصدراً مهماً للمعلومات التي يمكن أن تزود الممارسين بمعلومات عما لوحظ من تغيرات ويمكنها أن تسهم بنصيب هام في وضع استراتيجيات الصمود لأنها تبين ما

١٥- مثلاً، عندما يرتقب حدوث تغيرات انتشار الملاريا أو مواسم تفشيه، يحتاج الأمر إلى حملات توعية، إلى جانب توزيع «الناموسيات» وغيرها من التدابير الملائمة.

هو نوع استراتيجيات الصمود والمواجهة التي اعتمدت في الماضي بغية التكيف بعد الصدمات ذات الصلة بالمناخ والتعافي منها.

وبينما تتوفر المعلومات بشأن الآثار المحتملة على المستوى القطري، هنالك حدود لدقة التنبؤات بتغير المناخ وربما هناك نقص في التنبؤات الموثوق بها على النطاق المحلي. وفي معظم الحالات، يتعين على الناس، في معرض النظر في الحد من المخاطر المحتملة واستراتيجيات الصمود، التعامل مع عدم اليقين والآثار والتغيرات المحتملة غير المنظورة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن آثار تغير المناخ سوف تتغير بمرور الزمن؛ فالتكيف الملائم للسنوات الخمس المقبلة قد لا يكون مجدياً للسنوات العشر التالية. وهذا يعني أن استراتيجيات الصمود ينبغي أن تنفذ دون أن يكون لدينا بالضرورة فهم واضح لما ستكون عليه التغيرات. وسوف تحتاج المجتمعات المحلية في كثير من الأحيان إلى الدعم لتطوير قدرتها على مواجهة طائفة واسعة محتملة من التأثيرات السلبية الناجمة عن تغير المناخ حتى تتمكن من تحمل التأثيرات على المحاصيل والثروة الحيوانية والإمدادات الغذائية والصحة.

ومن المرجح أن تتحسن التنبؤات الموسمية القائمة (وهي جيدة الآن إلى حد معقول بالنسبة لبعض أجزاء العالم). ولئن كانت هذه التنبؤات مفيدة بشأن ما ينبغي زراعته للموسم المقبل، فإنها لن تساعد في تقرير ما إذا كان من الضروري إدخال تغيير أطول أجلاً في نوع المحاصيل، أو ما إذا كان سيحدث مرض ما (يصيب المحاصيل أو الماشية)، أو متى قد تصبح الزراعة في مكان ما غير قادرة على البقاء. ولهذا السبب، فإن الأخذ بنهج متكامل لبناء قدرة الصمود لدى المجتمعات المحلية من خلال تعزيز مختلف سبل المعيشة هو أفضل وسيلة لتمكينها من التعامل مع حالات عدم اليقين وطائفة من النتائج المحتملة. وعلى وجه الخصوص، ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار ما يلي:

- ✍ ما هي جوانب المعارف المجتمعية التي يمكن أن تكون مفيدة في المستقبل؟
- ✍ ماذا كان يفعل الناس من قبل عندما كان عليهم التعامل مع حالات طقس متطرفة أو غير متوقعة؟

- ✍ هل يمكن ربط ذلك مع فهم للاتجاهات العامة في المناخ التي قد تؤثر عليهم (بما في ذلك تغير معدل هطول الأمطار ودرجة الحرارة والأنماط الموسمية)؟
- ✍ ما هي إذاً تدابير التكيف التي من المرجح أن تكون مفيدة لطائفة واسعة نسبياً من الأحوال الفورية والطويلة الأجل؟

ويمكن تناول جميع هذه الأسئلة من خلال عملية التقييم على مستوى المجتمع المحلي. وقد يكون من الممكن أيضاً لبعض المجتمعات الاستفادة من المعارف من أماكن أخرى تعاني فعلاً من نوع الظروف المتنبأ لها. ويمكن تنظيم ذلك من خلال تبادل التجارب بين المجتمعات التي تقوم بتنفيذ عملية التقييم.

ومن الواضح أن من المهم لأنشطة جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أن تستفيد كاملاً من المعلومات المناخية المتاحة من المصادر الوطنية (مكتب الأرصاد الجوية مثلاً) والدولية. وسوف تتسم بأهمية حيوية الشراكات الجديدة لتبادل المعلومات والتعامل مع المخاطر المتغيرة عبر مقاييس شتى.

وفي الوقت نفسه، سوف تُمكن عمليات التقييم الجمعيات الوطنية من جمع المعلومات على مستوى المجتمع المحلي عن الاتجاهات والتغيرات الحالية التي تم تدوينها. وستكون هذه مساهمة مهمة في التخطيط الإقليمي وعلى المستوى الوطني، وسوف توفر حلقة وصل بين المعارف المحلية وعلم المناخ على المستوى الوطني. وستكون كل المعلومات المناخية الخارجية والمعلومات التي تجمع خلال عملية تقييم ما مفيدة أيضاً في تعزيز وتوسيع مدى نظم الإنذار المبكر المجتمعية، والتي تكون معرفة المخاطر واحدة من مكوناتها الرئيسية^{١٦}.

١٦- نظام الإنذار المبكر المجتمعي: إرشادات، متاح في الموقع www.ifrc.org/PageFiles/103323/1227800-IFRC-CEWS-Guiding-Principles-EN.pdf (انظر الصفحة ١٥ والمبدأين التوجيهيين ٤ و٩ (بين جملة أمور).
توعية الجمهور والتثقيف من أجل الرسائل الرئيسية في مجال الحد من مخاطر الكوارث:
www.ifrc.org/PageFiles/103320/Key-messages-for-Public-awareness-guide-EN.pdf

٣-٤ إدماج تغير المناخ في عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات

عند التخطيط للقيام بعملية التقييم، يتعين على الجمعية الوطنية فهم الحاجة إلى اتخاذ إجراءات إضافية (في مراحل مختلفة من عملية التقييم) تأخذ في الاعتبار الجديدة التي ينطوي عليها تغير المناخ. ويوضح الشكل الوارد أدناه الخطوات الاثنتي عشرة في عملية التقييم - ولئن كان يتعين النظر في تغير المناخ في جميع المراحل، فإن الأهم تبين الخطوات التي يتعين على فريق التقييم بموجبه التفكير أو التصرف بشكل مختلف قليلاً لضمان حسن معالجة المخاطر الإضافية التي يجلبها تغير المناخ.

عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات: الانتقال من الاستقصاء إلى العمل في ١٢ خطوة

المستوى الأول: دعم الجمعية الوطنية

- ١- فهم السبب في اقتراح عملية التقييم.
- ٢- توعية (قيادة الجمعية الوطنية وفروعها وشركائها).
- ٣- إعداد هيكل إداري لعملية التقييم.
- ٤- وضع أهداف عملية التقييم. →

المستوى الثاني: من التقييم إلى التخطيط

- ٥- تخطيط عملية التقييم. →
- ٦- مرحلة التحضير. →
- ٧- استخدام أدوات الاستقصاء مع المجتمع. →
- ٨- تنظيم البيانات وتحليلها وتفسيرها.
- ٩- إعادة المعلومات إلى المجتمع وتقرير الأولويات والإجراءات من أجل التحول. →

المستوى الثالث: من التخطيط إلى العمل

- ١٠- تحويل مواطن الضعف إلى قدرات من خلال الإجراءات. →
- ١١- وضع التوصيات ورفع التقارير للسلطات المحلية والجهات المانحة والشركاء.
- ١٢- تنفيذ البرنامج: مشاريع الحد من المخاطر مع المجتمع.

ولكل سياق خصائص ينفرد بها، وبالتالي يتعين على فريق التقييم أن يعتمد في وقت مبكر إلى جمع المعلومات لتحليل السياق المحدد الذي سيتم فيه إجراء عملية التقييم وفهم كيفية إدخال القضايا المرتبطة بتغير المناخ أثناء عملية التقييم بشكل صحيح وما هي نقاط الدخول الرئيسية للقيام بذلك.

عند تحديد الأهداف (الخطوة ٤) مثلاً، من المهم أن تدرك قيادة الجمعية الوطنية وفروعها والمتطوعون كيف يحتمل أن يؤثر تغير المناخ على البلد ومناطقه المختلفة.

سيكون من الضرورة الحيوية تضمين الخبرة الفنية ذات الشأن في هذه العملية، وإقامة الشراكات من أجل الوصول إلى البيانات الثانوية المطلوبة، وتصميم التدخلات لبناء قدرات المجتمعات المحلية لمواجهة تغير المناخ (مرحلة التحضير الخطوة ٦).

وخلال مراحل التخطيط، سيكون من المهم:

- ✦ توفير الموارد الكافية لبناء قدرات موظفي الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمتطوعين (وكذلك السكان المحليين)
- ✦ ضمان قدرة فريق التقييم على فهم تأثيرات تغير المناخ ومراعاتها في جميع مراحل التقييم.

ولا بد من إيلاء عناية خاصة في إطار (الخطوة ٧) حيث ليس من المهم استخدام الأدوات المنقحة فحسب (انظر القسم ٥) وإنما يجب أيضاً النظر في الترتيب الذي تستخدم بموجبه هذه الأدوات. إذ ينبغي البدء بتسجيل ملاحظات الناس وفهم ما إذا كانوا قد لاحظوا أي تغيير. ثم يتم تحديد أفضل أداة من شأنها أن تساعد فريق التقييم على تقديم موضوع تغير المناخ مع تجنب إدخاله في وقت مبكر جداً حيث يمكن أن يؤثر ذلك على آراء الناس.

وينبغي أن تستند الحلول العملية (الخطوة ١٠) للتعامل مع المخاطر التي يحددها الناس إلى وعي المجتمع نفسه باحتياجاته وقدراته على العمل، كما ينبغي أن تأخذ تغير المناخ في الاعتبار بالنسبة لجميع أنواع المخاطر. ويمكن أن تركز التدخلات التي تدعمها الجمعية الوطنية على بناء قدرة أكبر على مواجهة المخاطر المناخية الحالية والمستقبلية والتي قد لا يكون المجتمع على علم بها. ولما كان من غير المرجح أن تتوفر تنبؤات دقيقة على النطاق المحلي، فإن المجتمع بحاجة إلى الدعم من أجل «التأهب للمجهول». وكما هو الحال في عملية التقييم عموماً، قد يتعين على الجمعية الوطنية أن تلتزم المناصرة لدى الحكومة وغيرها من المنظمات لتقديم الدعم في المجالات التي تفتقر فيها إلى الخبرة الفنية أو الموارد.

٤-

تقييم مواطن
الضعف والقدرات
في المناطق
الحضرية



أثرت الكوارث، عموماً، في المناطق الريفية بقدر أكبر من حيث الخسائر في الأرواح وسبل العيش على السواء. ومع ذلك، فإن عملية التحضر السريع التي ميزت العقود القليلة الماضية بدأت تنعكس ببطء متمثلة بقدر أكبر في ارتباط المخاطر والكوارث بالتوسع الحضري. وقد حدثت حركة التحضر السريع غير المخطط إجمالاً في البلدان النامية، ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه في هذا القرن.

يشير التحضر إلى العملية التي يزداد من خلالها عدد الناس في المدن والبلدات سواء من خلال الزيادة السكانية الطبيعية أم من خلال الهجرة (المؤقتة أو الدائمة) ووصول النازحين (بسبب الصراعات أو الكوارث).

ويصف التحضر أيضاً عمليات أخرى تتناول تمركز وكثافة السلع والخدمات والبنية التحتية والسكان والمرافق في المناطق الحضرية. ويعتمد سكان الحضر اعتماداً كبيراً على الأسواق في الحصول على السلع اليومية والوصول إلى الخدمات التي تقدمها السلطات.

وبحلول عام ٢٠٥٠، سيكون نحو ٨٠ في المائة من سكان العالم يعيشون في مناطق حضرية^{١٧}. وإلى جانب التحضر السريع، تسهم العمليات، من قبيل النمو السكاني والتوسع في مناطق غير آمنة والتدهور البيئي وأنماط التنمية غير المستدامة وتغير المناخ، في تغيير نمط التعرض للمخاطر وخيارات سبل العيش، حيث يختار العديد من الناس الارتحال نحو المراكز الحضرية لتحسين أحوالهم المعيشية.

ومع ذلك، فإن المدن اليوم بعيدة عن كونها «ملاذات آمنة»؛ بل هي أماكن تتزايد فيها كذلك مواطن الضعف والمخاطر. ومن المرتقب أن يستمر هذا الاتجاه، ومن المتوقع أن يكون المحرك الرئيسي للخطر في العقود القادمة هو «نمو السكان والأصول في خطر» (البنك الدولي ٢٠١٣)، ولا سيما في المناطق الحضرية. ونظراً لأن أكثر من نصف سكان العالم يعيشون الآن في المناطق الحضرية، فقد أصبح من الأهمية المتزايدة أن تنظر جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في كيفية

١٧- (الأمم المتحدة، ٢٠٠٩).

الحد من مواطن الضعف والمخاطر في المراكز الحضرية - مع الاستمرار في القيام بذلك في المناطق الريفية وإيلاء اهتمام خاص للتفاعلات بين المناطق الريفية وشبه الحضرية.

حقائق أساسية عن التحضر

✍ في عام ١٩٠٠، كان هناك ١٦ مدينة حول العالم تضم مليون نسمة أو أكثر، كلها تقريباً في البلدان المتقدمة. وبحلول عام ٢٠٠٠، كان هناك ٤٠٠ مدينة في جميع أنحاء العالم يتجاوز عدد سكانها مليون نسمة، وثلاثة أرباعها في البلدان النامية (UNDESA 2010).

✍ بحلول عام ٢٠٣٠، يصل عدد سكان العالم إلى تسعة مليارات، ويمثل سكان الحضر ما يصل إلى ٦٠ في المائة من هذا الرقم (المرجع نفسه). ويكاد يكون كل النمو السكاني في السنوات الثلاثين المقبلة في المناطق الحضرية. ولوضع هذا التحول في منظور المقارنة، سيكون عدد الأشخاص الذين يعيشون في المدن في عام ٢٠٣٠ ما يقرب من ضعف عدد الأشخاص الذين كانوا يعيشون على هذا الكوكب في عام ١٩٧٠.

✍ في عام ٢٠١٠، وللمرة الأولى في التاريخ، فاق عدد سكان الحضر عدد سكان الريف (IFRC WDR 2010) وهذا الاتجاه مستمر. وتبين إحصاءات البنك الدولي لمجموع سكان الحضر عام ٢٠١٢ أن ٥٣٪ أو ٣,٧٦٣,٠٠٠,٠٠٠ من الناس يعيشون في المناطق الحضرية في حين يبلغ مجموع سكان الريف في العالم نسبة ٤٧٪ أو ٣,٣٣٧,٠٠٠,٠٠٠ نسمة.

✍ سيكون معظم هذا النمو الحضري في المدن الصغيرة والمتوسطة وليس في المدن العملاقة، ويقوم ما يقرب من نصف السكان الحضر في مدن يصل عدد سكانها إلى ٥٠٠,٠٠٠ نسمة أو أقل (UN-Habitat 2009). وسيبلغ نصيب هذه المناطق الحضرية ما يصل إلى ٩٠ في المائة من مجمل النشاط الاقتصادي العالمي (UNDESA 2010).

✍ من حيث الأعداد المطلقة، ستواصل آسيا إيواء أكبر عدد من الناس في البلدان والمدن. أما أفريقيا، مع أنها القارة الأقل تحضراً اليوم، فسوف تصبح موطناً لنحو ١,٢ مليار نسمة من سكان الحضر بحلول عام ٢٠٥٠، ومنهم أغلبية كبيرة من الشباب (المرجع نفسه).

(المصدر: ALNAP 2012)

٤-١ المخاطر الناجمة عن التوسع الحضري

✎ **التمركز الحضري** - من شأن الأعداد الكبيرة من الناس الذين يعيشون في المناطق الحضرية في معظم البلدان أن توفر الظروف الملائمة لتضخم المخاطر ومن ثم حدوث الكوارث أو الأزمات في نهاية المطاف، بما في ذلك إمكانية الانتشار السريع للأوبئة التي تتهدد الصحة. وتعني الكثافة السكانية أيضاً أنه عند حدوث كارثة ما، من المرجح أن يقتل ويصاب عدد أكبر من الناس ضمن مساحة صغيرة، وقد يطغى مستوى الاحتياجات على قدرة النظام الإنساني على تقديم الدعم. وتعني كثافة العمران أنه سيكون هناك أيضاً المزيد من البنية التحتية المتضررة التي ينبغي معالجتها، مثل المباني والطرق والمناطق التجارية والمجاري (ALNAP 2012)، أو التي ستزيد أنقاضها من صعوبة وصول العاملين في مجال الإغاثة.

✎ **تغير المناخ** - سوف يضيف تغير المناخ طبقة من المخاطر الإضافية وعدم اليقين. ويتوقف مدى تأثير المدن بسبب التغيرات في المناخ على عوامل مختلفة. ومن هذه العوامل الموقع، فقد كانت المدن تتطور تاريخياً على امتداد السواحل والسهول الفيضية التي تدعم التنمية الاقتصادية. واليوم يعيش أكثر من ٣٦٠ مليون نسمة في المناطق الحضرية الساحلية، وسوف يتأثرون، في جملة أمور، مباشرة جراء ارتفاع مستوى سطح البحر وتآكل السواحل (مما يؤدي إلى تفاقم خطر الفيضانات) وتملح الأراضي الزراعية و تسرب الماء وزيادة موجات العواصف.

✎ **التوسع الحضري السريع وغير المخطط** - وهو يحدث عموماً في الأراضي الهامشية وفي المناطق الخطرة لأن الناس، ولا سيما في البلدان النامية، الذين ينتقلون إلى المدن يبحثون عن مأوى في مناطق هامشية عالية المخاطر مثل منحدرات التلال والسهول الفيضية أو الأراضي المنخفضة لأنها أرخص ثمناً. وفي الحالات القصوى، يضحّي السكان الضعفاء الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة بالسلامة البيئية والحماية من الكوارث مقابل العيش على مقربة من الفرص الاقتصادية التي توفرها البيئات الحضرية. وبالإضافة إلى ذلك، تضع المستوطنات الرديئة البناء والنظم الإيكولوجية المتردية المزيد من الناس والمزيد من الأصول في «طريق الأذى».

وغالباً ما تتسم هذه المستوطنات غير الرسمية بنقص الماء الصالح للشرب وسوء خدمات الصرف الصحي والافتقار إلى خدمات جمع القمامة وغيرها من المشاكل الصحية الأخرى (بما في ذلك الأمراض المعدية والتي تنقلها الحشرات). ويزداد تعرض السكان في المناطق الحضرية - وخاصة القطاعات الأفقر - بالصدمات الخارجية إلى حد كبير جراء ضعف البنى التحتية الحضرية. وفي إطار التوسع الحضري السريع، يُهمل العديد من البنى التحتية الحرجة ومتطلبات البناء أو متطلبات السلامة، مما يزيد من شدة التأثير بالكوارث سواء في الوقت الراهن أم في المستقبل لأن البنى التحتية الأضعف لن تكون قادرة على الصمود أمام تزايد وتواتر الأخطار الناجمة عن تغير المناخ.

الإطار ٢

التأثير المحتمل في المناطق الحضرية	التغير في المناخ
التغير في المتوسطات	
<ul style="list-style-type: none"> - زيادة الطلب على الطاقة لأغراض التدفئة أو التبريد - تدهور نوعية الهواء - تفاقم الأحداث المتطرفة جراء تشكّل «جزر» الحرارة الحضرية 	درجة الحرارة
<ul style="list-style-type: none"> - فيضانات ساحلية - انخفاض الدخل من الزراعة والسياحة - تملح مصادر الماء 	ارتفاع مستوى سطح البحر
<ul style="list-style-type: none"> - زيادة خطر الفيضانات - زيادة خطر الانهيارات الأرضية - الهجرة من المناطق الريفية نتيجة تلف المحاصيل - انقطاع شبكات الإمدادات الغذائية 	التهطل
التغيرات في الأحداث المتطرفة	
<ul style="list-style-type: none"> - فيضانات أكثر غزارة - تزايد خطر الانهيارات الأرضية - تعطل سبل العيش واقتصاديات المدينة - أضرار تلحق بالمنازل ومنشآت الأعمال 	الأمطار المفردة/الأعاصير مدارية

التغيرات في الأحداث المتطرفة	
الجفاف	- نقص الماء - ارتفاع أسعار المواد الغذائية - انقطاع الطاقة الكهربائية - الهجرة الاضطرارية من المناطق الريفية
موجات الحر أو البرد	- زيادة قصيرة الأجل في الطلب على الطاقة لأغراض التدفئة أو التبريد
التغير المفاجئ في المناخ	- تأثيرات كبيرة محتملة جراء الارتفاع السريع والشديد في مستوى سطح البحر
التغيرات في مدى التعرض	
تحركات السكان	- تحركات من موائل ريفية مجهدة
التغيرات البيولوجية	- اتساع موائل ناقلات الأمراض

مخاطر الحضر، تقرير الكوارث العالمي ٢٠١٠، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

«حضرنة» الفقر - لا تتميز المستوطنات غير الرسمية عادة بمجرد نقص الخدمات الأساسية فحسب وإنما يحتاج سكانها، بحكم بعدهم عن المراكز الحضرية والخدمات الضرورية، الى إنفاق قدر كبير من الوقت والمال في السفر إلى أماكن العمل والمدارس والمستشفيات، وغيرها. كما ينفق سكان المستوطنات غير الرسمية أيضاً المزيد من المال على توفير الخدمات غير الرسمية مثل الكهرباء أو الماء الصالح للشرب، أكثر مما يفعل سكان المدن الآخرون الذين تتوفر لهم هذه الخدمات، ولدى سكان المستوطنات، مقارنة مع فقراء الريف، فرص محدودة في الحصول على ما يسمى الأغذية «البرية». ولئن كان يرتحل المزيد من الناس إلى المراكز الحضرية بحثاً عن عمل اقتصادي أو هرباً من صراع، فإنهم لا يجدون دوماً ما يبحثون عنه. ويفتقر العديد من البلدات و المدن، وخاصة في البلدان النامية، إلى الفرص الاقتصادية الكافية وهي تعاني من توزيعات غير عادلة من حيث الثروة، مما يؤدي إلى استبعاد الوافدين الجدد اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. ويضطر العديد من هؤلاء الوافدين الى اللجوء إلى وسائل غير رسمية لكسب عيشهم أو إلى ممارسة العمالة غير المشروعة بأجور منخفضة لا يمكنهم الطعن بها.

وبالإضافة إلى ذلك، لا تتوفر عادة آليات المواجهة التقليدية ونظم الدعم الاجتماعي في المستوطنات غير الرسمية الأفقر، حيث يفضي تدفق الناس من مناطق مختلفة من البلد (أو من بلدان أخرى)، مصحوباً في بعض الأحيان باختلافات في اللغة والدين والثقافة، إلى ضعف روح الانتماء إلى الجماعة. كما قد يؤدي أيضاً غياب التنسيق والإحساس بالمكان والشعور بالاستبعاد إلى ارتفاع مستويات العنف وعدم قدرة سكان المستوطنات غير الرسمية على الالتقاء ومناقشة التحسينات والتأهب للخطر أو الاستثمار في رفع مستوى مستوطناتهم.

ضعف الحوكمة - من شأن عدم كفاية تخصيص الخدمات الحضرية لبعض المناطق غير الآمنة والخطرة في البلدات والمدن أن يؤدي إلى «إضفاء الصبغة المؤسسية» على المخاطر الحضرية. وهذا ما يحدث في كثير من الأحيان عندما ترفض الحكومات الاعتراف بإنشاء أو نمو الأحياء الفقيرة والمستوطنات غير الرسمية أو تعمل جاهدة على منعها. وتجعل نظم النفوذ المهيمنة مسألة المشاركة والتمكين للفئات الاجتماعية الحضرية المعرضة للخطر مسألة صعبة للغاية، كما أن التمييز الإقليمي والاجتماعي في تخصيص الخدمات الحضرية والبنية التحتية هو سمة مشتركة بين المدن التي تشهد نمواً سريعاً اليوم. وتتعدّد الحوكمة الرشيدة بحكم تعقيد النظم الحضرية ونقص الموارد في العديد من المدن ووجود العديد من المصالح الاقتصادية والاجتماعية المختلفة وعدم توفر الأمن.

وتتعرض للخطر بشكل خاص المدن الصغيرة والمتوسطة شبه الحضرية التي تنمو بسرعة. وهي لا تفتقر غالباً إلى الموارد المالية والبنية التحتية والخدمات فحسب وإنما تفتقر أيضاً إلى القدرة المؤسسية لإدارة الزيادة في عدد سكان الحضر وحتى لإدارة تزايد تعرضهم للخطر. وتشير البيانات المستقاة من تقرير التقييم العالمي بشأن الحد من خطر الكوارث لعام ٢٠١١ إلى أن أكبر الزيادات في المخاطر والكوارث تحدث في البلدات والمدن التي يقع عدد سكانها في نطاق ٢٠,٠٠٠ إلى ٥٠,٠٠٠ نسمة، وتحدث غالبية الكوارث في الأماكن الحضرية التي يبلغ عدد سكانها ما يصل إلى ١٠٠,٠٠٠ نسمة. وهذا يشير إلى كوارث كبيرة نجمت عن مخاطر طبيعية، بينما تواجه المراكز الحضرية الكبرى مشاكل كبيرة جداً من حيث سوء الصحة والفقير والعنف وما إلى ذلك.

٤-٢ هل عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات مناسبة للاستخدام في المناطق الحضرية؟

من المرجح أن من الممكن معالجة العديد من هذه المشاكل من خلال عملية التقييم في المناطق الريفية، ولكن ليس من الواضح جداً كيف يستخدم نموذج التقييم ويصح مناسباً للاستخدام في السياق الحضري، حيث لا تشعر بعض الجمعيات الوطنية بالثقة الكافية في استخدامه.

لقد نشأت عملية التقييم في وقت كانت فيه مشاكل التنمية الريفية أكثر هيمنة في التفكير بشأن الفقر والمخاطر وكانت مرتبطة بالعمل بطريقة تشاركية مع الناس في المجتمع المحلي.

وهذا يعني أن المواقع المستهدفة كانت تُعتبر بمثابة مجتمعات ريفية منفصلة، وكانت أدوات التقييم مستمدة إلى حد كبير من الأساليب التشاركية القائمة (مثل تحليل مخاطر الآفات - التقييم الريفي التشاركي) التي تستخدمها المنظمات غير الحكومية والباحثون^{١٨}. ومع ذلك، فقد استجابت عدة جمعيات وطنية إلى زيادة المخاطر في المناطق الحضرية، وكان هناك عدد متزايد من «عمليات التقييم الحضرية» نفذتها جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ولكن هل عملية التقييم مناسبة تماماً للاستخدام في المناطق الحضرية؟ ترى غالبية الجمعيات الوطنية أن عملية التقييم هي منهجية قيّمة يمكن استخدامها في المناطق الحضرية، إلا أنها تحتاج إلى أن تتكيف لمراعاة بعض الاختلافات الرئيسية بين السياقات الريفية والحضرية، وينبغي أن يقوم استخدامها على أساس تقييم كل حالة في حد ذاتها، حيث قد تكون هناك حالات من الأنسب فيها تطبيق منهجيات أخرى. وعلى وجه الخصوص، سيكون من المهم أن ننظر إلى كيفية التكيف مع كل من عملية التقييم ومختلف أدوات التقييم التي قد يتعين تكييفها للاستخدام في سياق حضري.

١٨- يتمثل في تدخلات رئيسية مثل كتاب Robert Chambers (١٩٨٣).

٣-٤ ما هي القضايا التي يتعين أن تؤخذ في الحسبان عند التخطيط لتقييم مواطن الضعف والقدرات في المناطق الحضرية؟

هناك اختلافات اجتماعية وعمرانية أساسية بين المواقع الريفية والمواقع الحضرية، وهذا يعني أن هناك سياقات اجتماعية ثقافية مختلفة وتحديات وفرص ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند التعامل مع المجتمعات الحضرية بطريقة تشاركية.

✎ يعتمد النهج المتبع على الموقع الحضري، وعلى وجه التحديد، تتسم المسائل التالية بالأهمية:

- تختلف المستوطنات الحضرية في الحجم من بضعة آلاف إلى العديد من ملايين الناس. ومن المرجح أن تحتفظ بلدة صغيرة بالعديد من الروابط مع أهالي المناطق الريفية المحيطة بها، وربما تكون «ريفية» إلى حد ما في تطلّعها، حيث يعمل بعض الناس فيها في الأنشطة الاقتصادية التي تربطهم بالزراعة.
- يعتمد تعريف «الحضر» عادة على حدود إدارية، لذلك من الممكن أن يضم مكان ما يعرف بأنه «حضري» أناساً من الريف داخل حدوده، بينما يغلب الطابع الحضري على الاقتصاد في البلدات أو المدن الكبرى.
- من شأن الكثافة الحضرية أن تجعل عملية التقييم صعبة نتيجة لتركيز المستوطنات وتعقيدها (قد يكون من الصعب مثلاً معرفة ما يُقصد به أن يكون ممراً أو قناة تصريف).
- يحدد نوع وطبيعة ومدى المركز الحضري كيف يتعين تكييف أدوات التقييم والعمليات الشاملة لتناسب ذلك السياق المحدد.

✎ يتعين أيضاً في المناطق الحضرية أن تأخذ عملية التقييم في الاعتبار أنه قد لا تكون حدود المجتمع واضحة^{١٩} - فقد تشمل المجتمعات الحضرية أكثر من لغة واحدة، وتكون معرفتها التاريخية بالموقع محدودة، وقد تكون عابرة وغير قادرة على تكريس الوقت للمشاركة، أو ليس لديها الحوافز الكافية للاستثمار في البرامج وأنشطة التأهب لأن وضعها غير مؤكد ومساكنها غير قانونية ويمكن أن تعتمد الحكومة إلى هدمها في أي لحظة.

✎ قد تكون الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أكثر تعقيداً، تنطوي على أنواع مختلفة من الجهات الفاعلة (بما في ذلك جماعات تعتبر «غير متمدنة»، وسلبية إزاء الآخرين، كتلك المرتبطة بالعصابات والجريمة مثلاً)، ومن شأن التهديد بالعنف في حد ذاته أن يجعل تدخلات الجمعيات الوطنية صعبة. وهذا يمثل تحدياً لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن كيفية العمل مع الأشخاص الأكثر ضعفاً عندما يحتمل أن يؤدي عملها إلى مخاطر تُهدد الموظفين والمتطوعين. وغالباً ما يكون ضرورياً أيضاً إشراك شركاء آخرين (من قبيل الوكالات الحكومية أو المؤسسات البحثية) في العملية إذ لا يمكن تحقيق التغيير في كثير من الأحيان بالعمل فقط مع المجتمعات المحلية، وإنما من خلال التأثير أيضاً على المؤسسات المحلية والجهات الفاعلة الرئيسية مثل مخططي المدن والمهندسين المعماريين ومقدمي الخدمات الاجتماعية وغيرها من المنظمات الأخرى التي تعمل في نفس المجالات المحددة مثل الشباب والجريمة وحل النزاعات وتعليم الكبار وما إلى ذلك. ولا بد من النظر في كيفية التكيف مع نهج عملية التقييم للتغلب على الاختلافات في العلاقات الاجتماعية في الأوساط الحضرية مقارنة بالأوساط الريفية.

١٩- في المناطق الريفية، يفترض أن يكون ذلك قرية.

الدروس المستفادة من هايتي - «فضاءات آمنة»

في إطار التدخل في هايتي في أعقاب زلزال عام ٢٠١٠، واجه الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر سلسلة من التحديات. كان الحوار مع الناس صعباً، لأنهم كانوا يعيشون في سياق يتميز بمستويات عالية من العنف وفضافة الشرطة، ولا يناقش الناس علناً احتياجاتهم الأكثر إلحاحاً والقضايا المرتبطة بسلامتهم. لذلك، أصبحت المقابلات الخاصة (بدلاً من المناقشات الجماعية) حتمية وكانت هناك حاجة إلى مراعاة المشاعر في مناقشة القضايا الحساسة، لا سيما مع النساء والشباب. وكان من بين التحديات الأخرى إيجاد أماكن مناسبة لمقابلة الناس بأمان.

ولمواجهة هذه التحديات، وضع الاتحاد الدولي نهج «الفضاء الآمن» وجربه في أربعة مجتمعات. ويستند هذا النهج إلى منهجية حماية قائمة في المجتمع يستفسر بها من أفراد المجتمع عن أحوال العنف مع ضمان عدم الكشف عن هوية المجيب. وقد مكن ذلك من عقد لقاءات مع شبان، لدى بعضهم صلات بعصابات، إذ وفر لهم فسحة للحديث والتفكير بكل أمان. وأظهرت النتائج أن العنف كان في معظمه موجهاً ضد النساء والفتيات وكان في الغالب ذو طبيعة جنسية. ولكن وُجد أن العنف يمارس أيضاً في المنازل والمخيمات والمدارس والشوارع ومحطات النقل، وغيرها. وكانت النتائج مختلفة بشكل صارخ عن المعلومات المستقاة من عملية تقييم «تقليدية» أجريت سابقاً كانت فيها المعلومات عن العنف ضئيلة جداً.

وفي إطار عملية التقييم، علينا أن نعلم إلى تكيف كل من العملية والأدوات لتمثيل سياق محدد، وإذا تعذر ذلك، ينبغي بذل العناية في تقييم استخدام نهج مختلفة.

ك قد تكون هنالك لغات ومجموعات عرقية ومعتقدات دينية مختلفة، وقد لا ترغب بعض الجماعات في التعاون مع الآخرين. وقد يكون من الصعب جداً تحقيق غاية بسيطة مثل العثور على مكان للاجتماعات؛ فقد يكون من الصعب مثلاً تجنب سيطرة مجموعة واحدة على التجمع أو أن يكون في بقعة لا ترحب بقدوم الناس من الخارج. ومن المرجح أن تكون التحديات للمُنظمين أكبر بكثير والمنهجيات أقل وضوحاً. فقد لا يريد بعض الناس مثلاً إعطاء أسماء وعناوين، خوفاً من أن يُتهموا بتسريب المعلومات (عن الأماكن التي تنشط فيها العصابات مثلاً). وهذا يجعل من الصعب جداً عقد اجتماعات المتابعة وتنظيم أنشطة محلية.

يمكن تقييد المشاركة أو توقيفها - قد يحدث مثلاً، بسبب اختلاف العوامل الاجتماعية والسياسية، ألا يتمكن الرجال من الانضمام إلى عملية التقييم خلال النهار، وتمثل النساء أغلبية المشاركين. وعندما يتوقف الأمر على المشاركة في أوقات معينة (خلال النهار مثلاً) فقد تستغرق عملية التقييم في المناطق الحضرية وقتاً أطول بسبب الحاجة إلى تعدد الاجتماعات/الأفرقة لاستكمال العملية في كل مجتمع محلي لضمان تمثيل جميع قطاعات المجتمع ومشاركتها في عملية التقييم.

نهج الجوار المتكامل بعد زلزال هايتي

في أعقاب الزلزال الذي أصاب هايتي، لم يكن من اليسير التعرف على أولئك الذين نجوا بالقرب من منازلهم الأصلية وأولئك الذين رحلوا إلى ملاجئ ومخيمات بوصفهم «مجتمعات». كان الناس في مجموعات مجزأة أو أسر معيشية تندب العديد من القتلى أو المفقودين أو المصابين. وتعطلت العلاقات الاجتماعية أو انقضت أو حلت محلها أنواع جديدة من الروابط. وفي هذا السياق، كان من الصعب أن ننظر إلى العمل الجماعي في المدى المتوسط أو الطويل (وهو جانب رئيسي في عملية التقييم) لأن الناس كانوا محججين عن القيام باستثمارات لأنها كانت تشعر بالقلق إزاء الظروف القائمة من عدم اليقين والصراع والتنافس.

وثمة نهج مبتكر للتعامل مع هذه القضايا هو نهج الجوار المتكامل. وسرُّ هذا النهج هو أنه، على الرغم من عدم وجود مجتمع بهذه الصفة، ما زال من الضروري أن تتطور التدخلات بطريقة تشاركية ومتكاملة مع أنشطة مقدمي الخدمات الآخرين، وخاصة عندما يركزون على سبل العيش والمأوى والماء والصرف الصحي والحد من المخاطر والحماية من العنف. ومن خلال العمل مع مجتمعات أنشئت حديثاً أو أعيد إنشاؤها، فإن نهج الجوار المتكامل يدعم الانتقال من مرحلة «جماعات المجتمع المدني» غير المنظمة والمشتتة ما بعد الزلزال إلى مجتمعات مجددة، أينما وجدت. كما أسفر العمل أيضاً مع أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين في تقديم الخدمات عن دعم طائفة أوسع بكثير من التدخلات ركزت على تشجيع المزيد من التنمية المحلية.

من المهم أن نفهم العنف في المناطق الحضرية - ولئن كانت مشاكل العنف لا تقتصر على المناطق الحضرية فقط^{٢٠}، هناك أنواع وتركيزات معينة من القضايا المتصلة بالعنف في المناطق الحضرية يتعين حلها قبل التمكن من معالجة مشاكل أخرى. ويشمل العنف في المناطق الحضرية القضايا المرتبطة بالعصابات والمخدرات والصراعات العرقية، كما يشمل إلى جانب ذلك أشكالاً أخرى، أكثر خفية، من العنف بين الأفراد والعنف الموجه نحو الذات، والذي غالباً ما ينجم عن الفقر والتمييز والعزلة والإجهاد ومشاكل الصحة العقلية (بما فيها الإدمان)^{٢١}. وفي كثير من الأحيان، يكون للعنف المنزلي تأثير مباشر على العنف الذي يحدث في الشوارع العامة، وهما متداخلان. وبالإضافة إلى ذلك، من شأن فقدان الهوية (ما يشجع في بعض الأحيان على الانضمام إلى العصابات في الحضر) وزيادة توفر الأسلحة الصغيرة غير الخاضعة للرقابة والكحول أو المخدرات في المناطق الحضرية يمكن أن تغذي السلوك العنيف.

«إذ نهض بالمبادئ الأساسية لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والقيم الإنسانية فإننا نلتزم بالعمل مع الناس المعرضين للعنف مع التركيز بشكل خاص على الأطفال والشباب؛ ولمنع العنف والحد منه والتصدي له - محلياً وعالمياً - من خلال الترويج والنهوض بالتغيير في المعارف والعقليات والمواقف وأنماط السلوك من أجل تعزيز البيئات التي تحترم كرامة الإنسان والتنوع والتي تتسم بالاعتناء والأمان والسلام».

الاستراتيجية العالمية للاتحاد الدولي بشأن منع العنف والحد منه والتصدي له (٢٠١٠-٢٠٢٠).

ويرتبط العنف في المناطق الحضرية ومهمة جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في التغلب عليه بمسألة توفير السلامة لموظفي الجمعيات والمتطوعين. وفي الواقع، فإن العديد من أولئك الذين يرتكبون أعمال العنف هم أنفسهم «ضحايا» العنف

٢٠- غالباً ما يكون ضمن «المجتمعات» انقسامات وصراعات: وهي تشمل فئات لها مصالح مختلفة ومجتمعات غيرموحدة أو متعاونة بطبيعتها. وهذا يمكن أن يؤدي إلى العنف. تم فحص هذه المشكلة بشكل جيد في مبادرة البرمجة الأفضل (Aid: supporting or undermining recovery? Lessons from the BPI, 2003)

٢١- الاتحاد الدولي، الاستراتيجية العالمية لمنع العنف والحد منه والتصدي له (٢٠١٠-٢٠٢٠). انظر أيضاً Predictable, preventable: Best practices for addressing interpersonal and self-directed violence during and after disasters from the Canadian Red Cross/IFRC

كتب في عام ٢٠١٢.

المباشر، وضحايا الفقر والتوتر الذي أثر عليهم في مرحلة النمو والبحث عن سبل للعيش. ويمكن استخلاص دروس مهمة من تجربة الصليب الأحمر والهلال الأحمر في العمل مع الشباب في مشاريع الوقاية من العنف التي تسهم في كسر حلقة العنف.

٣-٤ تخطيط عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات في المناطق الحضرية: الخطوات والمنهاج

عند التخطيط لعملية التقييم في سياق حضري، قد يكون من المهم النظر فيما إذا كان التوقيت مناسباً أم لا. وكما هو الحال في المناطق الريفية، فإذا كان هذا هو التدخل الأول من جانب جمعية وطنية في منطقة معينة، وخاصة إذا كانت هناك قضايا معقدة يجب حلها، فقد لا تكون عملية التقييم مدخلاً مناسباً. ولذلك قد يكون القرار هو تأجيل عملية التقييم حتى يتم التوصل إلى مستوى من الثقة والاحترام، وذلك مثلاً بعد تقديم خدمات مباشرة واضحة أو برامج محددة (مثل المزيد من حملات التطعيم التقليدية أو أعمال الإغاثة وإعادة الإعمار) في أعقاب كارثة ما.

وعند النظر في الخطوات الإثنى عشرة في عملية التقييم، هناك بعض نقاط الدخول الرئيسية التي يتعين فيها إيلاء اهتمام إضافي إلى السياق الحضري من جانب الجمعية الوطنية وفريق التقييم. ومن المهم، منذ بداية العملية، كما أُبرز في القسم الوارد أعلاه، أن يتحدد بوضوح لماذا يقترح القيام بعملية التقييم (الخطوة ١ من العملية). وقد وضعت القائمة المدرجة أدناه للمساعدة في هذا التأمل، وسوف يتعين أن تفسر كل نقطة بعناية في ضوء السياق المحدد. مثال ذلك، أن كيفية تصميم عملية التقييم وتحديد المجتمع المحلي قد تختلف جداً تبعاً لحجم البلدة أو المدينة.

عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات:

نهج من ١٢ خطوة

المستوى الأول: دعم الجمعية الوطنية

- ١- فهم الدافع إلى اقتراح عملية التقييم →
- ٢- توعية (قيادة الجمعية الوطنية والفروع والشركاء)
- ٣- إنشاء هيكل إداري لعملية التقييم
- ٤- تحديد أهداف عملية التقييم

المستوى الثاني: من التقييم إلى التخطيط

- ٥- التخطيط لعملية التقييم →
- ٦- إعداد عملية التقييم →
- ٧- استخدام أدوات الاستقصاء في المجتمع →
- ٨- جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها →
- ٩- العودة بالمعلومات إلى المجتمع واعتماد الأولويات والإجراءات التحويلية

المستوى الثالث: من التخطيط إلى العمل

- ١٠- تحويل مواطن الضعف إلى قدرات من خلال إجراءات عملية →
- ١١- صوغ التوصيات والتقارير لتقديمها إلى السلطات المحلية والجهات المانحة والشركاء
- ١٢- تنفيذ البرنامج: برامج الحد من المخاطر التي يقودها المجتمع

وسوف تكون العملية مختلفة جداً تبعاً لمدى رسوخ الحي وما إذا كان يتمتع بالتماسك كمجتمع. ومن العوامل التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار ما يلي:

✎ منذ متى كانت «الجماعة» هناك؟ هل هي مستوطنة راسخة يمكن الاعتراف بها كجزء من النسيج الحضري، لها هوية معترف بها من جانب سكانها ومن جانب الآخرين؟ إذا لم يكن كذلك، كيف يمكن استخدام النهج التشاركية التي تأخذ القيود في الاعتبار؟

✎ هل يعمل الصليب الأحمر والهلال الأحمر بالفعل في تلك المنطقة، في أنشطة قطاع الصحة أو القطاعات الأخرى؟

✎ هل أقامت الجمعية الوطنية روابط ثقة مع الناس (كلهم أم بعضهم فقط؟) تسمح لها بإجراء عملية التقييم ولديها علاقة أعمق مع الناس؟ أم هل من

الأفضل إرجاء عملية التقييم حتى يكون قد تحقق قدر أكبر من الثقة والتفاهم من خلال توفير الخدمات؟

هل الجماعة معترف بها بمثابة مستوطنة من قبل السلطات؟ غالباً ما تتلکأ الحكومات في الاعتراف بمستوطنات الفقراء لأن الوضع «القانوني» يمكن السكان من المطالبة بالخدمات والدعم الرسمي. وقد يعيش الكثير من الضعفاء في مستوطنات عشوائية لا تعترف بها الحكومة. وقد يكون من الصعب العمل في مستوطنات غير شرعية يكون وجود الحكومة فيها ضئيلاً أو معدوماً.

ما هي درجة استقرار سكان الموقع؟ هل هناك نسبة كبيرة تتغير كثيراً (أي) تنتقل بين المدينة/البلدة و«الموطن» في الريف، أو في أجزاء أخرى من المدينة؟ كيف يؤثر هذا الانتقال على مشاركة الناس وضلوعهم في المشاريع؟

هل تمكن أنماط العمل السكان من المشاركة ومن تنفيذ الأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها نتيجة لعملية التقييم؟

هل هناك أي منظمات قائمة يستطيع أن تعمل من خلالها جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر؟ ويمكن أن يشمل ذلك المنظمات غير الحكومية والمنظمات القائمة في المجتمع. وهناك في العديد من المدن، منظمات لسكان الأحياء الفقيرة ومدن الأكواخ، وبعضها جزء من اتحاد عالمي نشط جداً وشريك محتمل للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ما هي المنظمات الأخرى التي يمكن مشاركتها؟ قد يحتاج الأمر مثلاً إلى قدرات تقنية محددة لا يملكها الصليب الأحمر والهلال الأحمر من أجل تنفيذ بعض المشاريع التي يتم تحديدها في إطار عملية التقييم.

هل تدخل الحكومة المحلية في العملية كمشارك أو شريك راغب؟ ماذا عن الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى مثل مخططي المدن ومقدمي الخدمات (القطاع الخاص أيضاً)؟ من غير المرجح أن تنجح عملية التقييم إذا لم تشارك فيها جميع الجهات الفاعلة المعنية.

- هل هناك مشاكل أمن وسلامة من شأنها أن تؤثر على قدرة موظفي جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمتطوعين لتنفيذ عملية التقييم؟
- هل هناك مشكلة عنف بين جماعات تجعل من الصعب القيام بعملية التقييم (قد يشعر الناس بالخوف من المشاركة)؟ هل يمكن لعملية التقييم أن تدمج منع العنف كجزء من التدخلات التي تقوم بها مع الناس؟
- من شأن النقاط المذكورة أعلاه أن تساعد أيضاً في تحديد ما هو نوع «الجماعة» المستهدفة:
- هل هي سكان حي، وإذا كان الأمر كذلك، كيف تُعرّف نفسها على هذا النحو؟
- هل هي مجموعة معينة حددت هويتها من خلال العيش في مكان معين؟
- هل هي جزء من أحد الأحياء الفقيرة أو المستوطنات غير القانونية وقع الخيار عليها بسبب المخاطر المحددة التي تواجهها؟
- من المهم أن تكون الأمور واضحة بصدد من هي الجماعة المستهدفة ولماذا وقع الخيار عليها، بحيث تكون التدخلات الممكنة مفيدة وتحظى بالدعم من جانب الناس.
- ينبغي، خلال مرحلة التخطيط (الخطوة ٥ من عملية التقييم)، إيلاء العناية الكافية إلى الجوانب التالية لضمان نجاح التنفيذ ونتائج عملية التقييم:
- تخصيص الموارد الكافية (من الوقت والمال) - لا سيما الوقت الكافي على مدى فترة طويلة بما فيه الكفاية للتعامل مع القيود المحتملة على المشاركة الشعبية. يمكن أن تستغرق عمليات التقييم الحضرية وقتاً أطول مما تستغرقه عمليات التقييم الريفية.
- تخصيص الوقت الكافي للتخطيط ولجمع وتحليل المعلومات الثانوية أثناء المراحل التحضيرية (الخطوة ٦ من عملية التقييم).

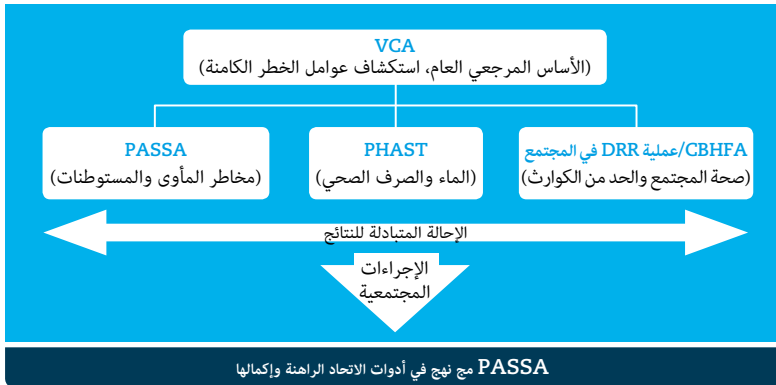
- ✎ **تحديد ما يلزم من المهارات** (من قبيل الخبرة الفنية في مجال العنف المنزلي والعنف بين الشباب) واستثمار الوقت في تطوير الشراكات و ضمان مشاركة مختلف الجهات الفاعلة والخبراء مشاركة كاملة.
- ✎ **تطوير علاقات عمل جيدة مع الحكومة المحلية والدوائر المعنية والجهات الفاعلة الرئيسية** - الوقوف على مواطن الضعف ونقص المعلومات لديها واستبانة السبل التي يمكن بها لعملية التقييم أن تدعم أيضاً عملها حيث يزيد ذلك من فائدتها لها. ويتعين في الوقت نفسه استبانة ما إذا كانت الثقة غير متوفرة تجاه الحكومة المحلية و/أو الشرطة المحلية وسؤال أفراد المجتمع ما إذا كان من الممكن أيضاً تقاسم المعلومات التي يتشاركونها مع أطراف ثالثة مثل الحكومة المحلية.
- ✎ **ضمان اتخاذ ما يكفي من الاحتياطات لضمان سلامة كل من الناس الذين سوف تعمل معهم وموظفي الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمتطوعين** (وعلى وجه الخصوص، النساء). يتعين على الموظفين والمتطوعين انفاق ما يكفي من الوقت في الإعداد للتعامل مع العنف المحتمل في المجتمع. وهذا أمر مهم في جميع الخطوات الاثنتي عشرة من هذه العملية، بما فيها الخطوة ١٢.

٤-٤ عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات والمناهج التشاركية الأخرى لدى الاتحاد الدولي

إذا تولد الشعور، في أي مرحلة، بأنه قد يكون من السابق لأوانه إشراك مجتمع حضري ما في عملية التقييم، وهي عملية متطلبة وتحتاج إلى إشراك المجتمع المحلي والدعم القوي من جانبه، فقد يكون العمل التشاركي الموجه نحو قطاعات محددة (مثل الصحة أو المرافق الصحية أو التغذية).

في هذه الحالة، وبدلاً من تجديد المجتمعات على أساس الحدود الجغرافية والمناطق السكنية، يمكن لنقاط الدخول مثل المدارس أو أماكن العمل أو المنظمات الأخرى أن تحدد الفئة السكانية المستهدفة. ويمكن أن يشمل العمل على الأساليب التشاركية كتلك المستخدمة في عملية التقييم، ولكن باستخدام عملية مختلفة تركز على فئات ومخاطر معينة (مثل مخاطر الزلازل في المدارس والسلامة من الحريق) كنقاط دخول. وفي أمريكا اللاتينية، استخدم برنامج المدارس المحمية والنهج الأخرى أساليب تشاركية كوسيلة لإشراك الأطفال والآباء والأمهات^{٢٢}. وهذا من شأنه بناء علاقات تواصل مع الناس في الحي أو الأحياء المعنية.

وللقيام بذلك، هناك أدوات أخرى وضعها الاتحاد الدولي لفهم مواطن الضعف، وقد تكون هذه الأدوات ملائمة بشكل خاص لأنها تركز على تمكين خدمات محددة ليتم تقديمها في المجتمعات المحلية من خلال المشاركة الشعبية. وثمة مثال ممتاز هو النهج التشاركي لإذكاء الوعي بالمأوى الآمن الذي يركز تحديداً على بناء مساكن آمنة وغيرها من الأماكن والذي يستخدم أيضاً في مجال الإنعاش وإعادة الإعمار. وهو يهدف، بالاقتران مع كتيب سلامة المأوى، إلى التأهب لمختلف أنواع المخاطر، وإلى خلق الوعي بأساليب البناء اللازمة للحد من مختلف المخاطر والتأهب لها.



ويستفيد النهج التشاركي لإذكاء الوعي بالمأوى الآمن والمشاركة في تحسين الممارسات المتعلقة بالنظافة الصحية والصرف الصحي والمساعدة المجتمعية والإسعافات الأولية (CBHFA) من الأدوات التشاركية في مجموعة أدوات عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات وذلك لضمان ترسيخ مشاريع المأوى والصرف الصحي والصحة في صميم المجتمع. وبما أن هذه البرامج محددة القطاع، فمن الممكن أن يكون تنفيذها أسهل في سياق حضري.

ومع ذلك، وكما يظهر في الرسم البياني^{٢٣}، فقد تم تصميم الأنشطة التشاركية المحددة القطاعات بحيث تستمد من عملية التقييم، حيث يحدد أعضاء المجتمع المحلي ما هي المخاطر التي يتعرضون لها. وبعد تشخيص ما هي شواغل الناس، توفر مختلف الأدوات بعدئذ وسيلة للمتابعة مع الناس فيما يتعلق باحتياجاتهم المحددة. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن مختلف الأدوات في موقع الاتحاد الدولي: www.ifrc.org

وثمة وثيقة أخرى مفيدة عند التخطيط لأنشطة ما بعد إجراء عملية التقييم وهي القائمة المرجعية للبرامج الحضرية التي وضعتها منطقة أمريكا^{٢٤}.

٢٣- مقتطف من كتيب PASSA.

٢٤- القائمة المرجعية بالبرامج الحضرية <https://fednet.ifrc.org/PageFiles/96936/Checklist.pdf>

—٥

تكميل مجموعة أدوات تقييم الضعف والقدرات

تحليل القضايا المرتبطة بتغير
المناخ والسياقات
الحضرية



الأدوات التي نتناولها في الأقسام الواردة أدناه مستقاة من كتيب «مجموعة أدوات تقييم الضعف والقدرات (VCA)»، ويتعين استخدام المعلومات الواردة أدناه إلى جانب كتيبات التقييم الأخرى ذلك لأن الغرض منها هو أن تكمل محتوياتها، لا أن تحل محلها.

ومن المهم أيضاً الحرص على الرجوع إلى المعلومات الواردة في صحائف الطرائق المرجعية لأن استخدام الطريقة الصحيحة^{٢٥} لا يقل أهمية عن استخدام الأداة الصحيحة. فالقرار بشأن اختيار الطريقة الفضلى له تأثير على نجاح استخدام الأدوات المختارة.^{٢٦}

في نهاية المطاف، ليست مجموعة أدوات تقييم الضعف والقدرات مجرد أدوات في حد ذاتها - فالمهم هو كيف تُستخدم هذه الأدوات وتكيف لتناسب سياقات محددة.

وينبغي أيضاً مراعاة التسلسل الذي تستخدم وفقه أدوات التقييم. إذ يتطلب اختيار الأدوات المزمع استخدامها دراسة متأنية لمعرفة ما هي أفضل الأدوات لجمع المعلومات اللازمة ولتحقق من النتائج وتحديد الثغرات والتحديات والفرص. وينبغي أن تؤخذ في الاعتبار الأسئلة التالية لتحديد الأدوات المناسبة:

- ✍ ما هي المعلومات التي تريد الحصول عليها؟
- ✍ كم سيكلف ذلك، وهل لديك الموارد (المالية والبشرية) اللازمة؟
- ✍ ما هي المتطلبات من حيث الوقت؟
- ✍ هل تتوفر لدى فريق التقييم القدرات اللازمة لاستخدام الأداة بشكل صحيح ولجمع المعلومات الدقيقة وتحليلها وتفسيرها؟

٢٥- إذا كنت تفكر مثلاً في عقد لقاء مجتمعي في بيئة حضرية، فسوف يحتاج ذلك على الأرجح إلى تنظيم وتسيير مختلف جداً عن الطريقة التي ينظم بها اللقاء في سياق ريفي. فقد يتعين أن تأخذ في الاعتبار ساعات العمل المختلفة، ومسألة أمن النساء لبدأ إذا لم يمكن عقد اجتماعات في النهار، والمستويات الثقافية والتعليمية المختلفة جداً للمشاركين، وما إلى ذلك. يرجى الرجوع إلى صحيفة الطرائق المرجعية، ص ١٣٣ من مجموعة أدوات تقييم الضعف والقدرات. يمكنك العثور عليها في العنوان التالي: <http://www.ifrc.org/Global/Publications/disasters/vca/vca-toolbox-en.pdf>

✍ هل هناك آخرون (أشخاص عارفون بعملية التقييم، خبراء خارجيون، شركاء) يمكن التماس مساعدتهم؟

✍ هل يمكن تدريب فريق التقييم وما هو نوع التدريب المطلوب؟

✍ هل لدى فريق التقييم القدرة على تحليل المعلومات التي تتمخض عنها الأداة؟

✍ هل تساعد أداة التقييم المختارة على بناء علاقات أو ثقت مع المجتمع المحلي؟

✍ هل تشجع أداة التقييم المختارة مشاركة ممثلي الحي والمجتمع المحلي في ضوء سياق محدد وما ينطوي عليه من تحديات؟

وتبعاً لكل حالة، يقرر فريق التقييم ما إذا كانت هناك حاجة إلى كل أدوات التقييم أو ما إذا كانت هناك حاجة لمجرد توليفة من أدوات مختلفة لتلبية أهداف التقييم.

وسعيًا لتغطية القضايا المتعلقة بتأثيرات تغير المناخ أو استخدام التقييم في بيئة حضرية، يمكن تطبيق بعض أدوات التقييم كما هي في حين قد تتطلب أدوات أخرى بعض التعديل (لتشمل أسئلة إضافية مثلاً) لتغطية التحديات الإضافية التي ينطوي عليها تغير المناخ أو البيئة الحضرية لعملية التقييم. ويبين الإطار ٣ أدناه ما هي الأدوات التي يمكن استخدامها كما هي وما هي الأدوات التي تحتاج إلى توجيه إضافي.

الإطار ٣

الأدوات	صحائف البحث المرجعية	وصفها	التغييرات اللازمة
استعراض المصادر الثانوية (الكمية والنوعية)	RRS 1	يعني استعراض المصادر الثانوية جمع المعلومات الموجودة أصلاً، في شكل تقارير أو وثائق مكتوبة عادة. وهو يرسم صورة شاملة للمجتمع المحلي حيث ستجري عملية التقييم. وينبغي إجراء هذا الاستعراض قبل البدء بأي عمل ميداني، إذ قد تؤثر النتائج على أنواع الأدوات المختارة للاستخدام في مجتمع محلي معين.	نعم - لكل من تغير المناخ والسياق الحضري
بيانات خط الأساس المجتمعية	RRS 2	قائمة بالأسئلة المصممة للحصول على المعلومات اللازمة لوضع بيانات خط الأساس. وينبغي الانتهاء من الاستجواب في وقت مبكر من العملية لأنه يمكن من المقارنة بين الوضع قبل تنفيذ مشاريع الحد من المخاطر وبعده.	لا - ومع ذلك، قد يكون من الضروري في بعض الأحيان تكييف بعض المحتوى مع سياق حضري، عند النظر مثلاً في مواد البناء أو موارد الاستجابة لحالات الطوارئ إذ لا بدّ من أن تكون مختلفة في المناطق الحضرية
مقابلة شبه منظمة	RRS 3	هناك شكل من أشكال المقابلة الموجهة لا يتقرر فيها مسبقاً إلا عدد قليل من الأسئلة. وهذه الأسئلة مفتوحة، وذلك بهدف تحفيز مناقشة غير رسمية حول موضوع معين. ويمكن استخدامها لإعطاء المعلومات (التوعية مثلاً) والحصول عليها على حد سواء.	نعم - ينبغي طرح أسئلة محددة للوصول إلى فهم أفضل للتغير المناخي والقضايا الحضرية

الأدوات	صحائف البحث المرجعية	وصفها	التغييرات اللازمة
مناقشة مجموعة التركيز (نوعية)	RRS 4	حوار منظم بين مجموعة مختارة من العارفين في مجتمع ما حول موضوع معين. وتوفر أفرقة التركيز نظرة ثاقبة لفهم الناس المشترك للحياة اليومية والأساليب التي يتأثر بها الفرد من الآخرين في موقف جماعي. ويحتاج الموجه إلى معرفة جيدة بقيادة المجموعات ومهارات التعامل مع الآخرين لتيسير مجموعة من هذا القبيل.	نعم - لقضايا تغير المناخ وعند استخدام التقييم في سياقات حضرية على السواء
الملاحظة المباشرة (نوعية)	RRS 5	تساعد الملاحظة المباشرة فريق التقييم على فهم السياق الذي يجري فيه جمع المعلومات. ينبغي لجمع أعضاء فريق التقييم تدوين الملاحظات باستمرار عما يلاحظونه. من الضروري توفير أكبر قدر ممكن من التفصيل ووصف الظروف والسياق.	نعم - لكل من تغير المناخ والقضايا الحضرية على السواء
رسم الخرائط (نوعية)	RRS 6	يمكن رسم الخرائط من قِبَل المجتمع المحلي للإشارة إلى المخاطر والأخطار. ويمكن أن تظهر أيضاً ما هي الموارد المتوفرة لدى المجتمع والمكان الذي توجد فيه. والخرائط مفيدة لتحفيز النقاش بين أعضاء المجتمع المحلي حول قضايا المجتمع الرئيسية وللمساعدة في تحليل المشاكل والحلول المحتملة.	لا - ولكن ينبغي، فيما يتعلق بتغير المناخ والمخاطر الحضرية، أن تشمل المناقشة عمليات التغير الجارية التي يلاحظها الناس والعوامل المسببة

الأدوات	صحائف البحث المرجعية	وصفها	التغييرات اللازمة
جولة على الأقدام (نوعية)	RRS 7	تشمل الجولة المسير في عين المكان لملاحظة المحيط والناس واستخدام الأراضي والموارد. ويمكن تحديد المسار من خلال رسم خط على خريطة للمكان يمر أو «يقطع» كل المناطق من أجل تكوين نظرة ممثلة للمجتمع. ويتم ذلك عادة في وقت مبكر من عملية البحث لأنه يعطي نظرة شاملة للمجتمع ويساعد أعضاء الفريق على ملاحظة أشياء قد تتطلب مزيداً من التحقق في وقت لاحق أثناء المقابلات أو اجتماعات الفريق. وهي أكثر فعالية عندما تتم بصحبة أفراد من المجتمع المحلي.	لا - يرجى استخدام جميع الخطوات المشار إليها في مجموعة أدوات التقييم لجولة المسير وهي مشمولة على نحو واف (الصفحات ٨٦-٩٢ من مجموعة أدوات التقييم)
تقويم موسمي (نوعية)	RRS 8	لإعداد تقويم موسمي، يرسم جدول تدرج فيه أشهر السنة أفقياً والأحداث والأنشطة الهامة للمجتمع المحلي رأسياً. ويساعد استكمال الجدول من جانب المجتمع فريق التقييم لرؤية الأخطار والمخاطر من حيث توقيت وقوعها. ومن شأن التحليل أن يساعد المجتمع على إعادة التفكير في أساليب معيشتهم وفقاً لمدى تعرضه للأخطار.	نعم - يحتاج الأمر إلى أخذ قضايا إضافية في الاعتبار عند تطبيق الأداة بشأن تغير المناخ واستخدامها في سياق حضري

الأدوات	صحائف البحث المرجعية	وصفها	التغييرات اللازمة
موجز تاريخي وتصور تاريخي (نوعية)	RRS 9	يمكن للمجتمع، بفضل موجز تاريخي، رسم صورة للأحداث السابقة، وتتبع التغييرات في البيئة وفي التصرفات وفهم العلاقات السببية. ويمكن أن يؤثر هذا بدوره على القرارات التي يتخذها أفراد المجتمع عند التخطيط للمشاريع. وبفضل التصور التاريخي، يرسم أفراد المجتمع صورة بيانية لكيفية تغير جوانب رئيسية في حياتهم على مر الزمن. ويمكنها أن تظهر التغييرات من حيث المساكن والأشجار ومنسوب الأنهار والثروة الحيوانية والمخاطر، وأن تساعد الناس على التفكير في كيفية استمرار تغير احتمال تعرضهم لمخاطر معينة في المستقبل.	نعم - تحتاج القضايا الإضافية التي يتعين أخذها في الاعتبار عند تطبيق الأداة لكل من تغير المناخ واستخدامها في سياق حضري، ولكن التغييرات ضئيلة وسوف تبقى غالبية الخطوات على ما هي

الأدوات	صحائف البحث المرجعية	وصفها	التغييرات اللازمة
تقييم تأثير الأسر المعيشية والأحياء السكنية (نوعية)	RRS 10	هذه الأداة مفيدة لمساعدة الأسر المعيشية - وبالقيااس، الأحياء السكنية - على تقييم مستويات تأثيرها فيما يتعلق بالمخاطر والأخطار المحتملة بحيث يمكن اتخاذ التدابير اللازمة للحد منها. وهي تأخذ في الاعتبار عوامل رئيسية مثل السكن والموقع وطرق الإخلاء والكهرباء والصرف.	لا تغييرات - ولكن يحتاج الأمر إلى أخذ معلومات إضافية في الاعتبار للنظر في قضايا تغير المناخ. وعلى وجه الخصوص: ١) فهم تأثير الأسر المعيشية والأحياء لتأثيرات تغير المناخ المتوقعة في تلك المنطقة؛ ٢) تقييم المخاطر التي سوف تتضمن؛ ٣) تقييم المخاطر الجديدة المحتملة. على سبيل المثال: إذا أظهر استعراض المصادر الثانوية أن من المرجح تزايد هطول الأمطار والفيضانات، يمكن استخدام هذه الأداة لفهم تأثير الناس بهذه التغييرات والتدخلات اللازمة*.

* يرجى التفكير في كيفية ارتباط التقييم بالمعلومات المكتسبة من مصادر ثانوية. إذ ترتبط إمكانية تزايد شدة هطول الأمطار والعواصف ومخاطر الأعاصير والانهيارات الأرضية الناجمة عنها) بقضايا من قبيل توفر مباني السكن الملائمة والبنية التحتية (مثل الطرق الريفية والممرات في المناطق الفقيرة، وغيرها) ونظم الإنذار المبكر ومانفذ النجاة وأماكن تخزين المواد الغذائية والماشية، وغير ذلك. وهذا يشير إلى حيث يجب القيام بالتدخلات للحد من قابلية تأثر الناس.

التغييرات اللازمة	وصفها	صحائف البحث المرجعية	الأدوات
نعم - في سياق المخاطر الحضرية فقط	<p>يتناول تحليل سبل العيش وتحليل استراتيجيات التأقلم قضيتين منفصلتين ولكنهما وثيقتا الصلة (يمكن تنفيذهما بشكل منفصل أو معاً). ولدى تحليل سبل العيش يوضع جرد بالأصول المتوفرة للأسرة المعيشية وكيفية تطبيقها بوصفها «حزمة» لكسب دخلها. وهو يساعد على تحديد مدى تأثر الأسرة وما هي القدرات والموارد التي يمكن أن تستفيد منها.</p> <p>يركز تحليل استراتيجيات التأقلم على ما يفعله الناس عندما يتعرضون لخطر ما (الجفاف مثلاً). واستراتيجيات التأقلم هي ما تعتمد عليه الأسر (والمجتمعات) للحفاظ على سبل عيشها أثناء وقوع كارثة ما وبعدها.</p>	RRS 11	<p>تحليل سبل العيش (نوعية)</p> <p>تحليل استراتيجيات التأقلم (نوعية)</p>
نعم - يحتاج الأمر إلى تغييرات طفيفة	<p>تساعد هذه الأداة على قياس تصورات الناس لدور وأهمية مختلف المنظمات داخل المجتمع. ويمكنها أن تحفز المناقشة مما يؤدي إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به كل منظمة لا في أوقات الكوارث فحسب بل فيما يتعلق أيضاً بأنشطة التأهب للكوارث والتخفيف من حدتها.</p>	RRS 12	<p>تحليل الشبكات المؤسسية والاجتماعية</p>

الأدوات	صحائف البحث المرجعية	وصفها	التغييرات اللازمة
تقييم قدرة المنظمات الشعبية (نوعية)	RRS 13	من شأن إدراج المنظمات الرئيسية في المجتمع، مثل الهيئات الدينية والمدارس واللجان المالية والمستشفيات وهيئات التنسيق والحكومة المحلية، أن يساعد على تحديد مختلف أنواع الدعم المتاح للمجتمع وقت الأزمات. ويمكن استخدام ذلك للعمل تدريجياً على رسم صورة للقدرات المحلية. وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً برسم خرائط القدرات.	لا تغييرات
الرسم البياني Venn (نوعية)	RRS 14	الغرض من رسوم Venn البيانية هو جمع البيانات الاجتماعية باستخدام دوائر لإظهار الروابط أو العلاقات بين أجزاء مختلفة من المجتمع أو المؤسسة. ولأنها تكشف أوجه الشبه والاختلاف بين المؤسسات والشركاء والناس والقضايا داخل مجتمع ما، فهي مفيدة في تحديد المشاكل والحلول الممكنة. ولرسوم Venn أهمية خاصة للتحليل المؤسسي لأنها تساعد على تحديد المنظمات التي يمكن أن تشارك في تنفيذ خطة عمل مجتمعية ما.	لا تغييرات

وبالإضافة إلى ذلك (انظر القسمين ٣ و٤)، ينبغي أن تؤخذ قضايا المساواة بين الجنسين في الاعتبار عند استخدام مختلف أدوات التقييم لأنها يمكن أن تؤثر على الطريقة التي يتم بها جمع المعلومات وتحليلها واستخدامها لاتخاذ قرار بشأن الأولويات والأنشطة. ويتعين في بعض السياقات معاملة مشاركة المرأة في عملية التقييم بحساسية وبذل كل جهد لجمع المعلومات على مستويات مختلفة من المخاطر التي يعاني منها الرجال والنساء^{٢٧}، والحرص على تكييف الأولويات وأنشطة المتابعة بما يمكن من الحد من المخاطر بالنسبة لجميع الناس. وتنطوي عملية جمع المعلومات واستخدام الأدوات على مراعاة الفروق بين الرجال والنساء.

يتبع القسم التالي أدناه نفس النسق المتبع في كتيب أدوات التقييم، ولا يورد سوى الإضافات والتغييرات - وينبغي أن يقرأ جنباً إلى جنب مع كتيب أدوات التقييم، وهو متوفر في الموقع:

www.ifrc.org/Global/Publications/disasters/vca/vca-toolbox-en.pdf

١-٥ ما الذي يتعين القيام به بشكل مختلف في أدوات تقييم الضعف والقدرات المختلفة؟

سبق أن أبرز في الإطار ٣ أعلاه أن لا حاجة إلى مراجعة كل أدوات التقييم لمعالجة آثار تغير المناخ أو لدى تنفيذ عملية التقييم في المناطق الحضرية. لذلك لا يتناول القسم التالي أدناه سوى تلك الأدوات التي تحتاج إلى مراجعة، وهو يقدم معلومات عما ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار بالإضافة إلى ما سبق وصفه في مجموعة أدوات التقييم.

٢٧- قد تحتاج مثلاً إلى جدولة جلسات لبعض الأدوات بحيث تتمكن النساء من الحضور في أوقات مختلفة من اليوم عن حضور الرجال وقد تحتاج إلى التعامل مع المعارضة لفكرة عقد جلسات منفصلة للنساء.

٥-١-١- RRS 1 - استعراض المصادر الثانوية

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغير المناخ في أدوات التقييم	
<ul style="list-style-type: none"> - كيف تؤثر العمليات الحضرية على المجتمع ومختلف أنواع المخاطر - من هم الأشخاص الأكثر عرضة لتأثيرات تغير المناخ والذين يستطيعون المساعدة في اختيار المواقع من أجل عمليات التقييم (أحياء معينة في المدينة، مثلاً) - ما هي المبادرات الجارية في منطقة معينة (وهل هناك أي دروس مستفادة) ومن هم الشركاء والخبراء المحتملون - ما هي القضايا الرئيسية التي تؤثر في منطقة معينة أو حي معين. 	<ul style="list-style-type: none"> - ما هي آثار تغير المناخ المحتملة في منطقة معينة وكيف يمكن أن تؤثر على المجتمعات - هل أفراد المجتمع على علم بالمعلومات المتعلقة بتغير المناخ - هل هناك تخالف بين ما حدد المجتمع والاتجاهات المتغيرة والمخاطر على المدى الطويل - من هم الأكثر عرضة لتأثيرات تغير المناخ الذين يستطيعون المساعدة في اختيار المواقع لعمليات التقييم - ما هي المبادرات الجارية (وهل هناك أي دروس مستفادة) ومن هم الشركاء والخبراء المحتملون - ما هي القضايا الملموسة في تغير المناخ التي قد تؤثر على منطقة معينة بناء على المعلومات المتوفرة. 	<p>من المفيد أن نفهم:</p>
<p>تحقق من المعلومات المتوفرة عن المجتمع أو المنطقة المحلية وعن المخاطر الحضرية وقابلية التأثر. إذا لزم الأمر، يلتمس المزيد من المعلومات عما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - قضايا المساواة بين الجنسين - أنماط العمالة والأنشطة الاقتصادية والمعيشية الأخرى (في المراكز الحضرية، قد تكون واجبات المرأة وفرص العمل المأجور مختلفة) 	<p>تحقق من المعلومات المتوفرة عن المجتمع أو المنطقة المحلية وعن تغير المناخ. إذا لزم الأمر، يلتمس المزيد من المعلومات عما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - آثار تغير المناخ المتوقعة في البلد والمنطقة في العقود المقبلة - التغيرات في الماضي - التغيرات المرصودة في العقود القليلة الماضية - بقدر ما ترتبط مجلياً إلى أبعد حد ممكن 	<p>الخطوة ١ (ص ٤٩): تحديد ما هي المعلومات التي يراد جمعها</p>

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغير المناخ في أدوات التقييم	
<ul style="list-style-type: none">- الوضع القانوني للمستوطنة (لأنه قد يكون حرجاً جداً وقد لا يرغب الناس في الاستثمار أو قد لا تريد السلطات أن تشارك)- خطط استخدام الأراضي لفهم التطور الممكن في المستقبل في هذا المجال- تكوين المجتمع (التكوين الثقافي والمستوى التعليمي واللغات المستخدمة، وأي صراع قائم أو جرائم)- مستويات تلوث مصادر المياه والصرف الصحي القريبة من الحي أو المجتمع المحلي، أو المستخدمة فيهما- المناطق المستخدمة لإدارة النفايات وموقعها بالنسبة إلى الحي والمجتمع- المناطق التي تشكو من سوء التنمية وتخطيط استخدام الأراضي و/أو النمو المفرط؛ يحدد أيضاً ما هي قواعد السلامة المستخدمة وإلى أي مدى تستخدم- المخاطر الرئيسية الاجتماعية والطبيعية المادية، والمنظمات التي تعمل للتصدي لها في المنطقة أو المناطق المحددة.	<ul style="list-style-type: none">- ما تعرفه الجمعية الوطنية لديك بالفعل عن تغير المناخ^{٢٧}- أدوار الجنسين والآثار المحتملة لتغير المناخ على المرأة.	<p>الخطوة ١ (تابع)</p>

٢٧- إذا كانت الجمعية الوطنية جزءاً من برنامج التأهب لتغير المناخ، عندئذ من المرجح أن تكون قد أعدت تقريراً عن تغير المناخ خاص ببلدكم وجميعيتكم الوطنية.

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغير المناخ في أدوات التقييم	
<p>معرفة ما هي العلاقة القائمة بين المجتمع والسلطات (من قبيل عدم الثقة أو صراع قائم) ومن هي الجهات الفاعلة الرئيسية التي تعمل في مجتمع معين وماذا تفعل.</p> <p>بالإضافة إلى المنظمات المدرجة في مجموعة أدوات التقييم (صفحة ٥٠)، يمكن الحصول على معلومات أخرى من الجهات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - السلطة المحلية (في مقاطعة محددة أو منطقة داخل المدينة) والشرطة المحلية والمستشفيات - مكتب التخطيط الحضري - مقدمو الخدمات العامة (من قبيل جمع النفايات ومرافق المياه والكهرباء) - مقدمو الخدمات غير الرسمية (توزيع المياه بصفة غير رسمية) - مكتب المعلومات السكانية (التعداد) - المراكز الدينية المحلية - لجان وأفرقة المجتمع المحلي - المأوى والمستوطن الذي يقدمه الاتحاد الدولي، والدوائر المعنية بتأهب المجتمع والحد من المخاطر والصحة والمبادئ والقيم 	<p>معرفة ما إذا كانت جهة ما في الجمعية الوطنية على اتصال مع المكتب الوطني للأرصاد الجوية / أو إدارة البيئة المحلية. وإذا لم يكن الأمر كذلك، من المستحسن الاتصال بهما لأنهما قادرين على تقديم لمحة عامة عن التغيرات التاريخية (من قبيل أنماط هطول الأمطار لمدينة معينة) التي حدثت، بالإضافة إلى المناخ المتوقع للعقود القادمة.</p> <p>بالإضافة إلى المنظمات المدرجة في مجموعة أدوات التقييم (صفحة ٥٠)، يمكن الحصول على معلومات أخرى من الجهات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - جهات التنسيق بشأن تغير المناخ في مكتب المنطقة لدى الاتحاد الدولي والأمانة العامة للاتحاد الدولي في جنيف (موقع الويب) - الوزارات المهتمة بشؤون البيئة والزراعة والتخطيط والتنمية التي تتناول قضايا تغير المناخ - مركز المناخ لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر - مكتب المساعدة بشأن المناخ لدى الاتحاد الدولي - وكالات الأمم المتحدة العاملة في مجال تغير المناخ، مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي. 	<p>الخطوة ٢ (ص ٥٠): إعداد قائمة بالمصادر المحتملة للمعلومات</p>

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغيير المناخ في أدوات التقييم	
<ul style="list-style-type: none"> - موئل الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة (مشاريع البستنة الحضرية) والجهات المانحة الرئيسية التي تدعم العمل في هذا المجال (الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية، الوكالة السويدية للتنمية الدولية، الوكالة الكندية للتنمية الدولية، إدارة المعونة الإنسانية في المفوضية الأوروبية، والبنك الدولي، وغيرها). 	<ul style="list-style-type: none"> - ثمة مصدر آخر للمعلومات هو الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ²⁸؛ راجع أحدث تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ عن تغيير المناخ (٢٠٠٧) مع التقييم الإقليمي لتأثيرات تغيير المناخ: <ul style="list-style-type: none"> • www.ipcc.ch/publications_and_data/publications_ipcc_fourth_assessment_report_wg2_report_impacts_adaptation_and_vulnerability.htm • تقرير خاص عن إدارة مخاطر الأحداث المتطرفة والكوارث: الملخص والتقرير الكامل: http://ipcc-wg2.gov/SREX/ 	<p>الخطوة ٢ (تابع)</p>
<ul style="list-style-type: none"> - المعلومات الإضافية التي يتعين جمعها في المناطق الحضرية هي: <ul style="list-style-type: none"> - معرفة ما هي التغييرات الاجتماعية السياسية التي شوهت في المنطقة المحددة طوال السنوات العشرين الماضية - الملامح الرئيسية للنظام السياسي الحالي وما هو توزيع المسؤوليات على مستوى البلديات والمقاطعات - المعلومات عن الجرائم ذات الصلة بمنطقة معينة (على المستويين المحلي وغير المحلي) ومعدل حدوث الجرائم المتصلة بالجنس ومعدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز 	<ul style="list-style-type: none"> - المعلومات الإضافية التي قد تكون مطلوبة هي: <ul style="list-style-type: none"> - المعارف الموجودة داخل البلد عن التغييرات في المناخ في العقود الأخيرة، بما في ذلك تغييرات درجة الحرارة ومعدلات هطول الأمطار والتغييرات في اتجاهات المخاطر والأحداث المناخية المتطرفة 	<p>الخطوة ٣ (ص ٥١): تجميع المعلومات</p>

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغير المناخ في أدوات التقييم	
<ul style="list-style-type: none"> - المعلومات عن الكوارث «الخفية»، من قبيل الحرائق في المستوطنات غير الرسمية بسبب عدم وجود الكهرباء واستخدام النفط والشموع ومواقد الغاز، والوفيات الناجمة عن الطقس البارد أو الحرارة العالية (موجات الحر)، والأمراض الناجمة عن سوء الصرف الصحي والمياه الملوثة - وجود الأنشطة والأماكن الترفيهية - الوصول إلى المدارس والقضايا المتعلقة بالأمن (إن وجدت) - مستويات التعليم بين مختلف أعضاء المجتمع - معلومات عن الأحداث المرتبطة بتعاطي المخدرات والكحول - معدلات الهجرة إلى المنطقة والتوترات في الماضي أو الحاضر بين الوافدين الجدد والمقيمين القدامى. - كثيراً ما توجد هذه المعلومات في الصحف المحلية (هنالك عادة سجلات رقمية قديمة العهد في المكتبات العامة). 	<ul style="list-style-type: none"> - توقعات عامة للبلد يمكنها أن توفر معلومات مفيدة على الصعيد المحلي (ثمة ثقة عالية مثلاً في أن درجات الحرارة ومستويات البحار وتحمض ماء المحيطات وما إلى ذلك سوف تستمر في الارتفاع)؛ وهذه المعلومات وحدها يمكن أن تكون مفيدة في حالة المجتمعات الساحلية لأنها تساعد على ترتيب أولويات الإجراءات - المعلومات المتعلقة بالسيناريوهات والتنبؤات - أنشطة تغير المناخ التي تقوم بها منظمات الأخرى (والتي قد تمكن الشراكات والمشاركة). 	<p style="text-align: center;">الخطوة ٣</p> <p style="text-align: center;">(تابع)</p>
<p>راجع الصفحة ٥٣ من مجموعة أدوات التقييم وتابع الأسئلة المقترحة^{٣١}. على وجه الخصوص:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما هي العمليات والسياسات التي تؤثر على المجتمع؟ - ما الذي يؤثر أو يمكن أن يؤثر في مواطن الضعف أو قدرات التأقلم؟ - ما الذي يؤثر أو يمكن أن يؤثر في مكونات الخطر لدى المجتمع؟ 	<p>إذا لزم الأمر، يباشر العمل في شراكة مع المنظمات الأخرى لفهم المعلومات المعقدة. وبالإضافة إلى ما سبق وصفه في مجموعة أدوات التقييم، يحتاج الأمر في إطار التحليل إلى أن يُنظر في الكيفية التي يرجح أن يؤثر فيها تغير المناخ على العمليات ومواطن الضعف القائمة وأن يتم التركيز على كل من: (١) التغيرات الرئيسية المتوقعة؛ (٢) التأثيرات على الاقتصادات المحلية وسبل العيش، و (٣) المخاطر المحتملة الرئيسية.</p>	<p style="text-align: center;">الخطوة ٤</p> <p style="text-align: center;">(ص ٥٢):</p> <p style="text-align: center;">تحليل المعلومات</p>

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغيير المناخ في أدوات التقييم	الخطوة ٤ (تابع)
<ul style="list-style-type: none"> - ما هي المعلومات الرئيسية التي ما زالت ناقصة، وأين يمكن الحصول عليها؟ هل المعلومات عن بعض الفئات أو الناس في المجتمع متاحة أقل مما هي بالنسبة لفئات أخرى؟ لماذا؟ ينبغي مناقشة ذلك داخل فريق التقييم لتحديد نهج هادف لجمع المعلومات المطلوبة. - هل هناك مبادرات مثيرة للاهتمام تنهض بها منظمات أخرى في المجتمع والأحياء؟ - هل تصلح لأن تكون من شركاء الجمعية الوطنية؟ 	<p>وعلى وجه التحديد:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما هي الآثار المتوقعة في سبل العيش واتجاهات الفقر والتعرض للمخاطر والصحة والمياه والأمن الغذائي والمأوى؟ - ما هي الآثار المحتملة على فرص الدخل (من قبيل تربية الماشية ومضائد الأسماك والعمل الزراعي)؟ - كيف تتأثر سبل العيش إذا تغيرت معدلات هطول الأمطار ودرجات الحرارة؟ هل سيكون هناك أي تأثيرات محددة على إنتاج المحاصيل وتوفر المياه؟ - ما هي المجتمعات، أو أي أجزاء من البلد، التي من المرجح أن تكون الأكثر تضرراً؟ 	

٥-١-٢-٣ RRS - المقابلة شبه المنظمة

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغيير المناخ في أدوات التقييم	من المفيد:
<ul style="list-style-type: none"> - كيف نفهم السياق الحضري على نحو أفضل. 	<ul style="list-style-type: none"> - فهم أفضل للتغيرات التي تحدث ومستوى تأهب المجتمع فيما يتعلق بالصدمات ذات الصلة بالمناخ. 	
تغيير	تغيير	الخطوتان ١ و ٢ (ص ٦٢): المقابلات شبه المنظمة، المستجوبون

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغير المناخ في أدوات التقييم	
<p>فيما يلي أدناه بعض الأسئلة المحتملة التي قد ترغب في استخدامها لفهم المزيد عن السياق الحضري ولفهم أفضل لمستوى التأهب في المجتمع:</p> <ul style="list-style-type: none"> - هل تتلقى معلومات بشأن الأخطار (من قبيل الأمطار الغزيرة وأوبئة شلل الأطفال وحمى الضنك وموجات الحر أو البرد)؟ من الذي يتلقى التحذيرات؟ - كيف يتم توصيل التحذير؟ ما هي الوسائط التي تستخدم وهل هي في متناول المجتمع؟ - هل هي تحذيرات من مخاطر وشيكة فقط (يوم إلى خمسة أيام) أم تنبؤات موسمية طويلة الأجل أيضاً؟ - هل يعرف الناس ما هي المكاتب المسؤولة عن إعلان الإنذارات المبكرة؟ - هل يعرف الناس أين يلتصقون المعلومات أو إلى أين يذهبون إذا حدث طارئ؟ هل لديهم إمكانية الوصول إلى بعض الأماكن والخدمات القائمة؟ - هل إمكانية الوصول إلى الأماكن الآمنة والدعم والمعلومات متساوية للنساء والرجال؟ للمعوقين وكبار السن؟ 	<ul style="list-style-type: none"> - فهم أفضل للتغيرات في المجتمع التي قد تكون مرتبطة بتغير المناخ (باعتباره واحداً من العوامل المسببة) ومستويات تأهب المجتمع. - فهم أفضل لاستخدام المعلومات المناخية: <ul style="list-style-type: none"> • من أين تتلقى المجتمعات التحذيرات المبكرة^{٣٠} وممن؟ ومن يتلقى التحذيرات؟ • هل هي تحذيرات من أخطار وشيكة فقط (يوم إلى خمسة أيام) أم تنبؤات موسمية طويلة الأجل أيضاً؟ • هل ثمة شخص في المجتمع مسؤول عن إعلان الإنذارات المبكرة؟ ماذا يحدث إذا تغيّب ذلك الشخص؟ • هل تستخدم معلومات الطقس؟ هل التنبؤات مفهومة؟ • هل هناك منظمات يمكن أن تكون بمثابة قنوات لتوصيل المعلومات، من قبيل المدارس والمؤسسات الدينية والخدمات الصحية؟ • هل يمكن تحسين النظام؟ • هل يستخدم المجتمع تحذيرات الطقس لمعرفة موعد الحصاد؟ وإذا لم يكن كذلك، لماذا؟ 	<p>الخطوة ٣ (ص ٦٣): الموضوعات ودليل الأسئلة</p>

٣٠- للحصول على معلومات شاملة عن نظم الإنذار المبكر المجتمعية والجهات الفاعلة الرئيسية، يرجى الرجوع إلى: نظم الإنذار المبكر المجتمعية: المبادئ التوجيهية (الاتحاد الدولي، ٢٠١٣).

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغيير المناخ في أدوات التقييم	الخطوة ٣ (تابع)
<ul style="list-style-type: none"> - كيف يتواصل الناس عادة فيما بينهم وما هي التقنيات الأكثر شيوعاً التي تستخدم (الهواتف الخلوية، الإنترنت، الحواسيب اللوحية، الوسائط الاجتماعية، وما إلى ذلك) - هل يمكن استخدام هذه التقنيات أيضاً للتواصل في القضايا المتصلة بالمخاطر؟ - فيما يلي أدناه بعض الأسئلة المحتملة التي قد ترغب في استخدامها لفهم العملية/التغيرات في المجتمع على نحو أفضل: - ما هي التغيرات الرئيسية التي حدثت وتحدث في مجتمعك؟ - ما رأيك فيها؟ - هل يزداد عدد الناس الوافدين؟ هل يسبب هذا أي توتر؟ ما هي الصعوبات الرئيسية التي يتعين التعامل معها على أساس يومي؟ - أين تلتقون وغيركم من أفراد المجتمع الدعم بشأن مختلف القضايا؟ وهل يمكن تحسين ذلك؟ - ماذا تفعل السلطة المحلية في حيكم لمعالجة القضايا الراهنة؟ ماذا يفيد وماذا لا يفيد؟ ولماذا؟ - إذا كان لديك أنت وجيرانك قضايا أو كان عليكم التعامل مع حالة طارئة، إلى أين تذهب؟ إلى من تتحدث؟ هل هذا يكفي؟ - هل أنت مستأجر أم مالك لمنزلك؟ هل لديك عقد إيجار؟ هل بنيت منزلك بنفسك؟ هل لديك رخصة للبناء من البلدية؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • كيف يتواصل الناس عادة فيما بينهم وما هي التكنولوجيا المفضلة لديهم (من قبيل الهواتف الخلوية والإنترنت والوسائط الاجتماعية والتجمعات). - فهم أفضل لاستخدام المعارف التقليدية: • ما هي العلامات التقليدية التي تحذر من سوء الأحوال الجوية أو تغيير الفصول؟ من الذي يمتلك هذه المعارف؟ • في أي فصول يزرع الناس المحاصيل عادة؟ هل تغير ذلك؟ • هل ما زالت تستخدم المعارف التقليدية بشأن المحاصيل وهل ما زالت صحيحة؟ • هل ما زالت تستخدم المعارف التقليدية للتنبؤ بالمخاطر؟ وهل هي مفيدة؟ وهل لوحظت تغييرات في تلك الأخطار؟ • هل حدثت تغييرات في درجة الحرارة أو أنماط هطول الأمطار؟ تغييرات في سبل العيش: - هل تحدث تغيرات تفضي إلى نتائج إيجابية أو سلبية على المجتمع؟ - هل لاحظ الناس اختلافات في أرصدة الحياة البرية والأسماك أو اختلافات في أوقات الصيد من السنة؟ - ما هي استراتيجيات التأقلم الرئيسية لدى الناس؟ هل تغيرت؟ هل ما زالت صالحة؟ 	

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغير المناخ في أدوات التقييم	الخطوة ٣ (تابع)
<p>الصحة:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما هي الأسباب؟ - هل هناك أمراض أكثر شيوعاً خلال أوقات معينة من السنة؟ - هل هناك أمراض أكثر شيوعاً خلال أوقات معينة من السنة؟ - إذا كنت تعرف متى تكون بعض الأمراض أكثر شيوعاً، ماذا يتخذ من تدابير للوقاية منها؟ - هل لديك إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية؟ كم تبعد عن منزلك؟ هل هي مجانية؟ - هل هناك برامج تطعيم؟ - من هم أكثر المتأثرين من النواحي الصحية، ولماذا؟ - هل تتلقى معلومات عن القضايا الصحية؟ من أي مصدر؟ - هل لديك حنفية ماء؟ إذا لم يكن كذلك، من أين تحصل على الماء؟ - كيف تتخلص من القمامة لديك؟ 	<p>الصحة:</p> <ul style="list-style-type: none"> - هل هناك أمراض أكثر شيوعاً خلال أوقات معينة من السنة؟ - هل بعض الأمراض في تزايد أو تناقص في السنوات الخمس إلى الخمس عشرة الماضية؟ - هل هناك أمراض أكثر شيوعاً وقت المطر أو وقت الجفاف؟ - إذا كان الجواب «نعم» على أي من الأسئلة الواردة أعلاه: - ما هي تلك الأمراض؟ - لماذا يعتقد الناس أن الأمر كذلك؟ - من هم الأكثر تضرراً؟ - ما هي التدابير التي يتخذها الناس للحد من مخاطر هذه الأمراض؟ - ما الذي يمكن القيام به بشكل مختلف؟ - من أين يتلقى الناس المعلومات عن المشاكل الصحية؟ <p>الموارد الطبيعية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما هي القضايا البيئية الرئيسية في المنطقة؟ (من قبيل تآكل التربة وتلوث المياه والتصحر وانجراف قيعان الأنهار وأنواع الآفات وتلوث التربة والاستغلال المفرط للموارد الطبيعية، وما إلى ذلك) - ما هي الأسباب الرئيسية؟ - ما هي سبل العيش الأكثر تأثراً بالقضايا البيئية الحالية ومن هم أصحابها؟ - هل كانت هذه القضايا نفسها على مر السنين؟ - ما هي التدابير التي اتخذت وتتخذ للتصدي لها؟ 	

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغيير المناخ في أدوات التقييم	
<p>السلامة:</p> <ul style="list-style-type: none">- هل تشعر بالأمان في الحي الذي تسكنه؟- ما هي في رأيك قضايا السلامة الرئيسية في الحي الذي تسكنه وفي المناطق القريبة منه؟- من هم أقل أماناً من غيرهم في الحي وفي المناطق القريبة منه؟- إذا كنت بحاجة للدعم، ممن تلتمسه؟ هل هناك منظمات تعمل في مجال السلامة ومنع العنف في حيكم؟- ماذا تفعل لتحمي نفسك؟ ماذا يفعل غيرك من أفراد المجتمع؟ هل هناك نظام حماية قائم في المجتمع؟ هل يعمل على ما يرام؟- ماذا يمكن القيام به عدا ذلك؟ <p>القضايا البيئية:</p> <ul style="list-style-type: none">- ما هي القضايا البيئية الرئيسية في المنطقة؟ (من قبيل تآكل التربة وتلوث المياه والتربة وحرق القمامة الذي يؤدي إلى تلوث الهواء والتخلص غير الآمن من القمامة وتلوث الهواء والضوضاء، وما إلى ذلك)- ما هي الأسباب الرئيسية؟- ما هي سبل العيش الأكثر تأثراً ومن هم أصحابها؟- ما هي التدابير التي اتخذت وتتخذ للتصدي لها؟		<p>الخطوة ٣ (تابع)</p>

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغير المناخ في أدوات التقييم	
<ul style="list-style-type: none"> - تُطرح أسئلة غير مباشرة لفهم أفضل لما هي القضايا التي تؤثر على مجتمع حضري ما ولتحديد المصادر الرئيسية للمعلومات (الشرطة والعاملون الصحيون، مثلاً). ولفهم القضايا التي قد تكون ذات صلة بالعنف والسلامة (في المنزل أو خارجه)، تطرح أسئلة تستثير وعي الناس بهذه القضايا واستعدادهم للتعامل معها. تأكد من ضمان السرية في التعامل مع المعلومات الحساسة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تطرح أسئلة غير مباشرة لتحفيز المناقشة ولفهم ما يؤثر على المجتمع. على سبيل المثال، بدلاً من السؤال عما إذا كان الأهالي يعلمون أن «المناخ يتغير» يسألون عن الممارسات الزراعية، وكيف يقارن الوضع والأنماط الراهنة بما كان في الماضي. 	<p>الخطوة ٤ (ص ٦٣): إجراء المقابلة</p>
لا تغيير	لا تغيير	<p>الخطوة ٥</p>
<ul style="list-style-type: none"> - في معرض النظر في المعلومات بشأن السلامة، هل هناك اختلافات في التصور بين الرجال والنساء؟ - إذا كان الجواب «نعم» على هذا السؤال، لماذا؟ - هل هناك اختلافات في التصور وفقاً لاعتبارات ديمغرافية أخرى (على سبيل المثال، الأطفال والشباب وكبار السن وذوو الإعاقة والمقيمون الجدد مقابل المقيمين القدامى)؟ 	<ul style="list-style-type: none"> - كيف يؤثر الطقس وأحداث المناخ المتطرفة على المجتمع؟ هل التأثيرات في تزايد؟ - هل تزداد حدة؟ - هل هناك تغييرات، في أوقات التزهير أو الحصاد مثلاً، تؤثر على المجتمع؟ - هل بعض الجماعات في المجتمع أكثر تأثراً من غيرها بتغير المناخ وأحداث الطقس المتطرفة؟ وما هي أوجه الفرق؟ - ما هي قدرات المجتمع على معالجة المشاكل التي يواجهها؟ وكيف يمكن تسخيرها لمعالجة المشاكل التي تم تحديدها؟ 	<p>الخطوة ٦ (ص ٦٤): تحليل المعلومات</p>
لا تغيير	لا تغيير	<p>الخطوة ٧ (ص ٦٤): مناقشة النتائج</p>

٥-١-٣ RRS 4 - مناقشة فريق التركيز

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغيير المناخ في أدوات التقييم	
<p>- خلق الوعي المجتمعي والإجراءات الممكن اتخاذها للتصدي للمخاطر في المناطق الحضرية، وماذا يمكن عمله لمعالجتها.</p>	<p>- خلق الوعي المجتمعي بتغيير المناخ؛ معرفة وجهات نظر الأهالي بشأن أهميته بالنسبة لحياتهم وسبل معيشتهم وإثارة النقاش حول كيفية معالجة المشاكل ذات الصلة بتغيير المناخ.</p>	<p>من المفيد:</p>
<p>ينبغي أن يدرك المُوَجَّه تماماً القضايا المعينة ذات الشأن فيما يتعلق بالأمان والاستراتيجيات للتعامل مع قضايا الصراع والعنف والتخويف. من المهم ضمان اتخاذ التدابير اللازمة لخلق بيئة «آمنة» يشعر الناس فيها بالتشجيع والأمان لمناقشة شواغلهم والأولويات والمخاطر الرئيسية في أحيائهم ومناطقهم^{٣١}.</p> <p>وبالإضافة إلى ذلك، يتعين على فريق التقييم التأكد من أن فريق التركيز يمثل المجتمع أو الحي المعين، وينبغي أن يشمل مثلاً الآباء والأمهات والشباب وكبار السن وأصحاب الأعمال والمعلمين، وغيرهم.</p> <p>يتم تحديد محور النقاش بحكم نتائج تحليل البيانات الثانوية والمقابلات شبه المنظمة.</p>	<p>ينبغي عدم إنشاء فريق تركيز محدد لمناقشة تغيير المناخ. يتم اختيار القضايا الرئيسية واللغة بعناية ويولى الاهتمام لكيفية فهم بعض المصطلحات في اللغات المحلية (من قبيل «تغيير المناخ»، والاحتباس الحراري). لا يشجع الفريق على الحديث عن تغيير المناخ، ولا تُذكر المسألة أساساً، وإنما يكون الحديث عن استراتيجيات التغيير والتأقلم بشكل عام، والتي يمكن أن ترتبط بتغيير المناخ، حسب الاقتضاء.</p> <p>يمكن أن تشمل التغيرات الملحوظة من جانب المجتمع ما يلي: (١) متوسط معدل هطول الأمطار؛ (٢) درجات الحرارة؛ (٣) المواسم (توقيت مواسم الأمطار، مثلاً؛ ٤) أحداث الطقس المتطرفة؛ (٥) موقع وتوقيت مواسم النباتات والحيوانات.</p>	<p>الخطوة ١ (ص ٦٧): تحديد الغرض من مناقشة فريق التركيز</p>

٣١- مجموعة أدوات لتقييم منع العنف في حالات الطوارئ والإنعاش - الصليب الأحمر الكندي.

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغير المناخ في أدوات التقييم	
<p>الرجاء أن نتذكر أن هذه الأداة قد لا تكون مناسبة لجميع القضايا ذات الصلة؛ فقد لا تكون مفيدة مثلاً لمناقشة القضايا المرتبطة بالجريمة في منطقة معينة مع فريق كبير لأن الناس قد يتحفظون من مناقشة قضايا رئيسية بكل حرية.</p>	<p>عند مناقشة القضايا التي نعلم أنها مرتبطة بالمناخ، يتم تسجيل أي تغيرات قد لاحظها الناس. عندئذ يمكن التفكير في الحديث عن تغير المناخ. والغرض من ذلك هو ضمان عدم انحياز المجتمع نحو التماس مظاهر تغير المناخ التي قد تكون أو قد لا تكون موجودة^{٣٢}. عند الاقتضاء، يمكن أن يعتمد الموجه إلى تشجيع أعضاء الفريق على التفكير والمناقشة فيما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تجاربهم في مجال المناخ، وكيف ترتبط هذه التجارب بالتغيرات التي لاحظها أفراد المجتمع في بيئتهم، والآثار على حياتهم وسبل عيشهم - معلومات مستقاة من استعراض مصادر ثانوية وكيف يمكن أن يؤثر تغير المناخ على المجتمع - القدرات والاستراتيجيات للتعامل مع تغير المناخ والبيئة والمخاطر، وكيف يمكن للمجتمع حشد قدراته لهذا الغرض. 	<p>الخطوة ١ (تابع)</p>

٣٢- عندما تنشأ علاقة مع الناس في المجتمع ويُطرح موضوع تغير المناخ للمناقشة، هناك أساليب تشاركية يمكن استخدامها مثل أشرطة الفيديو والألعاب التشاركية. وتتوفر المعلومات عن هذه الأساليب في الموقع:

<http://www.worldresourcesreport.org/responses/putting-vulnerable-people-center-communication-adaptation-case-knowledge-sharing-through-p>

وقد أنتج العديد من الجمعيات الوطنية مواد لاستخدامها في التواصل بشأن موضوع تغير المناخ، ويمكنك، في الوقت المناسب، استخدام منشورات مماثلة في إطار أفرقة التركيز. يمكن العثور على أمثلة في الموقع:

<http://www.climatecentre.org/downloads/File/programs/Samples%20of%20communication%20materials%20final.pdf>

وقد أنشأ مركز المناخ لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وحدة نمطية بخصوص الاتصالات بشأن تغير المناخ في مجموعة أدوات التدريب في مجال المناخ. ويمكن الاطلاع عليها في العنوان التالي: www.climatecentre.org/training

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغير المناخ في أدوات التقييم	
<p>ينبغي اختيار المشاركين تبعاً للموضوعات الرئيسية التي يتعين مناقشتها، ولكن الاختيار يشمل عادة: السكان المحليين (ضمان تمثيل واسع) السلطة المحلية (التخطيط وتوفير الخدمات والتعليم والصحة والسلامة والحماية المدنية وخدمات الإطفاء، وغير ذلك) ممثلي المراكز الدينية المحلية (عند الاقتضاء) أصحاب الأعمال ومقدمي الخدمات المحليين خدمات الأرصاد الجوية الخدمات الجيولوجية والخدمات والمنظمات الاجتماعية العاملة في مجال دعم الفئات الضعيفة (مثل كبار السن وضحايا العنف، وما إلى ذلك).</p>	<p>لدى تسيير المناقشة، يجب ألا نفترض أن تغير المناخ قد أثر فعلاً على المجتمع - ينبغي أن تكون الأسئلة مفتوحة، ولعل من المهم، تبعاً لموضوع المناقشة، التماس مشاركة: المسؤولين الزراعيين المحليين المسؤولين الصحيين المحليين هيئات السلطة المحلية والمقاطعات هيئة التعليم المحلية والمعلمين تمثيل واسع للمجتمع المحلي بما في ذلك كبار السن والنساء والأقليات والمعاقين والشباب، وغيرهم العاملين في الأرصاد الجوية المحلية أو مقدمي المعلومات المناخية المسؤولين عن البيئة والمخططين (مستوى المقاطعة والمستوى المحلي).</p>	<p>الخطوة ٢ (ص ٦٨): تحديد من هم المشمولون</p>
<p>ينبغي في معرض طرح الأسئلة، أن نضع في الاعتبار، في بعض المناطق الحضرية، مجيء بعض الناس مؤخراً وأو وجودهم مؤقتاً. يرجى الرجوع إلى الخطوة ٤ من RRS 3 - مقابلات شبه منظمة (أعلاه). قد تشمل الأسئلة المحتملة ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما هي الوكالات التي تعمل في المنطقة؟ هل تتناول مشاكل محددة تؤثر على المجتمع؟ - ما هو الوضع القانوني والمؤسسي للمجتمع، وما هي الجهات الفاعلة القوية التي تؤثر في حصول الفرد على الأرض والخدمات. 	<p>لا تُطرح أسئلة مباشرة حول تغير المناخ - يتم تقييم ما هو مفيد من ردود الناس على أسئلة غير مباشرة من قبيل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - هل هناك تغييرات في سلوك أو أعداد أو أحوال الآفات والحشرات وغيرها من الحيوانات والنباتات والأشجار؟ - هل هناك تغييرات في غلة المحصول ونوعيته؟ - هل تغيرت ظروف التخزين لمواسم الحصاد، من قبيل الرطوبة أو تفتيش الآفات؟ - هل تغير منسوب أو نوعية المياه في الآبار؟ - هل هناك رياح قوية أكثر تواتراً أو أحداث جوية أخرى؟ 	<p>الخطوة ٣ (ص ٦٨): تحديد الأسئلة التي ستطرح</p>

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغير المناخ في أدوات التقييم	
<ul style="list-style-type: none"> - هل ثمة أمراض تتزايد أو تتناقص في السنوات الأخيرة؟ - ما هي المشاكل المتصلة بالمناخ التي يعاني منها المجتمع؟ كيف يتأثر المجتمع إذا تفاقمت هذه المشاكل على مر الزمن؟ - هل عانى هذا الحي من كوارث في الماضي؟ - من أي نوع من الكوارث؟ - كيف كان رد فعل الناس الذين يعيشون في المنطقة المتضررة؟ - كيف استجابت السلطات؟ - هل شاركت منظمات أخرى في جهود الاستجابة؟ - كيف كانت عملية الانتعاش؟ - هل المجتمع متأهب للتعامل مع الصدمات في المستقبل؟ - ما هي وسائل الاتصال الأكثر شيوعاً؟ هل هناك قناة تلفزيون أو إذاعة تخدم المجتمع؟ - هل لدى الناس الذين يعيشون في هذه المنطقة إمكانية المشاركة في الأنشطة الاجتماعية أو الترفيهية؟ - أين تحدث هذه الأنشطة ومن الذي يستفيد منها في معظم الأحيان؟ - ما هي أنشطة الدخل الشائعة في المنطقة (من قبيل منشآت الأعمال الصغيرة أو الشركات)؟ 	<ul style="list-style-type: none"> - هل هناك مشاكل فيما يتعلق بالأمراض أو الآفات التي تؤثر على النباتات أو الأسماك أو الحيوانات البرية؟ هل هي مألوفة أم جديدة؟ - ماذا يفعل الناس عندما تفشل محاصيلهم أو تتلف بسبب الآفات؟ هل يحدث هذا كثيراً؟ أكثر مما كان في الماضي؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هو في رأيهم السبب؟ - هل هناك علامات تقليدية تحذر من سوء الأحوال الجوية أو تنذر بموسم رديء؟ وهل ما زالت مفيدة للناس؟ - كيف يؤثر الطقس وأحداث المناخ المتطرفة على المجتمع؟ هل هي نفسها كما كانت في الماضي؟ - هل تغيرت أنماط الحرارة وهطول الأمطار؟ كيف هي الأمطار في الآونة الأخيرة وكيف كانت في الماضي؟ - هل كانت الأمراض تتزايد أم تتناقص في السنوات الأخيرة؟ - هل هناك مشاكل جديدة متصلة بالمناخ تؤثر على المجتمع؟ كيف تؤثر على سبل عيش الناس؟ - هل يتلقى الناس التنبؤات الجوية أو المعلومات المناخية من مصادر خارج المجتمع؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي هذه المصادر؟ هل المعلومات مفيدة؟ 	<p style="text-align: center;">الخطوة ٣</p> <p style="text-align: center;">(تابع)</p>
لا تغيير	لا تغيير	<p style="text-align: center;">الخطوة ٤ إلى</p> <p style="text-align: center;">الخطوة ٦</p> <p style="text-align: center;">(ص ٦٩ و ٧٠):</p>

٥-١-٤ RRS 5 – الملاحظة المباشرة

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغيير المناخ في أدوات التقييم	
		من المفيد:
<p>هذه أداة رئيسية تستخدم في بيئة حضرية لأنها تسمح بفهم كامل لتعقيد وديناميات البيئات الحضرية. ينبغي تخصيص ما يكفي من الوقت للقيام بهذه العملية.</p>	<p>ينبغي إدراج قضايا تغيير المناخ بوصفه مسألة محتملة بين العديد من المخاطر والعمليات. وينبغي عدم طرح أي افتراض بأن التغيرات ناجمة عن تغيير المناخ، من شأن كيفية تعامل الناس مع جميع أنواع التغيير أن تعطي فكرة صائبة عن كيفية رد فعل الناس والقدرات التي يعتمدون عليها.</p>	
<p>يضاف إلى القائمة الحالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - التلوث - النفايات - المناطق التي غمرتها الفيضانات في الحي - تآكل التربة - موقع (واستخدام) المباني (بما في ذلك الإضاءة) في مناطق غير آمنة - المواد المستخدمة في البناء (الأسطح اللامعة تزيد من الحرارة أثناء موجات الحر) وحالة المباني (استخدام مواد بناء جديدة أو قديمة) - المباني مع مراعاة المخاطر الشائعة - القرب من الطرق الرئيسية - القرب من أماكن جريان المياه (احتمال الفيضان وتلوث المياه بسبب النفايات أو التلوث الناجم عن المصانع) 	<p>قد يراد البحث عن قضايا موجودة في مجتمع متأثر أو يحتمل أن يتأثر جراء تغيير المناخ مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الحالة الصحية والتغذية للأطفال - الحالة الصحية للحيوانات - تآكل التربة - إزالة الغابات - المناطق التي غمرتها الفيضانات التي قد تصبح مرتعاً خصباً لتكاثر البعوض - ملاءمة البنية التحتية للمجتمع (مع مراعاة التغيرات المناخية): <ul style="list-style-type: none"> • هل مواد بناء المنزل مناسبة للتغيرات الممكنة في الحرارة أو هطول الأمطار، أو الرياح العاتية؟ • هل الدروب والطرق قادرة على مقاومة التغيرات في معدل هطول الأمطار، بما في ذلك احتمال حدوث فيضانات؟ 	<p>الخطوة ١ (ص ٧٢ و ٧٣): تحديد ما هي المجالات التي ستكون محور الملاحظات</p>

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغير المناخ في أدوات التقييم	
<ul style="list-style-type: none"> - تلوث الهواء - وجود طرق للإخلاء - تخطيط استخدام الأراضي لهذه المنطقة. سيكون من المهم الرجوع إلى معلومات البيانات الثانوية لتحديد التدخلات المخطط لها في استخدام الأراضي (من حيث بناء الطرق والمناطق التجارية ومشاريع إعادة تطوير المنطقة أو أجزاء منها). 	<ul style="list-style-type: none"> • إذا ازدادت وتيرة حدوث الفيضانات أو أصبحت مشكلة جديدة، ماذا يمكن أن يحدث للمنازل والثروة الحيوانية وغيرها من الأصول والطرق؟ • إلى أي مستويات قصوى وصلت الفيضانات في الماضي، وما عسى أن يكون أثر التغييرات؟ - آثار الدمار الواضحة المرئية الناجمة عن الانهيارات الأرضية - بيئة جافة جداً/رطبة جداً؟ - رائحة كريهة؟ نفايات سائلة؟ مواد كيميائية/دخان؟ - مرافق صحية قريبة؟ - مدارس ومراكز بحوث وجامعات (بيئة، زراعة) قريبة - منشآت تجارية قريبة - أسواق قريبة - وجود ملاذات آمنة أو ملاجئ - وجود مرافق تخزين للمواد الغذائية. 	<p>Step 1 (تابع)</p>
لا تغيير	لا تغيير	الخطوة ٢ إلى الخطوة ٤ (ص ٧٣ و٧٤):

٥-١-٥ RRS 8 - الملاحظة المباشرة

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغير المناخ في أدوات التقييم	
<p>تساعد التقويمات الموسمية في فهم القضايا الحضرية أيضاً.</p> <p>ولبعض سبل العيش أنماط موسمية (قد يذهب الناس إلى البلدات والمدن للعمل عندما يكون هناك نقص موسمي في الدخل في الريف).</p> <p>قد يؤثر موسم الأمطار على الصحة (أنواع العدوى والأمراض التي تنقلها الحشرات مثل الملاريا وحمى الضنك) وقد يؤدي تعرُّق التربة إلى زيادة الأمراض المنقولة بالمياه. وقد يتمخض الموسم الحار عن أمراض أو يؤثر على الدخل بالنسبة لمن يجدون صعوبة في العمل في جو حار.</p> <p>ونظراً لتغير المناخ، يتسم التقويم الموسمي بأهمية في المواقع الحضرية لتقييم تغير أنماط المخاطر في المناطق الحضرية (ومنها آثار ارتفاع درجات الحرارة على كبار السن وصغار الأطفال).</p>	<p>- اكتشاف ما إذا كانت هذه الأداة تساعد على استبانة أي تغيير في الدورات الموسمية والممارسات الزراعية. يجب عدم الافتراض بأن المواسم تتغير فعلاً، بل ينبغي تسجيل التغيرات الموسمية بحياد، دون افتراضات مسبقة بأنها مرتبطة بتغير المناخ^٣.</p> <p>ينبغي إجراء تقييم التغيرات المناخية المحتملة لاحقاً.</p> <p>حتى إذا لم يلاحظ المجتمع أي تغيير في الموسمية، يمكن لهذا التمرين أن يساعد في فهم كيفية تأثير المجتمع بسبب تغير المناخ؛ فإذا كان المجتمع يواجه مشاكل صحية ناجمة عن الحرارة (بالنسبة للإنسان والماشية على السواء) في وقت معين من السنة، فإنه قد يكون أكثر عرضة للزيادات في درجة الحرارة في المستقبل.</p>	<p>من المفيد:</p>
<p>- هل ترتبط أي تغييرات باختلاف المواسم؟</p> <p>- هل تحدث أي تغييرات تؤثر على توزيع العمل بين الرجال والنساء؟</p>	<p>- ما هي عادة فترات الزراعة والحصاد لدى المجتمع؟ منذ متى كان الأمر على هذا المنوال؟</p> <p>- هل تغير هذا، وإذا كان الأمر كذلك، كيف؟</p>	<p>أسئلة رئيسية تضاف إلى الأسئلة الراهنة</p>

٢٣- هناك مؤشرات من بعض التقييمات المجتمعية تفيد بأن الناس يغيرون دون وعي البيانات لديهم لتناسب مع مناقشة تغير المناخ، حتى عندما تكون البيانات الفعلية (من محطة أحوال الطقس مثلاً) لا تسجل ما يقولونه. وهذا لا يعني أن الناس تتلذذ عمداً. بل هي مشكلة شائعة في الدراسات الاستقصائية أن يقول الناس ما يرضي من يجري المقابلة؛ ولذا من المهم عدم دفع الناس إلى التفكير في أن التقييم يتناول تغير المناخ.

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغير المناخ في أدوات التقييم	
<ul style="list-style-type: none"> - ماذا عن دور الأطفال في الدورات الموسمية - هل تغير؟ - هل الأطفال/الشباب قادرون على الذهاب إلى المدرسة في جميع الفصول والأحوال الجوية؟ - كيف تؤثر الدورة الموسمية على حياة الفئات الضعيفة الأخرى (مثل كبار السن وذوي الإعاقة)؟ 	<ul style="list-style-type: none"> - هل هناك مشاكل متعلقة بالزراعة تحدث في أوقات معينة من السنة (من قبيل الفيضانات أو نقص الغذاء، والآفات وأمراض المحاصيل)؟ - هل تغير هذا على مر الزمن؟ إذا كان الأمر كذلك، ما هي الفترة الزمنية - هل هي منذ بضع سنوات أم منذ فترة أطول؟ - كيف يتم تقاسم مهام العمل بين الرجال والنساء في دورة موسمية؟ - هل تحدث أي تغيرات تؤثر على توزيع العمل بين الرجال والنساء؟ - ماذا عن دور الأطفال في الدورات الموسمية - هل تغير؟ - ما هي الطرائق التقليدية المستخدمة في المجتمع للتنبؤ بالمواسم «الجيدة»، أو «السيئة»، ومقدار غلة الحصاد، والمخاطر الصحية أو العوامل الأخرى المرتبطة بالموسمية؟ 	<p>أسئلة رئيسية (تابع)</p>
لا تغيير	لا تغيير	الخطوة ١ إلى الخطوة ٣ (ص ٩٤)
لا تغيير	<p>يمكن أيضاً استخدام التقييم الموسمي لبيان التغيرات في الدورات السنوية. يمكن إدراج سطر إضافي في التقييم لبيان كيف كانت الأمور في الماضي (انظر الرسم أدناه).</p> <p>إذا لاحظ المجتمع أي تغيرات، يمكن استخدام هذا الوضع كفرصة للتفكير في سبب حدوث هذه التغيرات وما الذي يمكن عمله حيالها في الحاضر والمستقبل. يرجى تشجيع المجتمع على التفكير في العوامل المساهمة.</p>	الخطوة ٤ (ص ٩٥): تحديد القيم

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغير المناخ في أدوات التقييم	
	<p>أسئلة أخرى قد تشمل ما يلي: هل اتخذت تدابير للتعامل مع التغيرات أو التكيف معها؟ ما هي التدابير المختلفة التي اتخذت في مختلف فترات السنة؟ هل تم تحديد هذه الاستراتيجيات بشكل فردي أم جماعي من قبل المجتمع؟</p>	<p>الخطوة ٤ (تابع)</p>
لا تغيير	<p>إذا تغيرت بعض الأنشطة أو المشاكل، يمكن أن يستخدم التقييم كأساس للتفكير:</p> <ul style="list-style-type: none"> - لماذا حدث ذلك؟ - كيف تعامل الناس مع التغيرات في الماضي؟ بناء على ذلك، ما عساهم أن يفعلوا حيال ذلك الآن وفي المستقبل؟ - هل الخبرات والمعرفة المكتسبة لدى الناس كافية للتعامل مع التغيرات الجديدة؟ يرجى التفكير في الفرص أيضاً: إمكانية زرع محاصيل جديدة مثلاً. <p>عند هذه النقطة، يمكن إدخال مسألة تغير المناخ كتفسير محتمل للتغيرات الموسمية التي لوحظت ونتيجة لمعلومة جديدة أحاط بها المجتمع.</p>	<p>ماذا يقول لنا التقييم؟</p>

مثال لتقويم موسمي

	D	N	O	S	A	J	J	M	A	M	F	J	الموسمية
				↓	↓	↓			↓				دخل منخفض
	↑	↑								↑	↑	↑	دخل مرتفع
	↑	↑					↑	↑	↑	↑	↑	↑	الهجرة الوافدة والترحال
يضاف هنا سطر في الجدول لاستيعاب أي تغييرات تلاحظ في الدورة السنوية - من قبيل تغييرات في الزرع وهطول الأمطار				↑					↓				حالات السطو
					↑	↑	↑						موسم المحصول
	↑		↑	↑					↑	↑	↑		الاتجار بالمخدرات
				↑					↑				حوادث المركبات
	↓	↓	↓	↑	↑	↑	↑	↑	↑	↓	↓	↑	العنف المنزلي
	↑										↑	↑	موسم الحصاد
				↑	↑	↑	↑						فترة الأمطار
	D	N	O	S	A	J	J	M	A	M	F	J	الصحة
	↑	↑										↑	برد، سعال، زكام
	↑				↑	↑	↑					↑	أمراض المعدة (تقيؤ، إسهال)
يضاف هنا سطر في الجدول لاستيعاب أي تغييرات تلاحظ في الدورة السنوية								↑	↑	↑			التهاب الملتحمة
				↑	↑	↑	↑						الأمراض المنقولة بالماء (فطريات، تقرّح)
	↑	↑	↑	↑	↑	↑	↑	↑	↑	↑	↑	↑	قمل الرأس
	D	N	O	S	A	J	J	M	A	M	F	J	المخاطر
		↑	↑	↑	↑	↑	↑						أعاصير
								↑	↑	↑	↑	↑	حرائق أحراج
يضاف هنا سطر في الجدول لاستيعاب أي تغييرات تلاحظ في الدورة السنوية					↑	↑	↑						حرائق زراعية
				↑	↑	↑							فيضانات
	↑												حرائق
	↓	↓	↓						↑	↑	↑	↑	درجة الحرارة (عالية - منخفضة)

↑ = تضيئه ↓ = تضيئه

٥-١-٦ RRS 9 – الموجز التاريخي والتصور التاريخي

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغيير المناخ في أدوات التقييم	
<p>يفتقر الكثير من الناس، في السياق الحضري، إلى الوعي الشخصي الطويل الأجل أو الموروث من الماضي، خصوصاً إذا وصلوا مؤخراً. حتى الجماعات المستقرة منذ حين قد لا تكون لها نفس النظرة إلى الماضي كما هو الحال في المناطق الريفية. من ناحية أخرى، لبعض المستوطنات، في الأحياء الفقيرة والمناطق العشوائية، تاريخ طويل حتى لو كان الناس في حركة تبديل وتغيير. لذلك قد يكون هناك «تاريخ» مكتسب، بل تاريخ يدعو للاعتزاز والشعور بالهدف في الانتماء إلى الحي أو المجتمع.</p>	<p>– تضمين المناقشة مخاطر معروفة وجديدة (والإجراءات المحتملة للتعامل معها)، وقد يكون هذا أقل فائدة عندما يكون من المرجح أن ينطوي تغيير المناخ على أخطار جديدة ليس لدى الناس خبرة تاريخية فيها (من قبيل الفيضانات أو الأعاصير التي تلحق الضرر في مواقع جديدة)^{٣٤}. ينبغي التحقق من أي معلومات يتم الحصول عليها هنا بمقارنتها مع المعلومات المناخية الثانوية. وفي حالة التطابق، تكون نقطة انطلاق جيدة لمناقشة فهم الناس والسياق على الصعيد المحلي مع الإشارة إلى الاتجاهات المناخية والتنبؤات المدونة. وتميل الذاكرة إلى التحييز فيما يتعلق بالأحداث المتطرفة. ولكن آثار تغيير المناخ قد تؤدي أيضاً إلى سلسلة من الصدمات المحلية على نطاق ضيق – وينبغي أن يؤخذ ذلك في الاعتبار لاستبانة ما إذا كان الحال كذلك في منطقة معينة.</p>	<p>من المفيد:</p>
لا تغيير	لا تغيير	<p>الموجز التاريخي الخطوة ١ إلى الخطوة ٤</p>
لا تغيير	لا تغيير	<p>التصور التاريخي الخطوة ١ إلى الخطوة ٦</p>

٣٤- في هذه الحالة، ينبغي أن تدرج في المناقشة المعلومات الثانوية عن المخاطر الجديدة المتوقعة.

٥-١-٧ RRS 11 - تحليل سبل العيش واستراتيجيات التأقلم

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغير المناخ في أدوات التقييم	
<ul style="list-style-type: none"> - فهم وتحديد أنشطة سبل العيش الرئيسية في المناطق الحضرية، وكيف من المحتمل أن تتضرر من المخاطر التي يواجهها الناس الذين يعيشون في منطقة معينة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تقييم التحديات القائمة في توفير سبل العيش وتقييم الآثار الإضافية المحتملة لتغير المناخ على هذه التحديات أو ما قد ينشأ من تحديات جديدة.^{٣٥} 	<p>من المفيد:</p>
<p>عند تطبيق هذه الأداة في المناطق الحضرية، من الضروري أن يؤخذ في الاعتبار ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - سيكون في المناطق الحضرية المزيد من فرص العمل في القطاع الرسمي، حيث يحصل بعض الناس على أجور أو رواتب - يعتمد قدر أقل من سبل العيش على الموارد الطبيعية: نظراً لضعف أو انعدام إمكانية الحصول على الأرض، سيكون لدى العديد من الناس أنشطة دخل غير منتظمة ومنتقلة في «القطاع غير الرسمي». وهذا يشمل أنشطة متعددة مثل توفير الخدمات أو منشآت الأعمال الصغيرة. 	<p>لا تغيير، ولكن ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار كيف يمكن أن تتأثر أنشطة سبل العيش هذه جراء تغير المناخ.</p>	<p>الخطوة ١ (ص ١١٤): تحديد أنشطة سبل العيش</p>

٣٥- يؤثر تغير المناخ على نواتج المواد الغذائية والمحاصيل الأخرى (جراء الاتجاهات المتغيرة في المناخ والآفات والأمراض التي تؤثر على المحاصيل والثروة الحيوانية). وقد يؤدي إلى زيادة المرض، وبالتالي يكون له تأثير سلبي على سبل العيش بطرق مختلفة: من دفع تكاليف الرعاية الطبية وتحويل العمالة المنزلية إلى القيام بدور مقدم الرعاية.

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغيير المناخ في أدوات التقييم	
<p>- قد يكون لبعض الأنشطة غير الرسمية دلالات سلبية (ومنها مثلاً التسول والبيع المتجول وجمع القمامة وفرزها والعمل في مجال الجنس وبيع المخدرات). قد يكون من الصعب في هذه الحالات جمع المعلومات عن بعض الأنشطة غير الرسمية، إذ قد يختار بعض الناس حجب المعلومات (إذا كانوا يعملون في بيع المخدرات أو الدعارة، أو غيرها).</p> <p>- من الأهمية الحاسمة بالنسبة لفريق التقييم بناء الثقة مع الناس بحيث يشعرون بالراحة في مناقشة مختلف أنشطة سبل العيش وكيف يتأثرون أو يمكن أن يتأثروا بالمخاطر.</p>		الخطوة ١ (تابع)
لا تغيير	لا تغيير	الخطوة ٢ (ص ١١٥)
لا تغيير	لا تغيير	الخطوة ٣ (ص ١١٦): تحديد المخاطر التي تتهدد الأصول

٥-١-٨ RRS 12 - تحليل الشبكات المؤسسية والاجتماعية

النظر في توقيت عملية التقييم في سياق حضري	إدماج قضايا تغير المناخ في أدوات التقييم	
<p>- التحضير: قبل التماس مشاركة الناس الذين يعيشون في منطقة معينة أو حي معين، ينبغي التعرف إلى المنظمات العاملة في القضايا المرتبطة بالمخاطر في المناطق الحضرية في هذا المجال (الصحة والمياه والصرف الصحي والإسكان والتخطيط، وغيرها). ينبغي أيضاً أن نفهم ما هو الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام والكيفية التي يتم بها الإبلاغ عن القضايا المرتبطة بالمخاطر.</p> <p>لا تذكر أي معلومات عن مختلف المنظمات عندما تتعامل مع الناس الذين يعيشون في المنطقة إذ من المهم معرفة ما يعرفه الناس عن مختلف المنظمات وكيف يُنظر إليها.</p> <p>بالإضافة إلى ذلك، من المهم أن نفهم وأن نستبين مختلف الأساليب التي تعتمد عليها الناس الذين يعيشون في المنطقة أو الحي في تنظيم أنفسهم واما إذا كان هناك أي هياكل تنظيمية داخل الحي أو المنطقة. وإذا كانت هذه الهياكل قائمة لبعض الوقت، سيكون من المفيد أن نعرف متى أنشئت وما هي الأسباب التي دعت إلى إنشائها (أي قبل أم بعد وقوع أزمة أو كارثة ما أو استجابة لحاجة ما، وما إلى ذلك).</p>	<p>- التحضير: قبل التماس مشاركة المجتمع، ينبغي التعرف إلى المنظمات العاملة في قضايا تغير المناخ (بما في ذلك الحكومات الوطنية والمحلية وإدارات الجامعات والكليات الزراعية أو رابطات المزارعين).</p> <p>عند التعامل مع أفراد المجتمع، تأكد من عدم ذكر ما تعرفه مسبقاً: فقد لا يعلم الناس بوجود المنظمات العاملة في مجال الطقس/المناخ في البلد، ومن المهم معرفة ما يعرفه الناس عنها، وكيف يُنظر إليها، وما إذا كانت تعتبر هامة بالنسبة للمجتمع.</p>	<p>من المفيد:</p>



El clima está cambiando...
Aquí hay que actuar!



*pensamos en
las familias
que viven
del café*



PRODECOOP

المرفق

مواد مرجعية مفيدة
لعملية تقييم مواطن
الضعف والقدرات

مراجع الصليب الأحمر/الهلال الأحمر

العنوان	السنة
الاتحاد الدولي - كتيبات تقييم مواطن الضعف والقدرات:	
ما هي عملية التقييم؟	٢٠٠٦
كيف تجري عملية التقييم؟	٢٠٠٧
مجموعة أدوات التقييم مع صحائف مرجعية	٢٠٠٧
دليل التدريب لعملية التقييم: تدريب في قاعة الدرس وتعلم بالممارسة	٢٠٠٨
https://fednet.ifrc.org/ , www.ifrc.org https://fednet.ifrc.org/en/resources/community-preparedness-and-risk-reduction/community-and-national-society-preparedness/community-preparedness/vulnerability-and-capacity-assessment/ http://www.ifrc.org/en/what-we-do/disaster-management/preparing-for-disaster/disaster-preparedness-tools1/	
الاتحاد الدولي - أشرطة فيديو بشأن التقييم:	
مبادئ عملية التقييم	٢٠٠٨
فن وعلم عملية التقييم	٢٠٠٨
www.youtube.com www.youtube.com/watch?v=wS719VN-HfU www.youtube.com/watch?v=Fv5vE2vxYwY	
استعراضات تقييم مواطن الضعف والقدرات:	
تقييم مواطن الضعف والقدرات: استعراض التدريب	١٩٩٩
تقييم مواطن الضعف والقدرات: الدروس المستفادة والتوصيات	٢٠٠٦
استعراض تنفيذ منهجية تقييم مواطن الضعف والقدرات في منطقة الكاريبي	٢٠١٠
استعراض عشرة من تقييمات التأثير والقدرات - أمريكا الوسطى والمكسيك	٢٠١٠
استعراض استخدام تقييم الأثر والقدرات فيما يتعلق بمسائل تغير المناخ والمخاطر الحضرية	٢٠١١
https://fednet.ifrc.org/ https://fednet.ifrc.org/en/resources/community-preparedness-and-risk-reduction/community-and-national-society-preparedness/community-preparedness/vulnerability-and-capacity-assessment/	

العنوان	السنة
مركز المناخ لدى جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر - كيف يمكن النظر في تغير المناخ في إطار تقييم مواطن الضعف والقدرات http://www.climatecentre.org/downloads/File/VCA%20guidance/VCA-CC-for%20practitioners-JUN2012.pdf	٢٠١٢
دليل المناخ لدى جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر https://fednet.ifrc.org/PageFiles/96930/140%20RCRC_climateguide.pdf	٢٠٠٧
إدماج تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث https://fednet.ifrc.org/PageFiles/96970/109%20Integrating%20climate%20change%20and%20DRR%202008%20EN16.pdf	٢٠٠٨
الحد من مخاطر الكوارث استناداً إلى معلومات المناخ https://fednet.ifrc.org/PageFiles/96970/151%20NLRC%20Climate-informed%20DRR.pdf	٢٠٠٩
خطة عمل الاتحاد الدولي بشأن تغير المناخ https://fednet.ifrc.org/PageFiles/96970/151%20NLRC%20Climate-informed%20DRR.pdf	٢٠١٣
كيف تشارك في خطط التكيف الوطنية - توجيه https://fednet.ifrc.org/FedNet/Resources%20and%20Services/CPRR/1254901_NationalAdaptionPlans_layout_EN.pdf	٢٠١٣
الوصول إلى تمويل المناخ - لمحة عامة https://fednet.ifrc.org/FedNet/Resources%20and%20Services/CPRR/1255801_ClimateFinance_layout_EN.pdf	٢٠١٣
دليل إلى تعميم الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ https://fednet.ifrc.org/FedNet/Resources%20and%20Services/CPRR/MainstreamingDRR_CCA.pdf	٢٠١٣
الحد من مخاطر الكوارث/إدارة الكوارث الحضرية: https://fednet.ifrc.org/urbanandrr	
التحضر: دراسة الحالات والاتجاهات والآثار الناجمة عن النمو السريع للمدن وتأثير ذلك على عمل الصليب الأحمر والهلال الأحمر https://fednet.ifrc.org/PageFiles/130683/Urbanisation%20paper.pdf	٢٠٠٧
الصليب الأحمر الكولومبي - الصليب الأحمر الهولندي: عملية التقييم في المدن الكبيرة https://fednet.ifrc.org/PageFiles/97204/65%20AVC%20in%20Large%20Cities.pdf	٢٠٠٨
تقرير الاتحاد الدولي عن الكوارث في العالم ٢٠١٠: التركيز على المخاطر الحضرية www.ifrc.org/Global/Publications/disasters/WDR/WDR2010-full.pdf	٢٠١٠

العنوان	السنة
الاتحاد الدولي: النهج التشاركي للتوعية بالمأوى الآمن www.ifrc.org/PageFiles/95526/publications/305400-PASSA%20manual-EN-LR.pdf	٢٠١١
كتيب الاتحاد الدولي بشأن أمان المأوى: بعض المعلومات الهامة عن كيفية البناء الآمن www.ifrc.org/PageFiles/95526/publications/305400-Shelter%20safety%20handbook-EN-LR.pdf	٢٠١١
الاتحاد الدولي، لا وقت للشك: معالجة المخاطر العمرانية - لمحة عن التدخلات الحضرية من قبل الصليب الأحمر في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي https://fednet.ifrc.org/en/resources/community-preparedness-and-risk-reduction/disaster-risk-reduction/urban-risk-reduction/	٢٠١١
الاتحاد الدولي، الإطار المفاهيمي الحضري، التوجيه الاستراتيجي للحد من مخاطر الكوارث في المناطق الحضرية، قائمة مرجعية للبرمجة الحضرية، مدخل منهجي http://www.educacionvirtual.ws/desaprender/	٢٠١٢
دراسات حالة من غواتيمالا وهندوراس وكوستاريكا - تجربة بنما عبر الحدود http://www.educacionvirtual.ws/desaprender/	٢٠١٢
الاتحاد الدولي، إعادة الإعمار المستدام للمناطق الحضرية، منظمة Skat - مركز المعلومات والاستشارات السويسري للتنمية مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر www.ifrc.org/PageFiles/95526/publications/Urban%20reconstruction%20Handbook%20IFRC-SKAT.pdf	٢٠١٢
الاتحاد الدولي، الاتجاهات البرنامجية لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في بناء صمود المجتمعات المحلية في المناطق الحضرية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ https://fednet.ifrc.org/PageFiles/96936/AP%20-%20EMI%20Urban%20Study%20FINAL%20VERSION%20April%2030%202012.pdf	٢٠١٢
الصليب الأحمر البريطاني - التعلم من المدينة https://fednet.ifrc.org/PageFiles/130683/Learning%20from%20the%20City%20(2012).pdf	٢٠١٢

العنوان	السنة
منع العنف	
مبادرة البرمجة الأفضل	١٩٩٩
الصليب الأحمر الكندي / الاتحاد الدولي، ما يمكن التنبؤ به، يمكن الوقاية منه: أفضل الممارسات لمعالجة العنف بين الأفراد والعنف الموجه ذاتياً أثناء الكوارث وبعدها	٢٠١٢
استراتيجية الاتحاد الدولي بشأن الوقاية من العنف والحد منه والتصدي له، توجهات استراتيجية تتناول العنف بين الأشخاص والعنف الموجه ذاتياً	٢٠١١- ٢٠٢٠
www.ifr.org and https://fednet.ifrc.org/ www.ifrc.org/PageFiles/94522/ViolenceInDisasters-English-1up.pdf www.ifrc.org/PageFiles/53475/IFRC%20SoV%20REPORT%202011%20EN.pdf	
المساواة بين الجنسين والتنوع	
مذكرة تفسيرية للإطار الاستراتيجي لدى الاتحاد الدولي بشأن قضايا المساواة بين الجنسين والتنوع	٢٠١٣
الإطار الاستراتيجي لدى الاتحاد الدولي بشأن قضايا المساواة بين الجنسين والتنوع	٢٠١٣- ٢٠٢٠
دليل الاتحاد الدولي لمراعاة المساواة بين الجنسين في إدارة الكوارث	٢٠١٠
https://fednet.ifrc.or https://fednet.ifrc.org/en/resources/principles-and-values---global/gender-issues/	

مراجع لدى جهات غير الاتحاد الدولي

العنوان	السنة
دليل التدريب لدى الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة بشأن المساواة بين الجنسين وتغير المناخ (بالإسبانية والفرنسية) www.wedo.org/themes/sustainable-development-themes/climatechange/gender-and-climate-change-training-manual-now-in-spanish-and-french	٢٠٠٩
برنامج BRIDGE للمساواة بين الجنسين والتنمية - أحدث رزمة عن المساواة بين الجنسين وتغير المناخ - - أحدث رزمة عن المساواة بين الجنسين وتغير المناخ - تقرير إجمالي - المساواة بين الجنسين وتغير المناخ: موارد داعمة - المساواة بين الجنسين والتنمية في سطور - المساواة بين الجنسين وتغير المناخ - الطبعة ٢٢ - www.bridge.ids.ac.uk/vfile/upload/4/document/1211/Gender_and_CC_for_web.pdf www.bridge.ids.ac.uk/vfile/upload/4/document/1111/Climate_changeSRC1.pdf www.bridge.ids.ac.uk/vfile/upload/4/document/1201/InBrief22-ClimateChange-ForWeb.pdf	٢٠١١
مركز فينشتاين الدولي - وضع منهجية لتنميط النازحين في المناطق الحضرية http://intersos.org/sites/default/files/images/developing-a-profiling-methodology-yemen_0_0.pdf	٢٠١١
اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، الفريق المرجعي بشأن مواجهة التحديات الإنسانية في المناطق الحضرية: - تقرير عن الفريق المرجعي لمواجهة التحديات الإنسانية في المناطق الحضرية - الأنشطة - اللجنة الدائمة - ملخص مصفوفة تقييم أدوات - نشر دراسات الحالة - استراتيجية اللجنة الدائمة، مواجهة التحديات الإنسانية في المناطق الحضرية www.humanitarianinfo.org/iasc/pageloader.aspx?page=content-subsidi-common-default&sb=74	٢٠١١
شبكة التعلم الإيجابي للمساءلة والأداء، مواجهة التحدي الحضري: تكييف الجهود الإنسانية مع عالم حضري www.alnap.org/pool/files/meeting-paper-2012.pdf	٢٠١٢

